

الاثنين ٢٣ كانون الاول ١٩٨٥ - السنة ٥٣ - العدد ١٦٢١٧ • AN-NAHAR 23 Décembre 1985 — 53e Année — No 16217

مهلة السلام وزمن الحرب

الذين لم يفهموا بعد، ماذا يجب ان يقال لهم حتى يفهموا أخيرا مرة واحدة نهائية، معنى هذا الذي يهيأ للبنان.

عودة الى الجنوب.

من هناك كانت الحرب. هناك قرع القدر باب لبنان. ولان السلام - لان سلاما ما يكاد يتحقق اليوم في لبنان، يعود الجنوب الى الواجهة، واجهة العنف، واجهة خطر الحرب، واجهة القدر العاصف.

عناصر الخطر معروفة: تسخين الجبهة بل الجبهات "على نار خفيفة" كما يقولون باللغة الجديدة ... تهديدات لا مبرر لها سوى التذكير بوجود مطلقيها ... وتهديدات مضادة معروف سلفا انها كان لا بد من صدورها، لمجرد اطلاق تهديدات المهددين ... يرافق ذلك بعض التحركات العسكرية والعمليات القمعية ... ثم فوق ذلك كله، التهويل بسحب القوات الدولية بعدما منعوها من القيام بمهمتها ... واخيرا بداية تنفيذ سحب القوات بخفض الموازنة الاميركية المخصصة لها!

قمة المؤشرات تظل بالطبع افتعال "حرب صواريخ" اسرائيلية - سورية، تبدأ كلامية، وتسير تصعد الكلام - الكلام فقط - لتكتمل فوق رؤوسنا مظلة الحرب التي بها يهددون ... ولعلهم بها كذلك يشوقون عن يشوقون.

• • •

هل يعني ذلك ان حرب الجنوب ستقع حتما؟

قد تقع، وقد لا تقع ...

هنا هو بيت القصيد.

"تقع اذا ... ولا تقع اذا ..."

أي بوضوح: العدو الاسرائيلي يحاول عبر خطر الحرب، خطر اشعالها، تذكيرنا بأنها قابلة للاشتعال، وبأنه بالتالي يريد حصته من السلام ويريد مرة اخرى فرض شروطه على المسالمين والمتسالمين، لبنانيين وغير لبنانيين. فاذا كانت هذه الشروط كان السلام - قال ... واذا لم نخضع لهذه الشروط انطلقت حربه في وجه سلامنا، فتعطل السلام وذاك السلام وكل سلام آخر!

حيال هذا التهديد ماذا نفعل؟

المؤسف اننا عن ذلك لاهون ...

نتناقش في المهلة التي يجب اخذها - او اعطاؤها - لالغاء الطائفية بموجب الاتفاق الثلاثي ... كأنما التاريخ وما يمهل هو في يدنا، وكأنما يجوز ان تستمر حرب، ومعها القتلى والخراب والدمار، حول مهلة هي في عهدة الزمن، بينما الناس تموت اليوم، تموت الآن ولا زمان ينتظرها ولا من يؤرخون.

• • •

مرة اخرى حيال الخطر ماذا نفعل؟

نوقع الاتفاق وننسى المهل، طويلة كانت ام قصيرة، لنهتم بالآتي فورا.

نوقع الاتفاق لنواجه قدر الجنوب، صفا واحدا، ولكي نقفل باب القدر - وباب "القضاء" كذلك، القضاء علينا جميعا، متفقين كنا او غير متفقين! - قبل ان يدخل العدو من هذا الباب، يمعن فينا تمزيقا وقتلا وتدميرا وتهجيرا وتجويعا.

ذلك هو المحك.

نقول ذلك ونحن لنا ما لنا (ولسوانا، كثيرين يعتصمون بالصمت) من التحفظات عن الاتفاق الثلاثي. غير اننا نتجاوز التحفظات وندعو سوانا الى تجاوزها حتى لا نقع ولا يقع لبنان - وتقع سوريا ايضا، لانها ليست في المناعة التي نتمنى - فريسة الفخ الاسرائيلي المنصوب في جنوب لبنان وسمائه.

فاذا كانت الرغبة في انهاء الحرب بين أفرقاء الاتفاق حقيقية، واذا كان تصميمهم على الوصول الى السلام حقيقيا، واذا كانت مشاركتهم في ما يسمى "الخيار العربي" حقيقية كذلك، فاليوم يوم الاثبات ومجاله.

ليس فقط بالتوقيع.

بل ابعد من التوقيع، بالتصدي لاسرائيل واللعبة الاسرائيلية صفا لبنانيا واحدا ... بعدما دفع الافرقاء الثلاثة ما دفعوا (وما جعلوا لبنان كله يدفع معهم) ثمن استعداء اسرائيل واحدهم على الآخر بالدور! ...

• • •

هل ندعو انا، هل يمكن ان ندعو الى ابتسار اتفاق يقرر مصير لبنان بنصف قرن او اكثر، تحت وطأة تهديد لعله موهوم؟

لا ... كلا ... ليس هذا معنى الكلام.

انما نقول، في بساطة، ان مصير لبنان لن تقرره الاتفاقات، كائنا ما كان طموحها في القبض على التاريخ واحتكاره...

مصير لبنان يصنعه اللبنانيون في عيشهم المشترك، في تصديهم المشترك لكل خطر، في استمرار حربهم المشتركة ضد كل عدو، وسلامهم المشترك في ما بينهم.

ونحن نريدهم ان يأخذوا من الاتفاق فرصة جديدة للعيش، بدل ان يقعوا فريسة الذريعة ... ذريعة الرجوع الى الحرب، من اجل مهلة في زمن سيكون اذ ذاك قد زال وفات اوانه.

غسان تويني

اتصالات في بيروت لتذليل العقبات قد تعيد اللجنة الثلاثية إلى دمشق

حبيقة: لم يكن هناك إتفاق ثم عدلناه ونأمل في حل يرضي الجميع مطلع السنة

المفاوضات الثلاثية بين حركة "امل" و"القوات اللبنانية" والحزب التقدمي الاشتراكي انتقلت من دمشق الى بيروت لمتابعة البحث في القضايا العالقة والتي أخرت وضع الصيغة النهائية لمشروع الاتفاق الثلاثي وتوقيعه.

وتوقع مرجع سياسي كبير ان يوقع مشروع الاتفاق مع تعديلات طفيفة عليه قبل منتصف كانون الثاني، على رغم تلكؤ الاطراف المعنيين في الاقدام بجرأة على هذه الخطوة. وعزا تفاؤله هنا الى ادراك المعنيين ان الاتفاق لن تكون له مفاعيل لبنانية فحسب، وانما كذلك اقليمية وربما دولية، موضحا ان واشنطن تمارس مع دمشق لعبة شد الحبل، للحصول على بعض الالتزامات اللبنانية حيال الجنوب، وهي التزامات ترى الادارة الاميركية ان دمشق قادرة على توفيرها بطريقة غير مباشرة.

ويعتقد المرجع انه في حال حصول تفاهم اميركي - سوري، واستطرادا اميركي - سوري - سوفياتي، لن يبخل الاطراف اللبنانيون الثلاثة المتحاورون على دمشق. بتوقيع مشروع الاتفاق عندما تطلب منهم ذلك العاصمة السورية.

اتصالات

وشهد يوم امس سلسلة اتصالات. بين اطراف اللجنة الثلاثية، كان آخرها اتصال تم ليلا بين الوزير السابق المهندس ميشال المر والوزير السابق السيد مروان حماده، وتم الاتفاق على عقد اجتماع قبل ظهر اليوم في بيروت الغربية يحضره، الى المر وحماده، ممثل حركة "امل" في اللجنة الدكتور محمد بيضون. وفي ضوء نتائج هذا الاجتماع ينتقل المر للاجتماع مع رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري.

وعلم ان المر سيبلغ الى حركة "امل" والحزب التقدمي تصور "القوات اللبنانية" لموضوع الفترة الانتقالية لالغاء الطائفية، وهي العقدة التي قيل انها حالت دون توقيع الاتفاق.

وتوقعت مصادر مطلعة ان تجرى اليوم اتصالات مع القيادة السورية، لاطلاعها على نتائج الاتصالات بين الاطراف الثلاثة. واذا ما تبين ان هذه النتائج ايجابية وتصب في اطار التوقيع، يتوجه اعضاء اللجنة الثلاثية مجددا الى دمشق لوضع اللمسات الاخيرة على المشروع. واعتبرت ان ابقاء الاتصالات دليل على ان الاطراف الثلاثة حريصون على تذليل العقد والتوصل الى تفاهم يؤدي الى نتيجة ايجابية.

ولم تشأ المصادر التكهن سلفا بما يمكن ان تؤدي اليه المفاوضات في بيروت، الا انها تقول ان استمرارها يبقي الاجواء التفاوضية، ومن خلالها يمكن كسر المواقف المتشنجة المعلنة بالنسبة الى بعض البنود الواردة في مشروع الاتفاق.

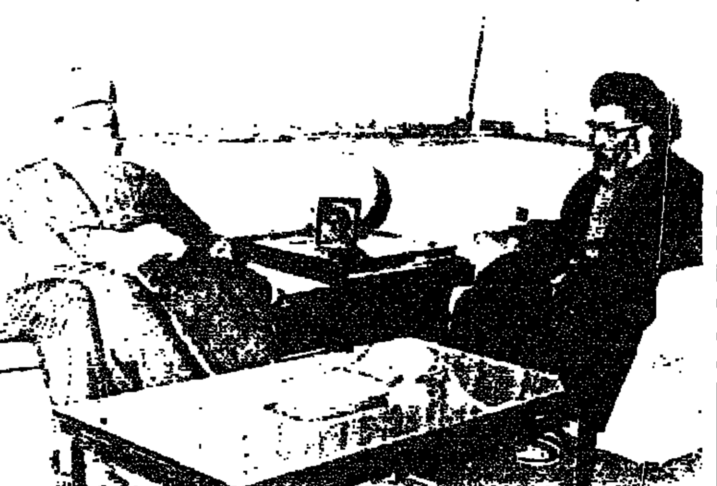
حبيقة يوضح

وتعليقا على ما آلت اليه المفاوضات ادلى رئيس الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة مساء امس بالتصريح الآتي: "لقد اقتنع جميع اللبنانيين بان القتال والحرب لن يؤديا الى اي حل لمشاكلهم، كما اقتنع جميع الاطراف بان اي فريق لن يتمكن من فرض شروطه على الآخرين بالقوة، وان لبنان لن يبنى بغالب ومغلوب، بل بتفاهم وطني.

من هذا المنطلق نستمر في الحوار ونتابع الاتصالات للتوصل الى حل نهائي لموضوع الاتفاق الثلاثي. ونود ان نوضح انه لم يكن هناك من اتفاق وافقنا عليه ثم عدلناه وعدنا اليوم نعدله مجددا. بل كان هناك مشروع عرض علينا للدرس فأبدينا ملاحظاتنا. ثم تحرك الموضوع اخيرا على اثر اجتماع عقد الاسبوع الماضي، ووجدنا

- التتمة في الصفحة ٨ -

خامنئي إي لشعبان: مصير المسلمين وطرابلس يهم ايران بقدر ما تهمها مشاكلها



الرئيس خامني إي مستقبلا الشيخ شعبان. (ا ف ب تيليفوتو)

اكد امس الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامني إي ان مصير المسلمين في لبنان وطرابلس "يهم" الجمهورية الاسلامية في ايران "بقدر ما تهمها المشاكل الخاصة بها".

وكان خامني إي يتحدث لدى استقباله الشيخ سعيد شعبان امير "حركة التوحيد" في طرابلس الموجود في ايران منذ ١١ كانون الاول الجاري.

ونقلت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية عن الرئيس الايراني تأكيده لشعبان ان السلطات الايرانية "متفائلة جدا" بمستقبل "نضال المسلمين في لبنان" وتشديده على ان هؤلاء يمثلون "الطرف الاقوى في لبنان" ومن دونهم "لا حياة لهذا البلد". كذلك شدد على "اصرار" ايران

- التتمة في الصفحة ٨ -

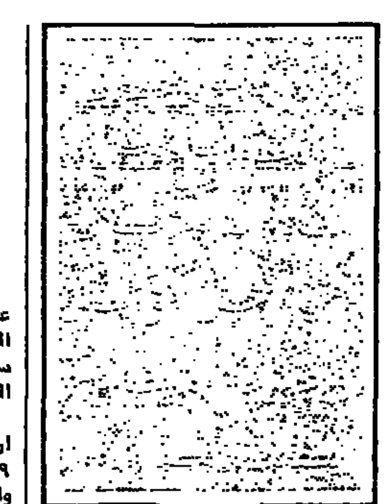
بعد مناقشة العلاقات الافريقية - الاسرائيلية

سوريا وليبيا تتحركان لعقد اجتماع طارئ للجامعة العربية

تابع امس وزراء الخارجية لكل من ليبيا وسوريا وايران السادة عبد السلام التريكي وفاروق الشرع وعلي اكبر ولايتي محادثات بدأوها اول من امس في طرابلس وتتركز على الاوضاع في الشرق الاوسط وحرب الخليج.

ونقلت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية عن التريكي بعد اجتماع اول من امس الذي استغرق بضع ساعات ان المجتمعين "تناولوا الوضع العربي والاسلامي والدولي والمواضيع المتعلقة بدعم تعاونهم وتنسيقهم المشترك، خصوصا في ما يتعلق بالقضايا العربية والدولية". وقال انه "تأكد من خلال التحليل الذي قدمه رؤساء الوفود التطابق في وجهات النظر بين البلدان

- التتمة في الصفحة ٨ -



ابدى امس الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار "ارتياحه العميق" الى ورود انباء عن الصحافي البريطاني اليك كوليت الذي خطف في بيروت في ٢٥ آذار الماضي.

وصرح ناطق باسم ديكويار تعليقا على شريط الفيديو الذي تلقته "النهار" مساء الجمعة والذي ظهر فيه كوليت موجها نداء الى السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية، ان الامين العام اعرب عن ارتياحه "بعد شهور من القلق البالغ غابت فيها انباء السيد كوليت". وقال ان ديكويار "ينتهز هذه الفرصة ليوجه نداء جديدا في غاية الحدق الى محتجزي السيد كوليت من اجل اطلاقه على وجه السرعة".

• في لندن دعت الحكومة البريطانية محتجزي كوليت الى اطلاقه لان ذلك سيخدم القضية الفلسطينية.

ووجه النداء لاطلاق الصحافي البريطاني وزير الدولة للشؤون الخارجية السيد تيموثي (تيم) رنتون ردا على شريط الفيديو الذي ظهر فيه كوليت. وقال لهيئة الاذاعة البريطانية: "اود انتهاز هذه المناسبة لمناشدتهم اطلاق السيد كوليت

- التتمة في الصفحة ٨ -

"النيويورك تايمس":

اسرائيل قادرة على الوصول الى "معلومات حساسة"

واشنطن - "النهار":

قالت صحيفة "النيويورك تايمس"، في تحقيق لها امس، ان عددا من المسؤولين الاميركيين باتوا مقتنعين بان اسرائيل قادرة على الحصول على "معلومات حساسة" تتعلق بالاسلحة السرية الاميركية والتكنولوجيا المتطورة والمناقشات المتعلقة بصنع القرار في واشنطن. وعزت ذلك الى ان العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة صارت "حميمة".

واعطت امثلة ان ديبلوماسيي اسرائيل وزعماءها يستطيعون الرد على تقارير الاستخبارات او التبدلات في عملية صنع القرار قبل ان تنجز وان المسؤولين الاسرائيليين عن شراء المعدات العسكرية يعرفون ارقام هذه المعدات ومواصفاتها بما فيها الاسلحة

- التتمة في الصفحة ٨ -

رمضان أنهى زيارته للاردن

عمّان: قمة حسين - الاسد في دمشق قبل آخر الشهر

نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مسؤول اردني رفيع المستوى ان الملك حسين والرئيس حافظ الاسد سيلتقيان في دمشق قبل نهاية الشهر الجاري.

واوضح ان اللقاء سيكون اول قمة اردنية - سورية منذ ١٦ كانون الثاني ١٩٧٩، علما ان العاهل الاردني والرئيس السوري اجريا محادثات في ايار ١٩٨٠ على هامش جنازة الرئيس اليوغوسلافي تيتو في بلغراد في وقت كانت العلاقات بين دمشق وعمان دخلت مرحلة تدهور.

واعتبرت الاوساط السياسية الاردنية ان قمة الحسين - الاسد تكتسب اهمية حاسمة نظرا الى ان الاردن وسوريا لم يتجاوزا بعد كل الخلافات بينهما، على رغم بداية تقاربهما في ايلول الماضي. وقال المسؤول الاردني الكبير: "زال التوتر وبقيت الخلافات".

- التتمة في الصفحة ٨ -

دمشق: تعرف جيداً حجم قوتنا

رابين: لا نريد حرباً مع سوريا ولن نتخلى عن مصالحنا الأمنية

نقلت الاذاعة الاسرائيلية عن وزير الدفاع اسحق رابين ان سياسة اسرائيل تقضي بالامتناع عن خوض حرب ضد سوريا. وقال: "اننا لا نريد حربا كهذه، لكننا لن نتنازل عن مصالحنا الامنية الحيوية".

ورأى "ان سياسة سوريا هي اكثر عداء لاسرائيل من سياسة اي دولة عربية مجاورة لها"، مشيرا الى "ان سوريا زادت قدراتها العسكرية كما ونوعا في السنوات الثلاث الاخيرة بفضل تدفق المساعدات العسكرية السوفياتية عليها". واضاف: "لو سئلت اين يكمن الخطر المحتمل لمواجهة من دولة عربية او بضع دول عربية مع اسرائيل لقلت ان هذا الاحتمال موجود على الساحة السورية - الاسرائيلية". واعتبر انه "من الصعب ايجاد دولة عربية ثانية تنضم الى

- التتمة في الصفحة ٨ -

أقل المطلوب

بقلم مروان اسكندر

زعماء الافرقاء من اصحاب السلاح الذين يتفاوضون عبر ممثليهم بمعونة سورية، عليهم ان يلتفتوا الى الام اللبنانيين وحاجاتهم. والحقيقة الواضحة اليوم ان جميع اللبنانيين يحتاجون الى السلام والعمل واكتساب لقمة العيش واستعادة الشعور بالكرامة وهيمنة القانون.

اللبنانيون يحتاجون الى وقف الحرب بين زعمائهم والى تبديد الكراهية والى انطلاقة جديدة في مجال استعادة الذات. الظلم مخيم على الجميع والخوف يرتهن نفوس الاطفال والكبار والبلد ينوب وقواعده تضمحل وامكانات استعادة الصحة والعافية والنمو تبدو كأنها صارت مستحيلة.

توقف القتال بين زعماء الحرب ضرورة لاستعادة نفس الحياة، والحرب يجب ان تتوقف بين الافرقاء الى اية جهة انتسبوا، كذلك يجب ان تتوقف الحرب في وجه الدولة وعلى مؤسساتها.

ان احصاءات الاقتصاد مخيفة كيفما نظرنا اليها. لبنان، بلد الانجاز، بات عاجزا عن ايواء ٣٠ في المئة من اهله، ولبنان بلد مناطحة الانجاز يشارف حافة العوز. والشعب، هذا الشعب المسكين، صار عاجزا عن تطوير مستوى معيشته بل هو بالكاد يكفي نفسه والحاجة تستتبع الاحساس بالقهر والظلم.

نحن المواطنين العاديين نشعر بكل ذلك، بل تأكل نفوسنا الحسرة على كل ما تهدم وعلى الشباب الذي غاب وعلى آمال الشباب التي دفنت في غياهب الاقتتال.

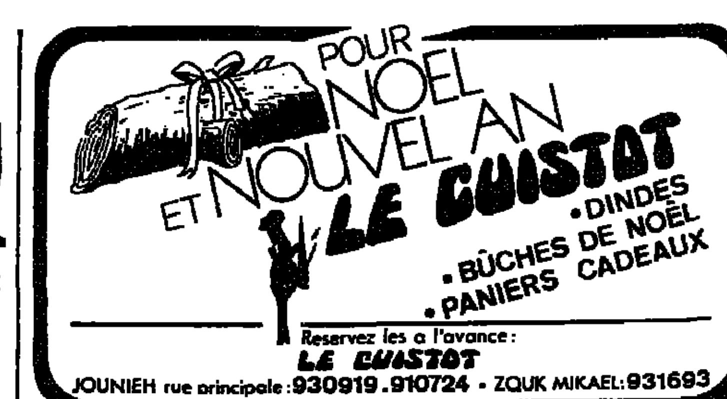
ما نحتاج اليه اكثر من هدنة وأشمل من الهدوء. نحتاج الى العودة الى السعي النظيف والامل الكبير. نحتاج الى كفاية انفسنا ودرء العوز عن ابنائنا وابعاد شبح الجهل عن المستقبل. نحتاج الى رعاية الزعماء بدل تسخيرهم للشباب لغايات سرعان ما يبدو انها كانت بعيدة عن خدمة البلد واهله.

على زعماء الحرب التحول الى ابطال السلام، وعليهم ان يفعلوا ذلك بوعي ومحبة. عليهم ان يبذلوا الفكر والجهد لارساء قواعد قيامة لبنان وان يحافظوا بكل ما لديهم من قدرة قيادية على استتباب الامان.

لبنان في وضعه اليوم لا يستطيع النهوض اذا لم تتكاتف جهود القادة وتتكثف. ولا تطلب من هؤلاء العودة بلبنان واهله الى ايام غابرة بل نريد

- التتمة في الصفحة ٧ -

هكذا صدر الأصل



الازمة اللبنانية في غمرة التجاذب الاقليمي والدولي

الاتفاق الثلاثي لابد من ان يوقع تفاديا للعواقب لكن الاهم تطبيقه لان انعكاسات التجميد بالغة السلبية

الاتفاق الثلاثي الذي يجري العمل عليه بين حركة "امل" و"القوات اللبنانية" والحزب التقدمي الاشتراكي برعاية سوريا وتدخلها المباشر، لا يحظى، في رأي مصدر سياسي واسع الاطلاع، بنظرة ايجابية من قوى عدة اقليمية ودولية. وهو لذلك يلاقي التعثر كلما بدا انه قارب مرحلة الانتهاء والتكريس بالتوقيع، كما يلاقي المواجهة وان غير المباشرة الامر الذي يصرف الانظار عنه الى امور داهمة اهم. والقوى هذه هي:

١ـ اسرائيل ويكمن عداؤها، اقله حتى الآن، للاتفاق الثلاثي او لاي اتفاق آخر من شأنه انهاء الحرب في لبنان ووضع اللبنانيين على طريق السلام الحقيقي، في امرين اساسيين اولهما ان الاتفاق في حال توقيعه، وبالتالي تطبيقه، لا بد ان ينسف في صورة او اخرى استراتيجيتها القائمة على اقامة دويلات او كانتونات او امارات طائفية ومذهبية وعنصرية والتي كانت ان تنجح في لبنان اقله من الناحية الواقعية اذ برزت في وضوح معالم الكانتونات وبدأت الممارسة السياسية تأخذ هذا الواقع في الاعتبار (اجتماع الوزراء المسلمين واتفاقهم على اجتماعات دورية). اما الامر الثاني، فهو رفضها اي اتفاق من هذا النوع قبل الحصول على ضمانات معينة تتعلق بامن الجليل وحدودها الشمالية من الجهة الاقليمية القادرة على ذلك، اي سوريا.

واسرائيل كما يعرف الجميع لا تزال موجودة في لبنان. ووجودها مباشر في الجنوب وغير مباشر في المناطق اللبنانية الاخرى، وهي قادرة من خلاله على خربطة اي عمل انقاذي تعتقد انه يشكل تهديدا لمصالحها، والادلة على ذلك اكثر من ان تحصى.

٢ـ الولايات المتحدة الاميركية التي لا يمكن ان تسلم، استنادا الى مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة، بدور مطلق لسوريا في لبنان قبل ان تعطي الدلائل والاثباتات التي تشير الى عزمها على السير في طريق السلام الاقليمي كما تراه هي، وعلى عدم عرقلة مساعيها السلمية كما فعلت في السنوات الاخيرة. فالدور السوري في لبنان مشروع في نظر واشنطن وهي موافقة عليه بالاحرف الاولى. لكن تحويل هذا التوقيع المبدئي الى توقيع كامل ونهائي لن يحصل قبل حصولها على ما تعتبره ضمانات بان سوريا ستمشي في التسوية السلمية. وما توقيع الاحرف الاولى وما تشجيع الاردن على الاتجاه نحو سوريا الا محاولات هدفها ترغيب سوريا كي تتجاوب مع الحلول المطروحة. وعلى هذا تعرب المصادر نفسها عن اعتقادها الجازم الى حد بعيد بان الاتفاق الثلاثي لن يوقع، وبانه لن ينفذ في حال توقيعه.

٣ـ الاتحاد السوفياتي. وهنا يعقد وزير سابق بارز ان لا مصلحة لموسكو في فقدان ورقة مهمة كالورقة اللبنانية قبل التوصل الى تفاهم مع واشنطن على قضايا عدة ابرزها في هذا الخصوص ازمة الشرق الاوسط. وحتى الآن لا يظن الوزير السابق ان مثل هذا التفاهم قد حصل. والقول في هذا المجال ان لبنان الورقة في يد سوريا هو ورقة في يد الاتحاد السوفياتي لا يقارب الحقيقة في رأيه لان لسوريا سياسة مستقلة ونهجا مستقلا قد يختلفان احيانا كثيرة عن السياسة والنهج السوفياتيين. فضلا عن ان استمرار التدهور في الوضع اللبناني يسمح لموسكو بان يكون لها وجود مباشر في لبنان من خلال اطراف لبنانيين كما هو حاصل حاليا، وليس وجودا بالواسطة وان من خلال حليف موثوق به مثل سوريا.

٤ـ ايران على الصعيد السياسي قالت ايران كلمتها في الاتفاق الثلاثي الذي تسعى سوريا بكل ما اوتيت من قوة لاقراره، وهي كلمة سلبية اذ حرمت اي اتفاق بين المسلمين وغير المسلمين في لبنان، وعلى الصعيد العملي فهي قامت ولا تزال تقوم، استنادا الى معلومات القريبين من دمشق، باعمال من شأنها عرقلة الاتفاق مثل الافادة من الوجود الايراني في لبنان المباشر وغير المباشر. وقد ظهر من خلال ذلك ان ايران تعرقل تحرك سوريا خصوصا الذي يرمي الى تعبيد الطريق امام التسوية اللبنانية وامام الحصول على موافقات دولية نهائية لهذه الغاية. فعندما طلب المسؤولون السوريون من بعض المسؤولين عن هذا الوجود في لبنان تسليمهم عددا من المخطوفين الغربيين، قالوا ان مثل هذا العمل يلزمه قرار ايراني مباشر. وقد انعكس ذلك توترا واجراءات من سوريا تجاه هذا الوجود. كما ان امورا عدة امنية وغير امنية في البلد تلاقي صعوبات نتيجة الموقف الايراني، اما خلفية الموقف الايراني فمتعددة. فهي خلفية دينية وجهادية ضد اسرائيل. وهي خلفية مصلحية اذ تخشى ايران ان تفقد موقع التأثير الذي يوفره لها لبنان والذي تفيد منه في حربها مع العراق. كما انها تخشى ان يؤدي ذلك مع الوقت الى موقف عربي اكثر توحيدا من هذه الحرب، الامر الذي ينعكس عليها ضررا كبيرا.

٥ـ ليبيا التي حاولت مرارا ان يكون لها وجود مباشر في لبنان عبر اطراف لبنانيين وغير لبنانيين مقيمين على الاراضي اللبنانية. وهذه المحاولة التي باءت مرارا بالفشل، قد تلاقي فشلا نهائيا اذا ما تم التوصل الى اتفاق حقيقي. ولذلك فهي تستمر في استنهاض فئة لبنانية معينة عن طريق اللعب على اوتار العصبية المذهبية عندها وبتقديم الدعم لفئة غير لبنانية (فلسطينية) بقصد حض الاثنتين على مواجهة ما يعبر باعتبار انه يمس مصالحها مباشرة.

ما مدى صحة هذه المعطيات؟

القريبون من دمشق لا ينكرون صحة بعضه على الاطلاق، لكنهم يقولون ان الكلام عن الاتحاد السوفياتي وحتى عن الولايات المتحدة الاميركية فيه شيء من المبالغة وما هو اكثر من المبالغة. فموسكو مع سوريا في لبنان وخارج لبنان، وهي ليست على استعداد لتعريض علاقتها التحالفية معها لاي تهديد في سبيل الحفاظ على موقع او مواقع محلية لبنانية لا يمكن ان تستمر اذا قررت سوريا ضربها او ازالتها او استحالتها. ووقوف موسكو مع دمشق في عز المعركة بينها وبين منظمة التحرير الفلسطينية بقيادة السيد ياسر عرفات خير دليل على ذلك. وهذا الوقوف مستمر. وهو نابع من اقتناع بان الحد الادنى الذي تريده على الساحة الاقليمية تؤمنه دمشق ولن تتراجع عنه ايا تكن المغريات.

اما في ما يتعلق بالولايات المتحدة الاميركية، فان المعلومات المتوافرة تشير الى انها متوافقة مع الاتحاد السوفياتي على ضرورة انهاء حرب الخليج بين العراق وايران، والى انها مقتنعة بالدور الايجابي الذي تستطيع ان تقوم به سوريا على هذا الصعيد.

والمعلومات نفسها تشير الى ان معظم الدول العربية يشعر بقلق من جراء التصعيد الخطير في العمليات الحربية، وتحديدا من التحضير الايراني لهجوم كبير وشيك على العراق يرمي الى الدخول الى كربلاء. ومن شأن ذلك اثارة نزعة مذهبية وتهديد الدول المجاورة ووضع المنطقة العربية كلها على كف الصراعات. وهذا الامر يدفع هذه الدول الى التعاضد وبذل الجهود للحؤول دون ذلك. ومعروف ان سوريا قادرة على لعب دور اساسي على هذا الصعيد. وعلى رغم ان معطيات ملموسة عن التجاوب السوري مع المساعي المبذولة لم تظهر، فان هناك مؤشرات عدة على ان علاقات دمشق وطهران ليست جيدة، اهمها التحرك الايراني في لبنان والتصدي السوري له وان في صورة غير فاضحة حتى الآن. كما ان هناك مؤشرات على ان التيارات الايرانية في لبنان تلتقي مصالحها مع مصالح تيارات اخرى على جعل الوضع في لبنان يتفاقم فتصيب بذلك عصفورين بحجر واحد، هما عصفور ابعاد سوريا عن ايران في حرب الخليج وعصفور تعثر الحلول في لبنان. كما ان هناك مؤشرات عدة على محاولات سورية جدية لترتيب العلاقات مع ايران بالتي هي احسن (زيارة رئيس الوزراء عبد الرؤوف الكسم لطهران في المدة الاخيرة). وانطلاقا من هذه المعطيات، يقول القريبون من دمشق انه لا يعقل ان تقوم سوريا بدور مهم على صعيد انهاء حرب الخليج من دون ان تراعى ظروفها في امكنة اخرى ابرزها لبنان. ويشيرون الى ان عدم تجاوب سوريا مع مساعي حل ازمة الشرق الاوسط ربما يعوضه تجاوبها في حال ثبوته مع مساعي انهاء حرب الخليج.

هل يتوصل الاطراف اللبنانيون المتقاتلون اي "امل" و"الاشتراكي" و"القوات" الى اتفاق موقع؟

الاوساط السياسية الحذرة بطبعها والتي ضاعف تعثر الاتفاق السابق من حذرها والتي "نقزت" من احتمالات التعثر للمساعي الجديدة المبذولة، لا تستطيع ان تجزم بحصول مثل هذا الامر قبل حصوله بعدما خابت الآمال اكثر من مرة واخرها في الايام القليلة الماضية وذلك عندما قال قطب من اقطاب الحوار ان القضية انتهت وان التوقيع بات مسألة ساعات. لكنها تعترف بالجهود الكبيرة التي تبذلها سوريا للوصول الى اتفاق موقع وتعترف بانه ليس سهلا على سوريا ان تفشل مرتين خلال اشهر في محاولة جادة لوضع حد للحرب اللبنانية على رغم الايجابيات التي يقول المتحاورون انهم يبدونها. ولذلك فان التوقيع قد يحصل حرصا من الجميع على تفادي عواقب عدم التوقيع، خصوصا اذا شعروا انها ستكون وخيمة. لكن المهم في هذا المجال، على حد قول الاوساط السياسية، هو تطبيق الاتفاق وليس فقط توقيعه، اذ ان اضافته الى سلسلة الاتفاقات التي لم تر نور التنفيذ ستكون ذات انعكاسات بالغة السلبية على الوضع العام. والتطبيق ليس سهلا. فهو يلزمه ارادة صلبة ونية صافية من اطراف الاتفاق وكذلك من سوريا، لان المتضررين منه كثر وفاعلون. وهذا ما يقتضي حزما كبيرا او تشددا معهم وعدم الافساح في مجال الضرر امامهم.

سركيس نعوم

تمنى على سوريا الا تتوقف عملية الانقاذ

الحص: انهاء الحرب هو الاساس وصيغة الاتفاق بداية التغيير لا نهايته

تمنى وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص "الا تتوقف عملية الانقاذ التي ترعاها سوريا الا بصيغة ما للتفاهم بين اطراف الحوار"، مشددا على "ان يكون قرار انهاء الحرب هو الاساس وان تكون اي صيغة يتفق عليها بداية التغيير وليس نهايته".

تعليقا على ما آلت اليه المفاوضات في شأن الاتفاق الثلاثي، قال الحص:

"المهم انهاء حال الاقتتال والتفتت، واذا كان مشروع الاتفاق الثلاثي قد لحظ صيغة لانهاء حال الحرب في ملحق له، فأن اكثر الناس يتمنون لو يكون الملحق اتفاقا والاتفاق ملحقا، اي ان يكون قرار انهاء حال الحرب هو الاساس وان يكون كل ما عداه متمما له ومعززا.

اننا لم نطلع على دقائق المحادثات التي اجريت في دمشق في الجولة الاخيرة. لذلك لا نستطيع ان نحدد موقفا من نقاط الالتقاء والاختلاف التي انتهت عندها تلك الجولة، ولكن كل ما نتمناه الا يكون ما بقي من خلاف على بعض التفاصيل سببا لتوقف عملية الانقاذ الوفاقية التي ترعاها دمشق، ونرجو ان تستمر الجهود المبذولة على هذا الصعيد الى ان تتوج بالاتفاق على صيغة تنهي حال الاقتتال الى غير رجعة.

اما رأينا في مضمون المشروع الاصلاحي، فقد ابديناه عندما عرض علينا في صيغته الاولى. واذا كانت هناك صيغة جديدة فأننا لا نستطيع ان نذلي برأينا فيها بطبيعة الحال، الا بعد الاطلاع عليها. المهم الآن هو ان تتحقق خطوة انهاء حال الحرب ويتحقق معها اخراج البلد من حلقة العنف التي تمزقه. فالهدف المرحلي لاية صيغة في نظرنا يجب ان يكون نقل البلد من حال الصراع المسلح الى حال الصراع السياسي. فنحن نقر بمشروعية استمرار الخلاف وبالتالي الصراع، وانما بالمفهوم السياسي بعيدا عن لغة العنف.

ونحن في أي حال، لا نعتبر الاصلاح صفقة تعقد وتطوى بعدها صفحته، وانما نفهمه عملية يومية مستمرة في اطار الممارسة الديموقراطية الصحيحة، ونرى ان بعض اهل ميثاق ١٩٤٣ هم الذين جنوا عليه وعلى لبنان عندما تعاطوا مع ذلك الميثاق على اساس انه صفقة نهائية، فصوروا الدستور على انه من المقدسات التي لا تمس واعتبروا بالتالي ان اي تغيير او تطوير في النظام من المحرمات. ولو نظر الى الميثاق كما كان يجب ان ينظر اليه، اي على انه المنطلق لا الغاية، وان الغاية هي سلامة المجتمع والوطن ومصير الانسان فيه، لما كان في الدستور ولا في النظام الذي بني عليه شيء من المقدسات، ولكان التغيير فيه عملية ديموقراطية متواصلة، ولكان في لبنان دولة قادرة وعادلة تدرأ عن شعبه رياح الازمة قبل ان تجتاحه.

نقول هذا لنلفت الى الخطأ الجسيم الذي نقع فيه اليوم مجددا اذا كنا ننظر الى ثمرة اي عمل وفاقي او اصلاحي على انها صفقة جديدة يجب ان تلزمنا خمسين سنة اخرى، وان مضمونها يجب ان يكون من المقدسات. فاذا كان هذا مفهومنا لاية وثيقة وفاقية منتظرة، فأننا نكون كمن يزرع بذور الازمة المقبلة في الحل الآني، ذلك لان اي حل يستوحى من معطيات اليوم سيكون باليا بعد مدة من الزمن اذا ما تغيرت المعطيات. فالتطور سنة الحياة والجمود هو الموت.

من هنا اصرارنا على ان الاصلاح ليس نصا تعاقديا جامدا، وانما هو عملية متواصلة ومنتظمة، واي صيغة اصلاحية تصدر يجب الا تكون هي غاية التغيير ومنتهاه وانما منطلقه ومبتداه، وبالتالي فأن اي نظام ينبثق من الصيغة الجديدة لن يكون فيه حسب اعتقادنا من المقدسات سوى مقومات التغيير، اي مرتكزات الممارسة الديموقراطية السليمة ومنها الحريات.

نعود فنؤكد على تمنينا الا تتوقف عملية الانقاذ التي ترعاها سوريا الا بصيغة ما للتفاهم بين اطراف الحوار الجاري، على ان يكون قرار انهاء حال الحرب هو الاساس، وان تكون اية صيغة يتفق عليها بداية التغيير وليس نهايته، وان تكون غاية المرحلة اخراج لبنان من حلقة العنف الجهنمية ونقل البلد بالتالي من حيز الصراع المسلح الى حيز الصراع السياسي الديموقراطي".

وكان الحص استقبل صباحا وفدا من عمال مصانع غندور، شكره على مساعيه لمعالجة الاشكال الناتج من التعرض لسيارات المصانع الذي ادى الى اقفال ليومين.

واستقبل ظهرا الوزير السابق الدكتور صلاح سلمان.

الاتصالات مستمرة لتوقيع الاتفاق الثلاثي

المر يزور الغربية خلال ٢٤ ساعة للاجتماع مع بري وحماده

لم تنقطع الاتصالات في عطلة نهاية الاسبوع لتذليل العقبات التي ما زالت تحول دون توقيع مشروع الاتفاق الثلاثي الذي وضعته اللجنة الممثلة لحركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي و"القوات اللبنانية".

وتوقعت مصادر سياسية مطلعة ان يزور الوزير السابق المهندس ميشال المر بيروت الغربية في الساعات الاربع والعشرين المقبلة للاجتماع مع رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري والوزير السابق السيد مروان حماده، بغية الوصول الى صيغة سياسية تذلل العقبات التي حالت دون توقيع الاتفاق.

وقال المر "ان البحث في المشروع لم يتوقف وان اتصالات الحلحلة مستمرة".

وظهر امس، زار حماده يرافقه عضو المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي السيد اكرم شهيب الوزير بري في منزله في بربور. وجرى تقويم المراحل التي قطعتها الاتصالات لتوقيع مشروع الاتفاق.

وبعد اللقاء اتصل حماده برئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط، ووضعه في اجواء الاتصالات. واتصل ايضا بالوزير السابق المهندس مالك سلام للغاية نفسها.

واليوم يزور حماده وممثل حركة "امل" في اللجنة الثلاثية الدكتور محمد بيضون، رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص، لاطلاعهما على نتائج الاتصالات الجارية.

سفير بريطانيا زار المختارة وتغدى الى مائدة جنبلاط

الوزير جنبلاط مع السفير البريطاني وزوجته وتجله. (ناصيف ناصيف)

المختارة ـ "النهار":

استقبل رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط ظهر امس في المختارة، سفير بريطانيا الجديد في لبنان السيد جون غراي ترافقه زوجته وتجلهما في زيارة تعارف هي الاولى منذ توليه مهمته، وتناولوا طعام الغداء الى مائدته.

وجال السفير البريطاني وزوجته في قصر المختارة، وشاهدا معالمه التاريخية، وغادراه في الثانية والربع بعد الظهر.

وامت قصر المختارة وفود شعبية من مناطق عدة، منها وفد من المغتربين في اوستراليا وضع باقة زهر على ضريح الزعيم الراحل كمال جنبلاط باسم الجالية اللبنانية في اوستراليا.

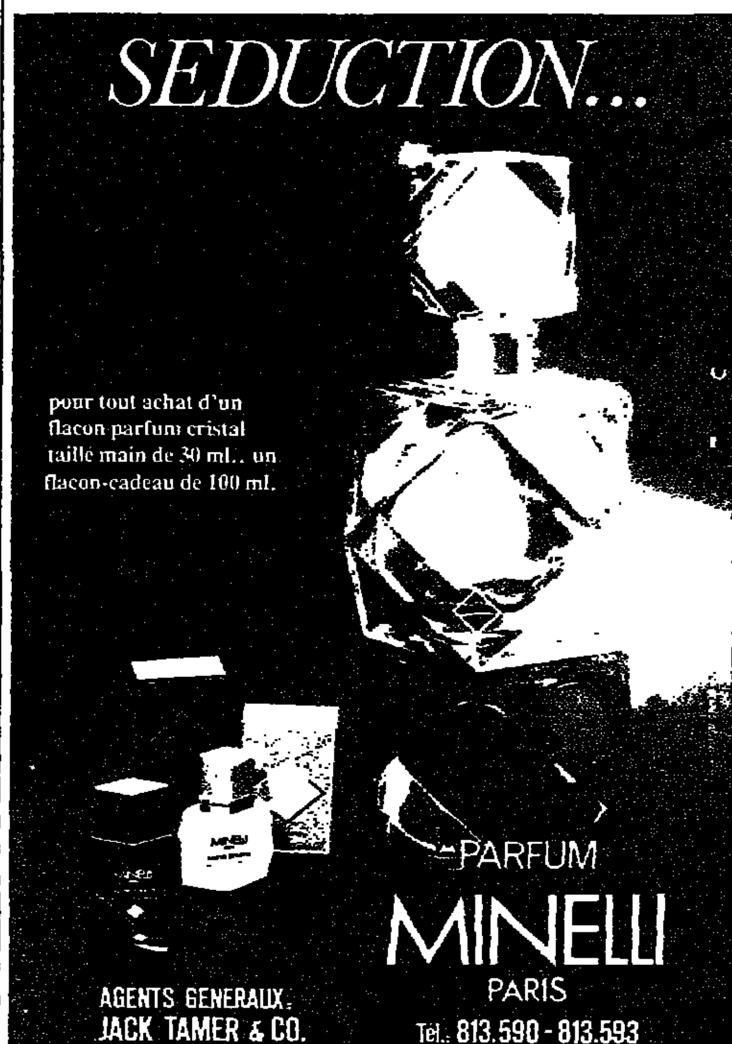
وكان جنبلاط زار مساء السبت بطمة وقدم التعازي برئيس بلديتها الشيخ ابو مزيد محمد حسن زين الدين.

اسرار الآلهة

تقول مصادر ديبلوماسية غربية ان لقاء الرئيس حافظ الاسد والملك حسين ليس مسهلا على رغم الاتفاق عليه مبدئيا.

تشير معلومات واردة من الشريط الحدودي الى ان تحرك "جيش لبنان الجنوبي" بقيادة اللواء لحد نحو صيدا عندما تتوافر ظروفه لن يؤدي الى اجتياح جزين من جيرانها.

تتخوف جهات سياسية من انعكاس سلبي لاي تعثر جديد للاتفاق الثلاثي على منطقة لبنانية بقيت الى حد بعيد في منأى عن الاحداث.





احتفال حضره الهراوي واساقفة المدينة

سكاف مثل رئيس الجمهورية في افتتاح مؤسسة اجتماعية زحلية

الوزير سكاف يزيح الستار عن اللوحة التذكارية.

المطران اسكندر. (خليل ريانة)

زحلة - "النهار":

احتفل ظهر امس بتدشين القسم الاول من مؤسسة "بيت مار يوسف للحالات الاجتماعية" في محلة عين الذوق في زحلة برعاية رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الذي مثله وزير الاعلام، وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف.

وحضر الاحتفال السادة: النائب الياس الهراوي، المدير العام لرئاسة الجمهورية جوزف جريصاتي، الاساقفة اندره حداد واسبيريدون خوري وجورج اسكندر. محافظ البقاع بالتكليف سليم جدعون، قائد اللواء الاول العميد الركن ابرهيم شاهين وقائد قاعدة رياق الجوية المقدم جوزف غصن، قائد سرية درك زحلة المقدم سمير ابو جوده، ضابط المعلومات في ابلح الرائد جميل السيد، آمر المفرزة القضائية النقيب خضر قبيسي، آمر فصيلة درك زحلة النقيب جان عقل، آمر مفرزة الطوارىء النقيب جورج نداف وجمهور.

بدأ الاحتفال برفع الستار عن اللوحة التذكارية، فالنشيد الوطني، وتولى اساقفة المدينة تبريك المكان.

والقى المطران اسكندر كلمة اشاد فيها بمنشىء المؤسسة المغترب الزحلي السيد ميشال شمعون، ومما قال: "فيما تقضي الاطماع والنزاعات على انسان وطننا وارضه حيث يقتل الصديق ويظلم البريء ويروح الشعب الوديع الضحية، وفيما تدمر المشاريع وتخرب المؤسسات وتحرق المنازل وتدك وتدنس بيوت العبادة على اهون السبل، وفيما يتخلى كثيرون عن لبنان وشعبه حتى ابناؤه (...) نجد رجلا عارك الدهر برفقة شريكة حياته طوال نصف قرن تقريبا في الولايات المتحدة الاميركية، يحمل الى هذا الوطن والى مدينته ومنطقته، لا مالا واراضي ليفتح فقط بيتا للحالات الاجتماعية، بل قلبا كبيرا صافيا محبا متواضعا لا ينشد الا رضا الله وخدمة المحتاجين من ابناء الوطن والمنطقة من دون تمييز بين الانتماءات والمذاهب".

والقى الوزير سكاف كلمة، قال:

"باسم فخامة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الذي شرفني اليوم بتمثيله في تدشين هذا الصرح الانساني، احمل اليكم منه تحيات المحبة ومشاعر الغبطة لان زحلة بالنسبة اليه والى لبنان، ليست المدينة الاولى التي بدأت تسلك درب السلام فحسب، بمؤازرة الشقيقة سوريا، لتعيد الى الوطن طمأنينته، بل هي ايضا السباقة الى المساهمة في اعادة البناء لتعيد الى لبنان عافيته. فكيف اذا كان البناء لخدمة الانسان المعذب والتخفيف عن آلامه والعمل على انمائه واسعاده؟

والبناء الذي تشهده زحلة منذ فترة هو من امتن الابنية اللبنانية واصلبها، لان المداميك ترتفع بالحجر ولخدمة البشر، ولان البناء فيها يقوم على مبادرات فردية ومؤسسات انسانية اجتماعية تظهر مدى تعلق ابناء هذه المنطقة بأرضهم ووطنهم وقيمهم وحرياتهم.

من خلال هذه المعاني الوطنية والانسانية الرائدة، يطيب لي كوزير مسؤول وكنائب عن زحلة والبقاع، ان اشارك بيت مار يوسف للحالات الاجتماعية فرحته في انطلاقته، ومن خلال معنيين:

الاول، فرحة العطاء النبيل النابع من الحكمة القائلة ان من يفتح مدرسة يغلق سجنا وهذا العطاء السمح يجسده بانبل مظاهره مواطننا الزحلي الكريم السيد ميشال شمعون الذي جاهد في دنيا الاغتراب ولم ينس وطنه الام في محنته، فوهب الكثير من ماله بايمان وشغف لتكون هذه المؤسسة شاهدة على معاني المحبة الصافية والوطنية الصادقة واعطى امثولة تستحق كل ثناء واعجاب.

والمعنى الثاني، اهمية تشييد هذا البناء لخدمة الانسان، اي انسان، من دون تمييز بين دين ودين، او بين طائفة وطائفة. ومن اهداف بانيه، كما عرفت، واللجنة المتعاونة معه والراهبات المشرفات عليه. ان الخير لا وطن له ولا دين ولا طائفة. وهل انبل من هذا الهدف؟ وهل اجمل من ان يرتفع هذا الصرح على هذه التلة الحلوة من تلال زحلة وبهذا المفهوم يقرب الارض من السماء؟

وباسم فخامة رئيس الجمهورية، اقلد السيد ميشال شمعون وسام الارز الوطني من رتبة فارس".

وشكر السيد جوزف شمعون جميع المساهمين في حفلة التدشين وفي التأسيس، باسم صاحب المشروع. ودعي الحضور الى مأدبة غداء في فندق قادري، اقامها المطران اسكندر والمجلس الابرشي للطائفة المارونية وتحدث في المأدبة الدكتور نبيه غانم.

ويذكر ان المغترب شمعون تبرع بتكاليف انشاء المؤسسة وادارتها. وتشمل المؤسسة ميتما للفتيات يضم الآن اكثر من ٤٠ فتاة، وبيتا لراحة المسنين قيد الانشاء، وقاعات للنشاطات الاجتماعية للشباب.

"الغاء الطائفية السياسية الآن مهزلة"

طوق يتمنى الاتفاق متوازناً لا غلبة فيه لطائفة على أخرى

تمنى النائب جبران طوق ان يكون الاتفاق الثلاثي متوازنا لا غلبة فيه لطائفة على اخرى، ورأى ان الغاء الطائفية السياسية في الظروف الحاضرة مهزلة "لان النفوس مجيشة طائفيا". واعرب عن امله في التوصل الى العلمنة الشاملة.

قال نائب بشري في تصريح ادلى به امس: "البعض يعتبر ان وجود حكومة عرجاء افضل من عدم وجود حكومة. وانا كنت اتمنى لو انها عرجاء فقط لكنها مشلولة ومكرسحة. والمجلس النيابي معطل اليوم بسبب هذه الحكومة المسماة حكومة الاتحاد الوطني التي تعمل على التفرقة في ما بين اللبنانيين، وهي تمثل اركانا كان من المفترض فيهم الالتقاء حول طاولة واحدة والبحث بكل شجاعة في تصور لبناء لبنان الجديد يأخذ في الاعتبار الامور المستجدة على الارض نتيجة الاحداث لكي تكون منطلقا لوضع حجر الزاوية في بناء لبنان الغد".

ورأى "ان لبنان ليس في حاجة الى قوانين جديدة او اجراءات، فهو يتمتع بافضل القوانين واعدلها، ولكن اين التنفيذ؟ ومن ينفذ؟ لسنا في حاجة الى سن قوانين جديدة من اجل ان تبقى حبرا على ورق من دون تنفيذ".

واعتبر "ان اي اتفاق يمكن ان يساعد على تهدئة الاوضاع، فكيف باتفاق يتم برعاية الشقيقة سوريا التي لها الدور الاساسي في معالجة القضية اللبنانية؟ لكن المهم ان يأتي الاتفاق الثلاثي اتفاقا متوازنا وليس تغليبا لطائفة على اخرى. لبنان هو مجتمع تعددي في الاساس، وكل طائفة فيه يجب ان تشعر بانها حرة تتمتع بالحرية التامة في ممارسات حقوقها كاملة. واي اتفاق حتى ينجح عليه ان يأخذ هذا الامر الاساسي في الاعتبار، فلا خوف ولا غبن".

واوضح طوق "ان الغاء الطائفية السياسية في الجو الذي نعيشه الآن مهزلة، لانه لا يأخذ الواقع الراهن في الاعتبار، ولا الاسس التي يرتكز عليها لبنان. واذا كنا نقول ذلك فلاننا ضد الطائفية في كل اشكالها، ونأمل في ان نصل الى وقت نتمكن فيه من الغائها ووضع لبنان على ركائز العلمنة الشاملة. ان التكلم عن الغاء الطائفية السياسية حساس جدا وخطير في هذا الوقت، لان النفوس مجيشة طائفيا. وفي النتيجة اقول يجب الغاءها من النفوس وليس من النصوص وخلق مواطن لبناني جديد على اسس جديدة لنتمكن من الغاء الطائفية في ما بعد".

اللجنة التنظيمية للكتائب و"القوات" حددت سقفين لمهمة التجديد

يعقد المكتب السياسي والمجلس المركزي لحزب الكتائب ظهر اليوم اجتماعه الاسبوعي برئاسة الدكتور ايلي كرامه لعرض الاوضاع السياسية والامنية والتحركات الجارية على صعيد تذليل المعوقات التي تعترض انجاز الاتفاق الثلاثي بين "القوات اللبنانية" والحزب التقدمي الاشتراكي وحركة "امل" في ضوء التعديلات والتعديلات المضادة المطروحة على بساط البحث والتي لا يزال الحزب، استنادا الى مصادره، يتحفظ عن الوسائل التي يعد بها هذا الاتفاق على رغم اصراره على ضرورة انهاء حال الحرب بين الافرقاء اللبنانيين والانتقال الى حوار سياسي في مناخات من العقلانية يشارك فيه الافرقاء جميعا من صنع مستقبل لبنان وفي اشراف الشرعية.

الحوار الثلاثي

وينتظر في اجتماع اليوم ان يطلع المحامي انطوان جزار المجتمعين على الاجواء التي اتسمت بها الجلستان الاوليان اللتان عقدتهما الجمعة والسبت الماضي اللجنة الرباعية المنبثقة من الحزب و"القوات اللبنانية" والتي تضمه والدكتور انطوان معربس والسيدين جورج كساب وسجعان قزي. وهي ستجتمع للمرة الثالثة غدا الثلثاء.

ويعتقد مصدر قريب من الاتصالات الجارية بين الفريقين ان عودتهما الى الحوار على رغم بعض المعوقات التي ستعترضه، خصوصا في المراحل اللاحقة والمتصلة بموضوع سلطة القرار في الحزب بين التجديد والتغيير، تشير الى اقرارهما الوسيلة الوحيدة للتفاهم، وان يكن كلاهما لا يستعجل هذا الحوار ولا يربط بين احرائه والموقع السياسي الذي يتخذه، بيد انهما، والكلام للمصدر، يتفقان على ان اختلاف وجهات النظر، التي تكاد لا تجتمع تجمعهما وحدها الاستحقاقات المصيرية التي تنتظر المسيحيين على صعيد حال الازمة اللبنانية او استمرارها نازفة. الامر الذي يستدعي اجراء الحوار التمهيدي الذي من كونه حوارا تنظيميا في مستقبل الحزب وعمله الحزبي والمسيحي الداخلي، يختبر النيات في التوصل الى مشروع سياسي موحد. وهو ما سيكون على عاتق هيئة الطوارىء التي ينتظر ان تباشر مهمتها مطلع السنة الجديدة بعد اطلاعها على المشروع التنظيمي الجديد لحزب الكتائب ومؤسساته وتبنيه الى حين تنفيذه في المرحلة الانتقالية.

السقف

وفي رأي المصدر ان الرغبة في التفاهم والحوار التي يشير اليه الحزب و"القوات" في اكثر من مناسبة والتي تكررت مرارا وفي غير صيغة منذ "انتفاضة ١٢ اذار"، تكتسب هذه المرة صدقية اكثر واقعية من خلال اتفاق الفريقين سلفا على امرين اثنين:

- تحديد سقف المدة الزمنية لاجراء الحوار.

- تحديد سقف المسلمات التي ينطلقان منها على رغم بعض التباين الذي يتخللها. وهو تباين لا ينبع من المضمون سواء رفضا او اعتراضا، وانما من السبل والوسائل الآيلة الى ترجمتها والتي يؤدي الاختلاف عليها حكما الى اختلاف في تأويل نتائج هذه المسلمات التي تطاول وحدة الصف المسيحي في الداخل وضمان امنه وحريته وانتشاره على امتداد مساحة الوطن.

ويرى المصدر نفسه ان السقفين هذين وراء كلام اعضاء اللجنة الرباعية بعد اجتماعيها الاولين، انها تتوقع انجاز مهمتها في مطلع السنة الجديدة، وربما تمديد المهلة اياما قليلة ومعدودة بالنظر الى عطلة الاعياد، وانها اتفقت على منهجية البحث واولوياته، وهذه لا تخرج عن كونها السبيل الى اعادة لملمة شمل الحزب الواحد من بوابة تجديد بناه المؤسسية وتطويرها واعادة وصل ما انقطع بين القاعدة والمؤسسات في ضوء المتغيرات الاخيرة، خصوصا في السنوات الثلاث الاخيرة التي تجاذبتها خيارات ورهانات عدة بين الحزب و"القوات" حيال الشرعية والافرقاء اللبنانيين والتعاطي مع تحولات الحرب.

تخوف على الجنوب "حيث تورد الاسلحة"

قبلان: سنساعد سوريا على النجاح اذا رسمت خطة تخدم الجميع

تخوف المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان على الجنوب "حيث تورد الاسلحة الخفيفة والثقيلة"، واتهم اسرائيل والولايات بانهما "ترفضان نجاح سوريا في لبنان".

قال قبلان في احتفال تأبيني اقيم في حسينية برج البراجنة لمناسبة اسبوع سعيد محمد قبلان: "في زمن الضياع يكثر البلاء، وانساننا يدفع الثمن من دون حساب، خصوصا الانسان البريء المسالم الذي يعيش في مهب هذه الريح العاتية، وامام هذه الاحوال يتساقط الانسان ليكون ثمنا للاغبياء، والاغبياء هم المتسلطون والانتهازيون والمارقون (...) نعم خسائرنا كثيرة وكبيرة في لبنان، لذلك علينا ان نتجلبب بالصبر ونتحلى بالايمان ونتمنطق بالكلمة المؤمنة التي تخفف الما وتبلسم جرحا. هذه الكلمة نحن في ميدانها نصرخ ومن ابجديتها نستفيد [illegible] نذهب الى اليأس والقنوط. واقول لك يا عزيزي انت المظلوم الذي دفعت الثمن غاليا دفاعا عن وطنك وابناء بلدك، دفعت ثمن حالة التسيب الحاصل في بلدنا يا من كنت تعمل من اجل تربية اخواتك وتعيل اسرتك، فأنت المجاهد الحق في هذا الوطن لانك لم تكن المقاتل الذي يغتال الوطن.

قدرنا ان نكون في زمن المصاعب والاهوال نتحمل الاعباء، لكننا نخاف من الاعظم والاشد، لاننا لا نزال نعيش بؤر التفجير والمؤامرة، لاننا لم نتعلم من احداث احدى عشرة سنة، فكل الحرب والخسائر والنتائج الفادحة بسبب هذه الخلافات البغيضة، وما زلنا نختلف على الغاء الطائفية السياسية، وبعد هذه المعارك اقتنع البعض بان في سنة الالفين تلغى الطائفية السياسية، وهل تبقى الدنيا الى سنة الالفين؟ وهل الوطن يبقى الى هذه الفترة؟ وخلافنا الوحيد وقتالنا كان ضد الهيمنة والتسلط واذا بهؤلاء يعودون من جديد للتمسك بالطائفية السياسية وكأنهم يعيشون في العصر الحجري. وليعلم المتحاورون في دمشق ولتعلم دمشق، اننا اشرف من الجميع، لذلك نقول للمتحاورين منا ومنهم يكفيكم دجلا ومماطلة، ولو كنا نقاتل اسرائيل لما خسرنا هؤلاء الشباب، وعلى رغم ذلك ما زلنا نعيش في هذه العقلية الخاطئة، نعود من دمشق والطرف الآخر يرفض التنازل، ونقول ان اولاد الست هم الذين يقاتلون ويدافعون عن الوطن في الجنوب واولاد الجارية هم المتآمرون والعابثون بمصير هذا الوطن لا كما يقولون ويصنفون هم!

وقد تتأجل المحادثات الى ما بعد رأس السنة، ويتحدثون عن التفجير في الغربية مع من؟ في الشرقية مع من؟ على خطوط التماس مع الجيش في الغربية والشرقية، والجيش يقتل اهله واخوانه، لذلك نقول لقيادات الجيش: جنبوه هذه المشاكل تحفظوه.

ان اسرائيل واميركا ترفضان نجاح سوريا في لبنان بسبب سقوط ١٧ ايار، ولان اسرائيل لم تحصل على ترتيبات امنية في لبنان. لذلك نقول للسوريين: سنساعدكم على النجاح في لبنان اذا رستم خطة تخدم مصلحة الجميع لا مصلحة هؤلاء المتحاورين. واني اخاف من جديد على الجنوب لان الجنوب تورد اليه الاسلحة الخفيفة والثقيلة، لمواجهة من؟ ولكن سيأتي وقت نفضح هؤلاء المرتزقة الذين يعملون على اعادة اسرائيل الى هذا البلد. من هنا نقول للجميع ان هناك خطوطا حمرا لا نقبل بتجاوزها على الاطلاق، واننا سنلاحق الجميع لتريح البلاد ويعيش العباد في امن واطمئنان، ويجب ان نكون بالمرصاد لعدونا الذي يتخبث بنا ويخطط للقضاء على بلدنا وشعبنا".

الجميل يتقبل تهاني السفراء في ٦ كانون الثاني

من المقرر ان يستقبل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في ٦ كانون الثاني رجال السلك الديبلوماسي المعتمدين في لبنان، لتقبل التهاني في مناسبة السنة الجديدة وستقتصر هذه المناسبة على حفلة استقبال من دون مأدبة غداء كما درجت العادة منذ بداية، هذا العهد.

وسيلقي عميد السلك الديبلوماسي السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني كلمة، ويرد عليه الرئيس الجميل بكلمة.

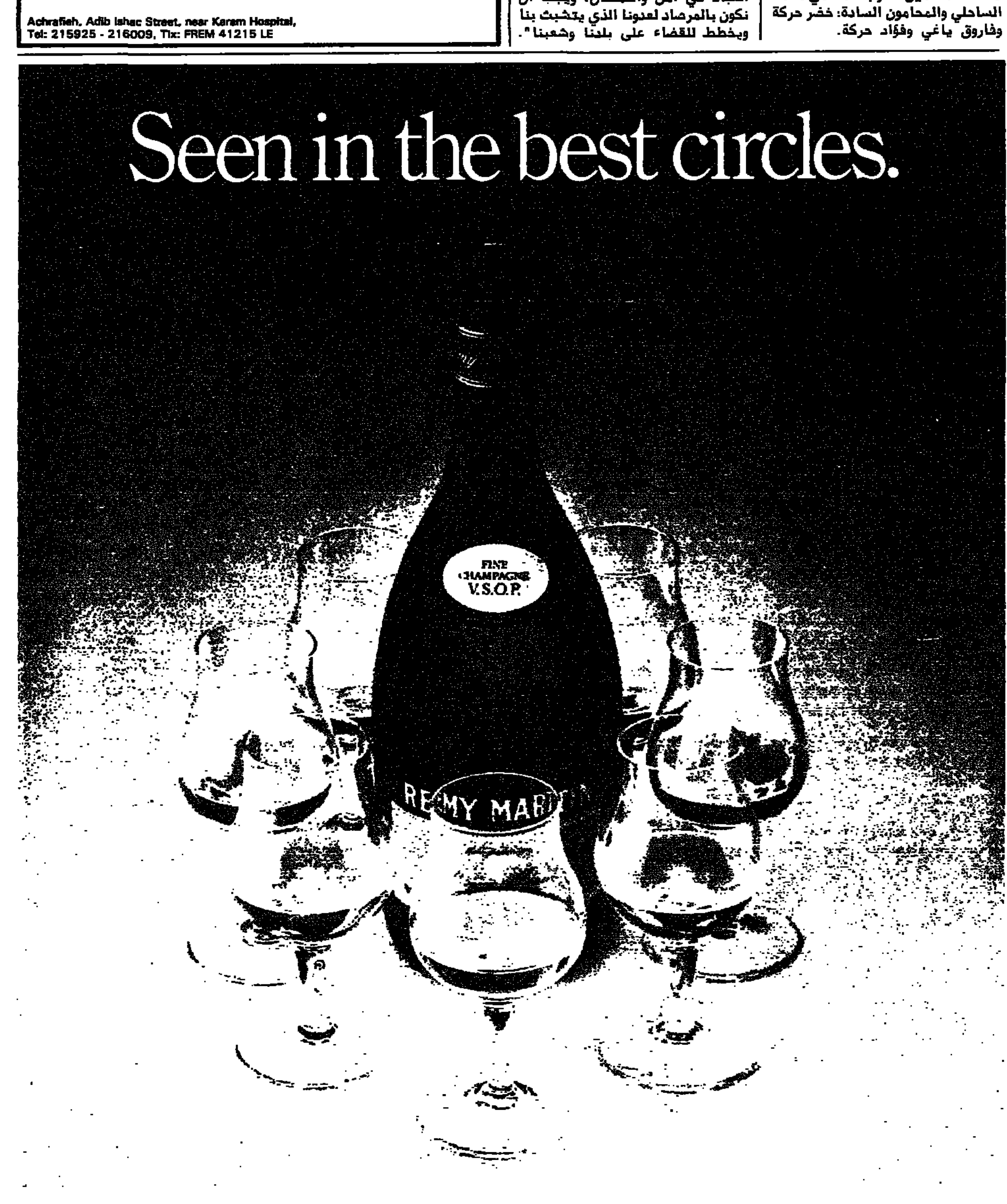
وبدأت وزارة الخارجية والمغتربين تتلقى اتصالات من السفراء العرب والاجانب المعتمدين في لبنان ولاسيما منهم الموجودين في الخارج يبلغون اليها عودتهم الى بيروت للمشاركة في هذه الحفلة.

الحسيني استقبل تقي الدين الصلح ووزراء سابقين

استقبل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في منزله، امس، الرئيس تقي الدين الصلح وعرض معه الاوضاع عموما والتحرك الجاري لمعالجة الازمة اللبنانية.

ثم استقبل الوزراء السابقين السادة: محمد صفي الدين، جعفر شرف الدين، ابرهيم حلاوي والمستشار الرئاسي السيد محمد شقير.

وزاره ايضا الامين العام المساعد لاتحاد المحامين العرب المحامي محمد الساحلي والمحامون السادة: خضر حركة وفاروق ياغي وفؤاد حركة.









هكذا صدر بالأصل

كرامي لاحق قضايا طرابلس الاجتماعية
نجمه: نخشى الفرز الرسمي بعد السكاني
بابتي: سنصدر بيانا عن قضايا تستغل



الرئيس كرامي وحوله من اليمين: النائب الحسيني والمطران نجمة والمحافظ غبريل. ومع السيدين بابتي وعلوش. (نعيم عصافيري)

طرابلس - "النهار":

حرص رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي على ان يعرف، هنا، صدى المجلس الوزاري الذي عقده في بيروت الغربية الاثنين الماضي، ورأي مواطنيه الطرابلسيين في الاتفاق الثلاثي الموعود، وخطة بيروت الغربية، وحقيقة ما اثارت وسائل الاعلام من اخبار "المقابر الجماعية" في طرابلس وتزوير العملة والمساعدة السعودية ووضع الشيخ منقارة في الاقامة الجبرية، وما آل اليه العمل في مد خطوط الهاتف وشبكة الماء واسلاك الكهرباء وتوزيع الطحين وضبط سعر المحروقات بحسب التعريفة الرسمية، وما ينتظر "هيئة التنسيق" ان تبحث فيه مساء من تقارير سياسية وامنية وانمائية.

البرد

في منزله، في محلة المعرض، ارتدى كرامي صباحا عباءته التقليدية، وردد امام زائرية غير مرة "اليوم برد". وتساءل: "من اين موجة الصقيع؟" وما كان يريد جوابا. واكتفى بأن يقول عن المساعدة السعودية ما تناقلته وسائل الاعلام اللبنانية.

وجاء اليه من ذكره بوالدته الراحلة "التي لا يغيب ذكرها لحظة من بالي"، فالقى امامه المحامي جبران جبور مرثاة مؤثرة، فدمعت عيناه. وطالبه وفد من اهالي المفقودين والمعتقلين بحل سريع لقضيتهم.

بابتي

وعقد كرامي خلوة مع المسؤول السياسي في "الجماعة الاسلامية" في لبنان المهندس عبدالله بابتي، والمسؤول السياسي في "حركة التوحيد الاسلامي" في طرابلس السيد مالك علوش.

وعلى اثر الخلوة التي استمرت ثلث ساعة، قال بابتي: "التقينا الرئيس كرامي للتشاور في الوضع العام وما آلت اليه التطورات على الساحة اللبنانية، خصوصا في بيروت، والاتفاق الثلاثي المزمع توقيعه في دمشق.

اننا في طرابلس الآمنة التي استطاعت ان تطوي صفحة الصراع والتقاتل وتفتح صفحة جديدة من الأمن والاستقرار ومعالجة الشؤون الاجتماعية وشؤون الاحداث الاخيرة، نتطلع الى وقف الصراع وقفا شاملا في لبنان، ووقف النزف الدموي حتى تتحول كل المعارك في اتجاه الحلول السياسية. وتتجه كل الاسلحة والبنادق الى دعم المقاومة الاسلامية في الجنوب، لان الصراع الاقليمي ايضا هو اليوم على نار حامية. ولا بد لنا كمسلمين في هذا البلد الذي شهد احدى عشرة سنة من الصراع من ان يكون لنا دور في انهاء الاحتلال الاسرائيلي من جهة وفي ترسيخ النهج القتالي في المقاومة الاسلامية ضد توسع اسرائيل وهيمنتها وسيطرتها في المنطقة العربية.

ونحن كلما شعرنا بأن حلول الاتفاق قريبة، وان المآسي قد تطوى في هذا البلد، نؤيد هذا المنحى ونتعاون مع كل المخلصين من اجل ذلك.

اما الشأن الطرابلسي، فان قضية المساعدات لا تزال الشغل الشاغل لنا، ونود لو يعيش كل المواطنين في اجواء جديدة فيها الاستقرار وعودة الحياة الطبيعية. اما الذين يحاولون ان يعكروا صفو الامن ويثيروا قضايا استغلالية من اجل ان يفتحوا صفحات من الماضي، وكلها لا تمت الى الحقيقة بصلة، فنعدكم بأنه سيصدر بيان مفصل غدا (اليوم الاثنين) عن مثل هذه القضايا لوضع حد للاستغلال الذي يريده البعض ليكون في واجهة الاحداث".

المطران نجمه

وفي مكتبه، في محلة كرم القلة، استقبل كرامي راعي ابرشية طرابلس للروم الكاثوليك المطران الياس نجمه الذي قال بعد الزيارة: "عبرت لدولة الرئيس كرامي عن ألمي العميق لدى رؤيتي صورة المجلس الوزاري ينعقد بفئة معينة من اعضائه، لان هذه الصورة تجسد واقعا مريرا جدا، وارجو الله الا تكون تعبيرا عن انتقال الفرز السكاني والتقسيم الى المستوى الرسمي.

وفي المناسبة اتساءل، كما يتساءل جميع اللبنانيين، حتى يتعقل اللبناني؟ متى يعود الى رشده وصوابه، ونحن في العام الحادي عشر من المحنة؟ متى ننبذ انانياتنا وما اكثر وجوهها في وطننا؟ متى ننظر الى مصلحة الوطن في ديمومته وفي اعادة بنائه؟ لبنان لا يمكنه ان يكون الا واحدا موحدا، وتاليا كل مسعى الى توحيد لبنان والى التئام المجتمع اللبناني انما هو مسعى بناء ولبنان في حاجة اليه في الدرجة الاولى.

اما على الصعيد المحلي، فاننا نتحقق ان قوات "الردع" السورية نشرت الامن والاستقرار، مشكورة، في هذه المدينة. واخذت شرايين الحياة تعود اليها في جميع مرافقها. والدليل على ذلك هذه الحيوية التي نجدها في اسواقنا عشية عيد الميلاد. فعلى صعيد العمران نضمد جروحنا يوما يوما. لكن هناك خرابا لا يسعنا بامكاناتنا المحلية ولا بامكاناتنا اللبنانية عموما ان نعيد بناءه كله. ولا بد لنا من مساعدة. وليس ما يؤلم اكثر من رؤية هذه القطاعات الوسيعة من هذه المدينة الجميلة خرابا يتداعى. ومن هنا مناشدتي جميع اللبنانيين ان يعوا المسؤولية التاريخية التي هم فيها اليوم تجاه الاجيال الطالعة وتجاه التاريخ الذي لن يرحم جميع الذين وضعوا مصالحهم الشخصية امام مصلحة الوطن العليا".

نقابة السائقين

السيد خالد شهاب نقيب سائقي السيارات العمومية ومالكيها في الشمال، سلم الى الرئيس كرامي رسالة - شكوى خطية جاء فيها ان قرار رفع الدعم عن المحروقات "اصاب السائقين بالخوف والمرض والجوع والفقر"، وجعلهم "يتأهبون للانضمام الى جيش العاطلين عن العمل، وان ابقاء رديات البنزين، كما كانت سابقا، قد يدفعهم الى رفع تسعيرة النقل الى ما لا يتحمله المواطنون".

واقترحت الرسالة معالجة من خمسة بنود:

"١ - معالجة قرار رفع الدعم عن المحروقات على نحو ينصف الجميع.

٢ - النظر في تطوير الرديات ليكون في امكان السائق ان يثابر على العمل.

٣ - قمع مخالفات السيارات الالمانية والخصوصية العاملة بالاجرة.

٤ - كشف الغطاء عن السماسرة ومن هم وراءهم ووضع مواقف النقل تحت ادارة نقابة السائقين.

٥ - مراقبة الاسعار والمكاييل في محطات الوقود مراقبة جدية وفعالة".

ووعد كرامي السائقين خيرا و"ان تدرس مصلحة الاقتصاد في الشمال شكواهم".

الباب المفتوح

والى ساعة قريبة من موعد اجتماع "هيئة التنسيق" الدوري، كان كرامي استقبل نائب طرابلس الدكتور هاشم الحسيني "رفيق العمر"، ورئيس اتحاد ارباب العمل حلمي ياسين ونقيب اصحاب الافران عبدالله المير، ونائب رئيس جمعية "مكارم الاخلاق" المحامي عمر مسقاوي حول "ازمة الطحين والعمل" ورئيس دائرة التربية الوطنية عدنان درويش حول "ما يتعلق بالمعلمين ومطالبهم وامور مناقلاتهم في الاقضية" والرائد فايز سيف حول "قضية امنية" ورئيس مصلحة الاقتصاد في الشمال محمد السويسي حول "تعزيز دوريات حماية المستهلك لضبط المكاييل والموازين والاسعار والمواد التي انتهى مفعولها..."

الهاتف

وبينما كان وفد من "اوجيه لبنان" في طرابلس ينتظر دوره لمقابلة رئيس الحكومة، ظهر ان رئيسه السيد جمال الدين اتعبه الانتظار، فهاجم المصورين الصحافيين ورفض اي كلام او اية صورة. وما كان من رئيس مصلحة الهاتف في الشمال السيد محمد الخربطلي الا ان اوضح، تكرارا، "ان حفلة تدشين الاتصال الهاتفي بين الشمال وبيروت قد تتم السبت المقبل، وان شركة زاخم زادت ورش العمل في منطقة ابي سمرا الى ست، وان مهلة تسليم الخطوط تنتهي في اخر كانون الثاني المقبل".

شبكة الماء

اما رئيس مصلحة المياه في طرابلس المهندس شفيع علم الدين، فابلغ الى كرامي ان ٨٠٪ من شبكة الماء تم اصلاحها "لكننا لا نزال ننتظر معدات من وزارة الموارد المائية والكهربائية"، وقال: "وعدنا دولته بأن هذه المعدات تصل في بداية هذا الاسبوع".

المستشفى الحكومي

وخرج مدير المستشفى الحكومي في القبة الدكتور صادق الحسن مرتاحا من مكتب رئيس الحكومة الى "ان المستشفى بدأ باستقبال المرضى" و"ان وزارة الاشغال العامة رممت قسما كبيرا من المستشفيات وهي ترمم الان السطح" و"لكن هناك مطالب بسيطة كبعض المعدات والتجهيزات وعدنا دولته بتلبيتها فورا".

مساعدة كويتية

وابلغ رئيس "هيئة الاغاثة في الضنية" الدكتور جميل صياح الى رئيس الحكومة و"هيئة التنسيق" ان سبع شاحنات محملة بالمؤن ستصل هذا الاسبوع دفعة اولى من المساعدات الكويتية، وتضم ثلاث سيارات اسعاف و٤٥ طنا من الرز وستة آلاف بطانية والبسة ومواد غذائية مختلفة.

قصر العدل

وابلغ متعهد "قصر العدل" في طرابلس السيد فضل الطباع الى الرئيس كرامي انه باشر عمل الترميم من دون حصوله على عقد رسمي، فاوصاه كرامي بمتابعة العمل و"العقد يأتي لاحقا". وقال رئيس الحكومة "اريد ان ينتقل القضاة الى قصرهم في بداية السنة الجديدة".

جلسة تحضيرية

وعقد كرامي اخيرا جلسة تحضيرية لاجتماع "هيئة التنسيق" مع المحافظ اسكندر غبريل ورؤساء بلديات طرابلس والميناء والبداوي عشير الداية وعبدالقادر علم الدين وسليم حنوف ورئيس مصلحة الصحة سمير كباره ونقيب المهندسين احمد فتال ورئيس جمعية التجار جمال قرحاني وامين سرها سميح الاسمر ورئيس دائرة الامن العام الرائد فضيل ادهمي وآمر مفرزة الطوارئ العقيد حسن حلاق وآمر المفرزة القضائية الرائد سمير صبح وآمر سرية الاطفاء غسان حداد.

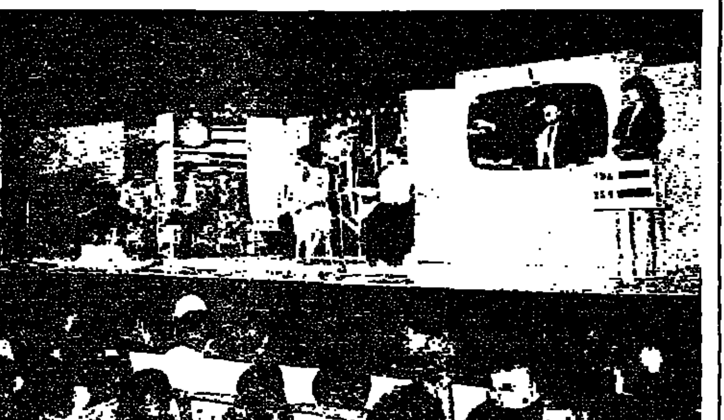
وشوهد العقيد سمير شعراني ومدير مكتب كرامي عبدالحميد دبوسي يدونان معلومات ومطالب، ويحفظان ملفات ودراسات. وقال مصدر مقرب الى كرامي "انه لا يريد ان يترك لا شاردة ولا واردة قبل اجتماع هيئة التنسيق".

واستقبل كرامي اخيرا المدير العام في مجلس التأديب جورج شقير وفي صحبته المحامي رشيد درباس، ثم رئيس "جمعية التوجه الاسلامي" الشيخ غالب سنجقدار ووفدا من فنيدق.

جنبلاط رعى في بعقلين تقديم مسرحية "كاسك يا وطن"



الوزير جنبلاط في مقدم الحضور، وبدا الى يساره السيدان غندور والقطايري.



احد مشاهد المسرحية. (ناصيف ناصيف)

الشوف - "النهار":

في رعاية وزير الاشغال العامة والنقل والسياحة السيد وليد جنبلاط وحضوره، قدم الفنان دريد لحام مسرحية "كاسك يا وطن" على خشبة المجمع السياحي في بعقلين السابعة مساء السبت، على مدى ساعتين.

وحضرها الى جانب جنبلاط امين السر العام للحزب التقدمي الاشتراكي السيد انور القطايري وامين سر "الادارة المدنية" في الجبل الدكتور ضاهر غندور وعدد من الشخصيات والمثقفين وجمهور من المواطنين.

وصفق الحضور طويلا لدريد لحام يحكي آلام الناس ومعاناتهم وتمزق الوطن وتفكك الاواصر العربية وضياع القضية، ويعري الانظمة ببراعة واتقان وممارسة يومية لقضايا الناس وارتباط وثيق بمصير الجماهير وتحسس مآسيها.

وجاء في كراس عن المسرحية "انها تبدو للوهلة الاولى قاتمة وغير واقعية ولا تخضع لاي عرف او منطق. كأنها كتبت في مصحة عقلية. ولكن هل الاحداث التي تجري على الارض العربية احداث زاهية وواقعية، وتخضع لعرف او منطق؟ وبما ان الجواب لا... فمعنى ذلك ان قطارنا المسرحي يسير في اتجاهه الصحيح نحو الجماهير لا فوقها.

- كاسك يا وطن. لا تزين السجون بل تهدمها.

- لا تلعن الظلام بل تشعل الاصابع قبل الشموع لتبديده.

- لا تتغزل بالحقوق وتنسى الجراد المحوم فوقها.

ولأننا في مرحلة حاسمة وخطرة بالفعل، فالمسرح يجب ان يكون حاسما وخطرا، ولا يمكن الانسان ان يبكي بعين ويضحك باخرى، الا اذا كان احول او منافقا. وكما اننا لا نعني بهذه المسرحية بلدا معينا او سياسة خاصة او ظرفا طارئا، فاننا من جهة اخرى لم نخترع شيئا. كل ما هنالك اننا وجدنا انفسنا فجأة ونحن في اواخر العمر امام حطام مروع بين الاحلام والواقع. فاخذنا كما يفعل المحققون ما وقعت عليه عيوننا من ادلة... كتاب ممزق، منديل طفل، عنق مبادئ، رماد احلام لنعرضها على الملأ كي يعرف الذين يبددون الاحلام ويتناسون الذكريات ويتنكرون للمستقبل، كم من الالام يسببون لشعوبهم ومن المهانات لاوطانهم.

كاسك يا وطن، لا وطن لها الا الحقيقة وفيها كل شيء الا التجني على الحاضر او اليأس من المستقبل".

المسرحية من تأليف محمد الماغوط ودريد لحام. ولعب الادوار الى دريد لحام، عمر حجو، شاكر برينجان، عبدالوهاب الجراح، حسام تحسين بك، امانة دالي، منى سمعان، هيفاء جبر واصف. والموسيقى لسمير حلمي وابرهيم ذهبي وابرهيم رعية.

وفي ختام المسرحية صفق الجمهور طويلا لدريد لحام وفرقته، وصافحه جنبلاط مهنئا بـ"العمل الجيد والرائع".

وكان جنبلاط استقبل دريد لحام في قصر المختارة قبل ظهر السبت.

"الشباب التقدمي" و"تجمع الشبيبة" يحضان على تصعيد الحركة الشعبية

المتن - "النهار":

دعت "منظمة الشباب التقدمي" و"تجمع الشبيبة الديموقراطي" في المتن الى "الاستمرار في تصعيد الحركة الشعبية لمواجهة حقيقية يندفع الى خوضها المتضررون من سياسة الحكم الاقتصادية". ونددا بـ"سياسة الاستنزاف الاقتصادي التي ترهق نتائجها الطبقات الاجتماعية الفقيرة".

صدر امس عن المنظمة والتجمع بيان مشترك جاء فيه:

"ان الازمة الاقتصادية المستفحلة في لبنان وما يرافقها من غلاء المعيشة الذي لا يطاق، بدأت تثقل كاهل الجماهير الشعبية الى حد لم تعد معه ظروف الحرب والحواجز المادية والنفسية بين اللبنانيين تمنع او تخنق بداية النهوض الشعبي والمطلبي المنتظر منذ زمن. وان الايام المقبلة لا بد ان تحمل في طياتها بداية حملة شعبية مطلبية واسعة تكون على قاعدة صحيحة لتوحيد اللبنانيين.

ان الاضراب الذي نفذ يوم الخميس الماضي والذي شمل كل القطاعات الشعبية يعبر عن حالة نهوض شعبي بعد مرحلة طويلة ادت الى تهميش القضية الاجتماعية وتحويلها من قضية مركزية الى مجرد كم في آخر اهتمامات القوى السياسية. ولهذا فأن اعادة انطلاق القضية الاجتماعية بما هي قضية سياسية واجتماعية تعتبر مسألة بالغة الاهمية في المسار الذي لا بد من ان تسلكه القوى السياسية المتحدرة من مرحلة النضال الديموقراطي.

ان اعادة الاعتبار الى سلاح الاضراب كسلاح فعال في يد الحركة الشعبية بكل قطاعاتها، خصوصا اذا تحول الاضراب من اضراب ضد رفع الدعم عن المحروقات الى قرار ضد سياسة الاستنزاف الاقتصادي التي تحصد نتائجها الطبقات الاجتماعية الفقيرة. واليوم نشهد تحركا للاساتذة الثانويين المتعاقدين، وفي الغد القريب تحركا مماثلا للمعلمين المتعاقدين في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة. ولهذا فأن عملية تصعيد الحركة الشعبية يجب ان تستمر لشحذ كل عناصر القوة بحيث تكون حلقة في سياسة مواجهة حقيقية يندفع الى خوضها كل المتضررين من سياسة الحكم الاقتصادية والاجتماعية، كما في سياسة التقاسم والتقسيم.

اننا نؤكد وقوفنا الى جانب الحل العادل لقضية المعلمين المتعاقدين عبر فتح باب الملاك وتوسيع تفرغ الاساتذة الثانويين وتثبيت المتعاقدين وصولا الى الغاء نظام التعاقد الجائر".

"الدفاع الشعبي" يرى التعرض لعمله تفريغا لبيروت من الصمود

اعتبر "الدفاع المدني الشعبي" ان مصداقية الخطة الامنية هي في صون الحريات العامة وتحييد المؤسسات الانسانية عن اي اعتداء.

اجتمعت امس قيادة "الدفاع المدني الشعبي" واصدرت بيانا اعلنت فيه اطلاق المسؤول عن مركز الجهاز في برج ابي حيدر واحد عناصره بعدما كانت عناصر مسلحة خطفتهما قبل ثلاثة ايام. واكدت "ان مصداقية الخطة الامنية، اي خطة امنية، تتحقق بمدى صون الحريات العامة بما فيها حرية العمل الانساني والاجتماعي وتحييد المؤسسات الانسانية عن اي اعتداء، والا فما نفع الشعارات التي تتحدث عن الامن اذا تعرض طبيب او مسعف او مركز صحي او سيارة اسعاف او عنصر دفاع مدني او اجهزة انقاذ للاعتقال او الدهم او السرقة؟ وما نفع اية خطة امنية اذا ضربت حرية التحرك الاسعافي والانقاذي لاية مؤسسة انسانية؟"

واضافت: "ان الدفاع المدني الشعبي الاسعاف الشعبي اللذين طالما نأيا واجريا الاتصالات واتخذا المواقف الساعية لتحييد المؤسسات الانسانية، يكرران مطلبهما اليوم ويؤكدان ان مصداقية هذا التحييد تكون باعادة كل المسروقات الى المؤسسات الانسانية التي تعرضت للاعتداءات سابقا ولا تزال تتعرض لها.

ان استهداف الدفاع المدني الشعبي لا يمكن اعتباره في اي ظرف سوى مساهمة مقصودة في تفريغ الساحة الاسلامية والوطنية من مقومات الصمود. فحين يحل القصف ويعطل الاسعاف، وحين يقع التقاتل ويعتقل المنقذون تصبح حال المواطن مدفوعة في اتجاه اليأس، وهذا يهدد الساحة الاسلامية والوطنية بافدح الاخطار وهو ما تسعى اليه المؤامرة منذ احد عشر عاما".

فرعون زار خريش والحلو

استقبل امس البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش في بكركي رئيس مجلس الادارة المدير العام لشركة ادارة مرفأ بيروت واستثماره السيد هنري فرعون وعرض معه الاوضاع في حضور المدبر الرسولي للبطريركية المطران ابرهيم الحلو.

وزارت بكركي شخصيات هنأت البطريرك بسلامة العودة، والمدبر الرسولي بمهمته الجديدة.

"اللقاء الاسلامي" يجتمع استثنائيا

يجتمع "اللقاء الاسلامي" استثنائيا الرابعة بعد ظهر اليوم في دار الافتاء برئاسة الرئيس تقي الدين الصلح نيابة عن مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد الموجود في الرياض والذي ينتظر ان يعود الى بيروت في اليومين المقبلين.

وافادت مصادر اللقاء ان الجلسة مخصصة للبحث في الوضع الاقتصادي والاجتماعي في ضوء التدهور الذي يعتريه. وسيتطرق المجتمعون الى التطورات السياسية والامنية.

الجوزو: الاحزاب تعطل خطة بيروت

طالب مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي بـ"ان يفرض على الساحة الوطنية وجود القوة الامنية بالقوة حتى تحمي حرية المواطن وحياته".

واعتبر "ان الذين يعطلون دور القوة الامنية انما يسعون الى التخريب وبذر بذور الفتنة في الشارع الاسلامي خدمة مجانية او غير مجانية لاسرائيل ومخططاتها على الارض اللبنانية".

واتهم الاحزاب بانها "لا تزال تمارس دورها في تعطيل الخطة، وكأنها تعطل تماما الدور السوري ولا تساعد على انجاحه، فالاعتقالات واعمال الدهم والقتل للابرياء وتفجير المحلات، كل ذلك لا يزال قائما ويهدد امن المواطن المسلم والوطني ويشعره بان الخطة الامنية لا تزال رمزا من دون تطبيق".

ورأى "ان الصراع داخل لبنان هو نتيجة طبيعية لانقسام العالم العربي والاسلامي، لانه يعكس كل التناقضات الموجودة على الساحة العربية والاسلامية طائفيا وقوميا ومذهبيا على الساحة اللبنانية. من هنا فان اسرائيل ستعمل بكل طاقتها على تعطيل اي حل يسعى اليه اللبنانيون على اختلاف طوائفهم خصوصا عندما تتولى سوريا السعي للوصول الى هذا الحل".

ودعا الى "قيام الوحدة الطبيعية بين بلاد الشام جميعا: فلسطين والاردن وسوريا ولبنان، لان هذه البلاد في الاصل هي بلاد الشام، ولبنان وفلسطين كانا يسميان بر الشام، واذا كنا قد خضعنا للمؤامرة الاستعمارية الغربية التي عزقت بلاد العرب ومنها بلاد الشام فاقامت هذه الدويلات المختلفة ثم زرعت في قلبها اسرائيل، فعلينا ان نوحد الصف وان نوحد هذه الشعوب تمهيدا لوحدة عربية واسلامية شاملة تستطيع ان تتصدى للحملة الاستعمارية الجديدة التي تتولى قيادتها اميركا وتستخدم اداتها اسرائيل في سبيل ذلك".

"حزب الله" يعلق على اكتشاف شبكة التفجير

وزع امس "حزب الله" بيانا باسم مصدر مطلع علق فيه على اعلان اكتشاف شبكة تخريب مرتبطة بـ"الموساد" الاسرائيلي قامت بسلسلة تفجيرات منها التفجير الكبير في بئر العبد.

وجاء في البيان: "نعتقد ان جريمة التفجير التي حصلت في بئر العبد وغيرها من الجرائم التي ارتكبت ضد المدنيين طوال السنوات الماضية هي اكبر من ان تطوق او يتم توجيه التحقيق فيها ضمن اتجاه يضيع الشركاء الحقيقيين للجرم الاساسي ويضلل الرأي العام عن المتورطين الحقيقيين في مثل تلك الجرائم.

ولن نقول الان اكثر من ذلك، وانما نكتفي بتنبيه جماهيرنا التي اكتوت بنار تلك المتفجرات، الى ان اجهزة مخابراتية متخصصة ورفيعة المستوى تدأب منذ فترة على اعداد سيناريوهات قضائية لتضليل المعنيين والرأي العام عن حقيقة تورط تلك الاجهزة في مثل هذه الاعمال الارهابية البشعة. وفي احسن الظن لا نستبعد ان تكون جهات عالمية متورطة في جرائم التفجير في لبنان تعمل وفق خطط مدروسة لتضليل الاجهزة المحلية. ولذلك ننصح بتحري الدقة في التعاطي مع هذه المسألة حتى لا تدميهم الحقيقة في المستقبل".

"لجنة المطالبة": لا بديل من الجيش لتولي الأمن

رأت "لجنة المطالبة اللبنانية" في بعلبك - الهرمل ان الجيش اللبناني "واحد بهيكليته وانظمته وقوانينه ولم يكن يوما الا عمادا للوطن".

عقد المكتب السياسي للجنة اجتماعا برئاسة الشيخ حسين زعيتر وحضور الاعضاء واصدر في نهايته بيانا تساءل فيه "الى اين نحن سائرون؟". وقال: "ان لبنان هو وطن الجميع مسيحيين ومسلمين وامن لبنان من امن مناطقه شرقية كانت او غربية ولا بد للحفاظ على هذا الامن من ان تتولاه القوى الشرعية وحدها من جيش وقوى امن داخلي ليتسنى للمواطنين ان يعيشوا في ظل سيادة القانون والدولة".

استبعد اجتياحا اسرائيليا للجنوب
فضل الله: القيادات الجديدة بلا خبرة وتتحرك بحرية في اهراق الدماء

استبعد العلامة السيد محمد حسين فضل الله اي اجتياح اسرائيلي جديد للجنوب، وانتقد القيادات الجديدة معتبرا انها "تتحرك بحرية في اهراق دماء الناس، ولا تملك خبرة السياسيين التقليديين". ورأى ان الصراع بين المسيحيين والمسلمين "انطلق من حال سياسية منغلقة على نفسها تتحرك فيها الاحقاد لا الافكار، وفي مثل هذه الحال لن تكون اي اتفاقات واي صراعات سياسية اساسا لاي حل".

في حوار اجرته "وكالة الانباء الصحافية" مع العلامة فضل الله، سئل عن رأيه في توقع لبعض اجتياحا اسرائيليا جديدا للجنوب، فاجاب:

"لا ارى في الافق اي اساس لاجتياح اسرائيلي جديد، لان ذلك لن يحقق شيئا على صعيد السياسة الاميركية التي تريد ان تركز وجودها في المنطقة، بل ربما يربك هذه السياسة ويخلط كثيرا من الاوراق. اما بالنسبة الى اسرائيل فقد جربت الاجتياح للبنان الذي ادخلها في اول هزيمة في تاريخها، فأنعكست على السياسة الداخلية وخلقت جوا من الارباك على اكثر من صعيد.

لذلك، فانني لا افهم مثل هذا التصعيد في الحرارة العسكرية اذا صح التعبير: الا انه مجرد اعلان حرب كلامية يراد بها تحريك بعض الاوضاع السياسية في المنطقة والتي قد تتحرك الآن تحت تأثير الخوف من حرب جديدة لتقدم بعض التنازلات ولتحقيق بعض الاوضاع السياسية في لبنان، ويحركها الذين يعملون في نطاق الحال الاسرائيلية من اجل ان يواصلوا تحركهم في ارباك الوضع اللبناني لمصلحة السياسة الاسرائيلية ومشاريعها في لبنان وفي المنطقة.

انني لا ارى هناك اي مؤشر للحرب، بل ربما اجد ان هذا جزء من الحرب السلمية اذا صح التعبير التي تتحرك في اكثر من موقع من المواقع من خلال الاشباح التي تحرك كثيرا من الادوات التي تعيش تحت تأثير وحي الاشباح".

المسيحية والاسلام

وقيل له: هناك من يربط بين انعقاد المجمع الارثوذكسي في جنيف للمرة الاولى منذ عام ٤٥٠ ومجمع الاساقفة الكاثوليك في روما وتدخل روما بايفاد مبعوث رسولي لبكركي، والهجمة التي يتعرض لها المسلمون سواء عسكريا او من خلال تصريحات البعض، فما رأيك في هذا الموضوع؟

اجاب: "كنا ولا نزال نجد في تحرك البابا في رحلاته المتعددة في العالم رد فعل على الصحوة الاسلامية التي انطلقت لتؤكد وجود الاسلام في العالم وتحرك المسلمين للانفتاح على كل قضاياهم وللتوجه الى الافق الذي يحقق لهم وجودهم السياسي الموحد المتكامل ويدفعهم الى الحصول على القوة واستثمار كل الطاقات التي يملكونها في سبيل تأكيد استقلالهم على جميع المستويات.

لقد كنا نرى في هذا التوقيت للحركة البابوية في العالم مؤشرا الى مواجهة مثل هذا المد الاسلامي خوفا من ان يترك تأثيره على الساحات الاخرى التي للمسيحية فيها وجود وامتداد، ولعل هذا الاهتمام الكبير الذي يوليه الفاتيكان والكثير من الدول التي عاشت في التاريخ تحت شعار حماية المسيحيين في لبنان او في الشرق، لعل في هذا الاهتمام بالوجود المسيحي في لبنان وتأكيد الامتيازات المسيحية بالعبارات المختلفة التي تحاول ان تخفف حدة الشعار وتحريك كثير من الواقع في المنطقة للتوصل الى هذه النتائج، لعلنا نرى ايضا في ذلك لونا من الوان تطويق الصحوة الاسلامية والتحرك الاسلامي في المنطقة او في لبنان.

نحن لا نتعقد من ذلك، فقد يكون من الطبيعي للمسيحية في قياداتها وبكل تنظيماتها ومؤسساتها ان تدافع عن نفسها وان تؤكد وجودها وان تطور مواقعها، لكننا في الوقت نفسه نريد ان نوجه الانظار الى ان مثل هذه التحركات قد تحقق ايجابيات كثيرة على مستوى الواقع السياسي. لكنها اذا لم تنطلق من حال رسالية منفتحة على قيم المسيحية في اخلاقيتها وفي خططها الروحية، فانها لن تستطيع ان تحقق للوجود المسيحي في لبنان وفي الشرق امتدادا واستقرارا، بل ربما تدخله في صراع مرير غير مجد قد لا تكون النتائج في مصلحته اخيرا. اننا نعتبر ان المسيحية يمكن ان تعيش مع الاسلام توازنا على مستوى القيم الروحية والاخلاقية التي يختزنها الاسلام في فكره وشريعته وتختزنها المسيحية في ايمانها، ويمكنهما ان يعيشا الصراع على مستوى الحوار في ما يختلفان فيه، ويمكن ان يتفاهما ايضا في مواجهة التحديات التي تطاول كلا منهما في سيطرة الفكر المادي الذي يحاول ان يقتلع اسس التفكير الديني من الحياة. لهذا فاننا نعتقد ان التحرك على صعيد العقد وعلى صعيد الرواسب التاريخية لن يخدم الساحة ابدا لا في لبنان ولا في غير لبنان، وهكذا رأينا في ما نراه الآن من ان الصراع بين المسيحيين والمسلمين لم ينطلق من حال فكرية روحية رسالية سياسية على الخط الفكري للمسيحية او الخط الفكري للاسلام، بل انطلق من خلال حال سياسية منغلقة على نفسها بحيث تتحرك فيها الاحقاد اكثر مما تتحرك الافكار، وفي مثل هذه الحال لن تكون اية اتفاقات واية صراعات سياسية اساسا لاي حل، لنعد الى دراسة المسألة في حجمها الطبيعي بعمقها وامتدادها: وعند ذلك سنجد كثيرا من الكلام الذي يمكن ان يقوله بعضنا البعض وكثيرا من الواقع الذي يمكن ان نلتقي فيه، وكثيرا من آفاق الحوار التي يمكن ان ننطلق نحوها".

القيادات الجديدة

وعن رأيه في عقلية القيادات والزعامات الجديدة التي لا تزال تعيش بعض مشكلات العقلية التي كانت متحكمة قبل الحرب واهمها السعي الى ارضاء الشارع حتى ولو بالشعارات الانتخابية وكأن الانتخابات على الابواب، قال: "ربما كان الاساس في ذلك ان كثيرا من القيادات السياسية المتحركة في الساحة تربت في احضان المفهوم السياسي الذي يعتبر السياسة لعبة للحصول على اكبر قدر من المكاسب بطريقة اللف والدوران وبطريقة المكر والخداع، فالسياسي الناجح هو السياسي الشاطر الذي يعرف كيف يكذب وكيف ينافق وكيف يجمع حوله اكبر كمية من الناس، فما دام هؤلاء قد تربوا في اجواء السياسيين التقليديين الذين كانوا يعتبرون السياسة، سواء أكانت سياسة شخصية ام حزبية، سياسة يراد بها تحقيق المكاسب للحزب او للشخص لا تحقيق الخدمات للناس، حتى اذا كانوا يعملون لتحقيق الخدمات للناس فانهم يعملونها على اساس انها تحقق لهم موقعا متقدما في حياة الناس لا على انها واجب ومسؤولية للناس عليهم.

هذا الى جانب ان اجواء العنف التي حكمت الواقع السياسي في لبنان، وحاجة القيادات الى المزيد من الناس الذين يحاربون، والى المزيد من الناس الذين يتولون حمايتهم، والى المزيد من الغطاء السياسي الذي يحسبون انه كلما كانت شعبيتهم اكثر كانوا اقوى، جعلهم يستهلكون انفسهم وكل شعاراتهم من اجل خداع الناس وتضليلهم للحصول على محبتهم او للحصول على تأييدهم ومعاونتهم. ان ذلك كله جعل هؤلاء السياسيين يغرقون في الوحول التي لم يغرق فيها السياسيون التقليديون، فنحن نعرف ان السياسيين التقليديين على رغم رداءة خطهم السياسي وعلى رغم انانياتهم الذاتية، يحملون خبرة قد لا يحملها هؤلاء، ويحملون ضوابط للعمل السياسي وللعلاقات السياسية قد لا يحملها هؤلاء، ولا يتحركون بحرية في اهراق دماء الناس كما يتحرك هؤلاء بحرية في هذا المجال. ولهذا فاننا قد نواجه ازمة مستقبلية على مستوى الاخلاقية السياسية التي استطاعت ان تجعل من السياسة مهنة ضيقة محدودة، بدلا من ان تكون رسالة تبني الحياة وتبني الانسان".

الموقت والدائم

وعن رأيه في تحول العرف الى مقدسات في لبنان، قال: "انني لا افهم ان تكون مثل هذه الاعراف او المواقف حالا طارئة تنطلق من ظرف طارئ سواء اكان ظرفا امنيا او سياسيا. بل افهم انها ناتجة من خطة معينة لخلق وضع سياسي على مستوى مرحلة معينة او على مستوى الزمن كله في ما يريد له اصحابه، ولكن ربما كان اعلان هذا العرف كقانون وكقاعدة للسياسة يحمل كثيرا من السلبيات التي قد تهزمه في بداية انطلاقته: ولهذا يعطى صفة الحال الموقتة او الطارئة ويترك للزمن الذي يرعاه هؤلاء الذين وضعوا هذا العرف لتحقيق حال سياسية معينة. يبقى لهؤلاء ان يثبتوا هذا العرف من خلال اللعب على الاوضاع السياسية ومن خلال ايجاد الحالات القلقة التي تمنع من درس اي شيء ومناقشته، كما عشنا مدة في لبنان تحت ضغط حكاية وضع لبنان الخاص وعدم اثارة الحساسيات وما الى ذلك من الكلمات التي كانت تعتبر ان الدستور شيء مقدس لا يمكن المساس به. وما الى ذلك من القضايا التي كانت تنطلق من تخطيط للطريقة التي يهزم فيها دعاة التغيير على كل المستويات.

لهذا علينا الا نكون ساذجين لنناقش اية خطوة على مستوى الظرف الطارئ، بل نحاول ان ننفذ الى عمق اللعبة وطبيعة الذين يديرونها، كما اننا لا نريد ان نكون معقدين دائما، ولكن لنكن واقعيين في فهم طبيعة اللعبة وفي فهم حركتها في الساحة لئلا نصغر الاشياء الكبيرة او نكبر الاشياء الصغيرة، بل نلاحظ الامور على واقعها الطبيعي".

"الطلبة المسلمون" ودور الاعلام في عملية التغيير

في اطار المحاضرات التي ينظمها "الاتحاد اللبناني للطلبة المسلمين" في مقره في الغبيري، حاضر امس العلامة السيد عباس الموسوي عن "دور الاعلام في عملية التغيير". فرأى ان الاعلام "جسر لترويج عسألة من المسائل قد تكون حقيرة او خطيرة، لجعلها معتقدا واقتناعا عند الناس".

واشار الى ان الانسان في اوروبا والولايات المتحدة الاميركية "مرتبط سياسيا بوسائل الاعلام في تكوين اقتناعاته السياسية، في حين ان الانسان المؤمن بالغيب تخف عنده هذه الطبيعة كثيرا".

وعرض للوسائل الاعلامية الاسلامية "من خلال القرآن ومنبر الحج ومنبر المسجد والاستجابة لصلاة الجمعة ومنبر تلاوة القرآن والمنبر العلماني المتحرك". وشدد على "المصداقية الاعلامية بحيث يصبح الاعلام قولا بعيدا عن العمل، كما هو حال الاعلام العربي".

جمعية المقاصد في صيدا انتخبت بالتزكية مجلس أمنائها



اجتماع الهيئة العمومية لجمعية المقاصد في صيدا.



بعد انتهاء الانتخابات، من اليمين: المهندس البساط، النائب البزري، الدكتور النوام. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

انتخبت امس الهيئة العمومية لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في صيدا بالتزكية رئيساً واعضاء لمجلس امنائها. وقررت انتخاب هيئتها الادارية الاسبوع المقبل.

انعقدت الهيئة العمومية في مدرسة دوحة المقاصد برئاسة الوزير السابق المهندس بهاء الدين البساط وحضور النائب الدكتور نزيه البزري، لانتخاب مجلس الامناء، ثم مجلس الادارة بعد انتهاء ولايتهما التي تستمر ثلاث سنوات.

وتوج الاجتماع بانتخاب الرئيس الجديد و٢٤ عضوا لمجلس الامناء بالتزكية في اجواء توافق مهد لها النائب البزري باتصالات حثيثة اجراها مع جميع الاطراف والشخصيات.

بعد انتهاء الاجتماع تلا المهندس البساط محضر الانتخاب الآتي نصه:

"اجتمع مكتب الهيئة العمومية لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في صيدا التاسعة صباح الاحد الواقع فيه ١٩٨٥/١٢/٢٢ برئاسة رئيس الهيئة العمومية المهندس بهاء الدين البساط وحضور العضوين المهندس محمد الانصاري والسيد احمد ابو علفا، واطلع على اللائحة النهائية للمرشحين لرئاسة مجلس الامناء وعضويته والمقرر انتخابه صبيحة اليوم الاحد في ١٩٨٥/١٢/٢٢، وتبين له ما يأتي:

اولا - لرئاسة مجلس الامناء بقي مرشح واحد هو الدكتور عدنان النوام، واعتبر فائزا بالتزكية وفقا للنظام الداخلي.

ثانيا - لعضوية مجلس الامناء بقي السادة: الدكتور هاني البزري، فؤاد محمد رفقي الصلح، حسن سكاكيني، الدكتور مصطفى لطفي، عدنان حجازي، خليل ديماسي، محمد راجي البساط، الدكتور فوزي ناجيا، عبد الحليم الزين، مدحت ابو ظهر، الدكتور علي الشيخ عمار، احمد نبيل الراعي، حسن شمس الدين، نزيه بعاصيري، هلال قبرصلي، الدكتور جمال حنينة، محمد محمدية، عبد الامير حيدر، الدكتور سعيد عكره، فاروق الزين، الدكتور خليل النقيب، محمد علي الشماع، عفيف نصار، حبيب عوكل.

ولما كان عدد المرشحين المذكورين يساوي عدد اعضاء مجلس الامناء، لذلك اعتبروا فائزين بالتزكية وفقا للنظام الداخلي لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية".

واعتبر النائب البزري نتائج الانتخاب "دليلا على وحدة الصف واليقظة العالية لدى المواطنين والناخبين والمرشحين. والاهتمام الجدي والرعاية الصادقة من القوى الفاعلة في صيدا، من "التنظيم الشعبي الناصري" وعلى رأسه المناضل مصطفى سعد الى الاحزاب مجتمعة والشخصيات والقوى الاسلامية في سبيل تجنب معركة انتخابية ونحن في معارك مع العدو اسرائيل".

وفي وقت لاحق، زار الدكتور النوام وبعض الاعضاء الجدد في مجلس الامناء، يرافقهم الدكتور عبد الرحمن نزيه البزري، الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد ووضعوه في الاجواء التي رافقت انتخاب مجلس الامناء.

وهنأ سعد النوام والاعضاء الجدد، مؤكدا "ان صيدا ستبقى موحدة ولن تخوض اية معركة انتخابية داخلية او غيرها". وشدد على "ان اهتماماتنا محصورة في مقاومة العدو والصهاينة والعملاء، اكان ذلك على جبهة كفرفالوس او في الجنوب او في الداخل". ولفت الى "اننا سنمنع اي اعتداء يقوم به العميل لحد على صيدا".

"تجمع اللجان": الغربية تحتاج إلى أمن يحمي المواطن بعد وقف الاشتباكات

ابدى "تجمع اللجان والرابطات الشعبية" ارتياحه الى ما تم تنفيذه من تدابير في بيروت الغربية لمنع الاشتباكات ووقف التقاتل بين ابناء الصف الواحد، لكنه لاحظ "ان الوضع الامني في الغربية ما زال يشكو من ثغرات كثيرة متمثلة بتصاعد موجة المتفجرات وجرائم القتل والسرقة والخطف في كل احياء العاصمة".

قال التجمع في بيان اصدره امس: "ان استشهاد حسن كنعان نجل فضيلة الشيخ محمد كنعان في متفجرات الطريق الجديدة واغتيال الدكتور زاهي حوا في عيادته ومقتل الموظف في مصلحة كهرباء لبنان المرحوم محمد سليم الفيومي برصاصة اشتباك طائشة وخطف نقيب المعلمين انطوان رعد وزميليه لساعات والاستمرار في احتجاز المدرس ميشال سليمان واكد وهو احد ابرز المعلمين في ثانوية الفبيري الرسمية (غندور) وسط استنكار الهيئة التعليمية في الضاحية الجنوبية واستمرار الاعتداءات على مراكز الخدمة الاجتماعية والانسانية كمركز الدفاع المدني الشعبي واحتجاز ثلاثة من اعضائه، كلها اشارات واضحة الى الحاجة الماسة الى امن حقيقي لا يوقف الاشتباكات بين القوى المسلحة فحسب، وانما يحمي حياة المواطن وممتلكاته وحريته ويوقف هذا التهجير المريع للافراد والكفايات والمؤسسات من بيروت الغربية من ضمن مخطط افقار العاصمة وتدميرها كمركز لتلاقي جميع اللبنانيين ولتفاعلهم الحضاري والانساني الخلاق".

واشار الى "المواقف والجهود والاتصالات واللقاءات المنعقدة من اجل ايجاد صيغة تمثيلية للعاصمة تفسح في المجال امام مشاركة بيروتية فاعلة في رسم المصير الوطني والحفاظ على حقوق المواطن" ورأى "ان اي اطار تمثيلي حقيقي لبيروت يجب الا يكون اطارا ناقصا او مجتزءا، بل اطار شامل جامع مفتوح لكل القوى والشخصيات والفاعليات المؤثرة في العاصمة بحيث ينجح في تحقيق وحدة الصف وتماسك الموقف ومنع اي اختراق لاخراج العاصمة من دوامة الفوضى والفلتان والاستباحة.

كما يجب ان يكون اطارا وطنيا جامعا قوميا عربيا منسجما مع تاريخ هذه المدينة العريقة في عروبتها وتحرريتها، وبالتالي فان اي اطار فئوي او مذهبي او طائفي يدعي تمثيل بيروت هو في الواقع اطار لمصادرة جوهر هذه المدينة واحتكار تمثيلها الواسع. وان يكون ايضا اطارا ديموقراطيا حقيقيا ينبع من عمق الشارع البيروتي باحيائه وعائلاته وفعالياته الاجتماعية والشعبية، فيتحسس معاناته، ويتمسك بمطالبه، ويدافع عن مصالحه وقضاياه، وكل اطار اخر سيجد نفسه امام طريق مسدود وعجز محتوم بالضرورة".

واعتبر ان "تصعيد الاعتداءات والتهديدات التي وجهتها عناصر من الاستخبارات الاسرائيلية ولحد نفسه الى قرى سحمر ويحمر ولبايا في البقاع الغربي بتدميرها كليا وتهجير سكانها خلال ساعات مقدمة لعمل عسكري واسع في غير منطقة لبنانية يشمل بنتائجه وآثاره الوضع الاقليمي برمته".

وقال "ان هذه الحشود والاعتداءات والتصريحات هي الترجمة الفعلية للتهديدات الاسرائيلية ضد لبنان وسوريا والشعب الفلسطيني والهادفة الى تحقيق بضعة امور في آن: ضرب مسيرة الوفاق الداخلي في لبنان التي ترعاها دمشق وابقاء لبنان اسير الصراع الاهلي المدمر على جميع المستويات، توسيع نطاق عمل القوة الدولية في منطقة شمال الليطاني لكي تشكل حاجزا دوليا بين الحزام الامني الصهيوني وبقية اراضي الجنوب والبقاع الغربي المحررة على نحو يكرس تقسيم الجنوب كخطوة لتقسيم لبنان باسره، واستدراج لبنان والضغط على سوريا لاحياء مفاوضات الناقورة وللموافقة على خطة ترتيبات امنية توازي في خطورتها بنود اتفاق ١٧ ايار، تغطية اجراءات الالحاق والاقتطاع التي يجريها جيش الاحتلال في مناطق العرقوب والشريط الحدودي".

ودعا التجمع "كل القوى الوطنية محليا وعربيا وعالميا الى التنبه لمخاطر ما يحاك للجنوب اللبناني وحشد الطاقات وتعبئة الامكانات لمواجهة مرحلة جديدة من العدوان الاسرائيلي وفي مقدمها الاسراع في اغلاق الملف الامني اللبناني وانجاز السلام الاهلي قاعدة كل تطور وتغيير وتحرير".

"القيادة العامة" في المية ومية افتتحت مشغلاً للخياطة والتطريز



احتفال المية ومية. (احمد منتش)

المية ومية - "النهار":

افتتحت امس "الجبهة الشعبية - القيادة العامة" و"مؤسسة الخالصة" في المقر السابق للجبهة في المية ومية، "مشغل الشهيدة ناتاشا مصطفى سعد" لتعليم الخياطة والتطريز والتريكو والفولكلور الفلسطيني.

رعى الافتتاح الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد الذي مثلته شقيقته السيدة منى.

وحضر وفد من اللجنة المركزية لـ"القيادة العامة" قوامه "ابو عرب" و"ابو حسان" و"ابو الفدا عمران" و"ام فراس" وانور رجا و"ابو حمد عمر"، ووفد من "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" ضم "الحاج نقولا" ومحمد ياسين ورائد رائد و"ابو نضال" و"مجدي" وعبد مفلح و"ابو خلدون" ومدير "مؤسسة الشهيد معروف سعد" الدكتور عبد الامير عسيلي وممثل الحزب التقدمي الاشتراكي ابو احمد الترك واعضاء "اللجان الشعبية" واللجان النسائية في عين الحلوة والمية ومية.

افتتح الاحتفال بالوقوف دقيقة صمت، ثم تعاقب على الكلام انور رجا ومنى سعد و"ام فراس" و"راغدة"، فأشادوا باهمية افتتاح المشغل واعتبروه "تأكيدا على التحالف بين الشعبين اللبناني والفلسطيني".

"التجمع الاسلامي" يطالب المتحاورين بتأكيد مصداقيتهم

دعا الامين العام لـ"حركة التجمع الاسلامي" السيد عدنان درويش الافرقاء المتحاورين الى التوصل بالاتفاق الثلاثي الى غايته، وتأكيد مصداقية الحوار.

وقال: "ان الامن في بيروت يتطلب وعيا وعملا صادقا، وذلك لا يتأتى الا اذا تضافرت الجهود وضمن مشروع وطني موحد لاخلاء الساحة من حالات الفلتان الامني والسلاح لكي نعمل جميعا على انجاح الخطة الامنية. وان استنزاف الجهود في المجال الامني يشل القدرة على مواجهة القضايا الاجتماعية التي تفاقمت بحيث اصبح المواطن رازحا تحت وطأة الازمة الاقتصادية، اضافة الى شلل المؤسسات العامة واستهتار ما بقي منها بأمن المواطن الاجتماعي".

ودان "كل احتجاز للحريات واقتحام للمؤسسات الاجتماعية وممارسات لا مسؤولة ضد الجسم الطبي والعاملين في حقل الخدمات العامة".

جمعية آل منيمنة تتبرأ من المتهمين شفيق وابنه محمود

ادلى امس الامين العام لرئاسة مجلس الوزراء السيد شفيق منيمنة بالآتي:

"طالعتنا وسائل الاعلام اليوم الاحد باخبار وصور عن اعمال مشينة واجرامية قامت بها عصابة من افرادها ويا للاسف المدعو شفيق منيمنة وابنه محمود وشركاء لهما في الجرائم النكراء والخيانة الخطيرة التي لا تغتفر.

ان جمعية آل منيمنة العائلة العريقة بتقاليدها والفخورة برجالاتها في القطاعين العام والخاص والمعروفة في الاوساط البيروتية بخدماتها الانسانية وتمسكها بالقيم الاخلاقية والوطنية، تستنكر اشد الاستنكار هذا التصرف المنحرف الشاذ وتتبرأ علنا من الفاعلين المجرمين الذين ضلوا سواء السبيل وخرجوا على الخط العائلي. وتأمل من المسؤولين انزال اشد العقوبات بمن يثبت التحقيق ضلوعه في المسؤولية".

عطلة هادئة على المحاور

لف الاسترخاء امس كل المحاور في بيروت والضاحية الجنوبية والجبل، ولم تسجل تطورات امنية باستثناء رمايات محدودة على طريق صيدا القديمة والفجارات متقطعة في الاسواق القديمة ورمايات قنص على بقية المحاور.

وشهد معبرا المصالح - قصقص والحدث - المريجة حركة محدودة في عطلة الاسبوع.

سلب سيارة في المنارة

اعترض امس اربعة مسلحين في محلة المنارة محمد زكريا البلعة وسلبوه سيارة "رينو - ١٨" تحمل الرقم ٨٣٣٣٨٠.

شوارعها ارتدت زينة وأعلاماً

عيد الشجرة في طرابلس: تراث يصمد به لبنان

ساحة البرج في الميناء واشجار جديدة.

الفرقة الموسيقية لكشافة الجراح.

المحافظ غبريل يلقي كلمته. (حسان عصافيري)

طرابلس - "النهار":

طرابلس التي افتقدت في السنوات الماضية اجواءها الفرحة وتقاليدها المحلية في الاعياد الرسمية والدينية، والمدنية التي كانت الى شهرين شبه مهدمة، عادت بفضل الامن الذي استتب فيها، الى شيء من حيويتها فعرفت مظاهر العيد وغصت شوارعها بالزينة والاعلام اللبنانية وعاودت مراكزها القضائية نشاطاتها واحتفلت امس بعيد الشجرة.

الاحتفال الذي غاب سنوات، رعاه محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل واقيم في ساحة البرج في الميناء حيث رفعت الاعلام اللبنانية وتجمع عدد كبير من الاهالي وطلاب المدارس وفرق من الكشاف الجراح مع الفرقة الموسيقية التي افتتحت الاحتفال بالنشيد الوطني، ثم جرى غرس حديقة كاملة مجاورة بالاشجار.

امين العلاقات العامة في لجنة رعاية البيئة السيد صلاح صيداوي، القى كلمة في الاحتفال، اعلن فيها ان الشجرة عادت تجمع اللبنانيين في ظلها وتوحدهم في حبها وترفعهم الى العمل المنتج وشق الطريق نحو المستقبل.

وقال: "اذا كان اللبنانيون قد توافقوا على ان تكون الشجرة من رموز علمهم، فان الاحتفال بيوم الشجرة لم يعد مظهرا لتوافق الشعار مع العقيدة فحسب، بل هو تكريم لما تمثله الشجرة من معان يحرص اللبنانيون على التعامل معها في سلوكهم اليومي وحياتهم الوطنية".

واشار الى ان لجنة رعاية البيئة في الشمال شجرت جزيرة النخل واقامت مشتلا لجميع انواع النصوب لتوزيعه على الراغبين، وساهمت مع بلديتي طرابلس والميناء في تنظيف المدينة ومجرى نهر ابو علي وانشأت مكاتب للتخطيط المدني وحماية الطبيعة وثروتها وحفظ التراث والصحة والتوثيق والاعلام.

ودعا الى الحفاظ على الشجرة واحترام البيئة والتقيد بالتوجيهات حول صون الصحة العامة والنظافة.

والقى محافظ الشمال كلمة تحدث فيها عن تحسين البيئة ورعاية الشجرة، وقال: "يهمني ان اركز على امرين، الاول هو ان اي عطاء لا يمكنه ان يكون مثمرا الا اذا توقفت الممارسات السلبية ولن نخوض في التفاصيل، انما التوعية للمحافظة على بيئتنا اللبنانية امر بالغ الاهمية خصوصا الامتناع عن قطع الاشجار. والسيد صيداوي اشار الى غابة الارز والواقع المؤسف ان هذه الغابة اصابتها الممارسة السلبية من القاء نفيات وقطع وحرق، ما افقدها حياتها وجمالها وقدسيتها وشكل خطرا داهما عليها. ولا يمكننا ان نلغي السلبية الا بكل عمل ايجابي كما نفعل اليوم ونغرس هذه الحديقة.

والامر الثاني، هو ان عيد الشجرة لا يجوز ان يكون مناسبة عابرة كما قال السيد صيداوي. فالشجرة جزء من تراثنا الوطني وثروة كبرى للبنان يصمد بها لحظة يفقد الكثير من مقوماته. ولذا ينبغي لنا ان نقيم لها عيدا مستمرا لا يقتصر على يوم واحد في السنة، او مناسبة واحدة (...)".

ثم غرس كل من المحافظ ورئيس بلدية الميناء السيد عبد القادر علم الدين ورئيس المفرزة القضائية الرائد سمير صبح شجرة في الحديقة.

وبعد الاحتفال تجولت فرق الكشافة في شوارع الميناء تعزف النشيد الوطني ونشيد الشجرة.

واندية "الروتراكت"، افتتحت امس مؤتمرها الاول في لبنان في مربع "الشاطىء الفضي" في الميناء، في حضور المسؤولين عن كل نوادي لبنان. وتحدث رئيس نادي طرابلس السيد دليم نسيم عن معنى عودة النشاطات الثقافية والاجتماعية الى طرابلس ودور نوادي "الروتاري" و"الروتراكت" في هذا المجال.

شارع المقدسي. (سامي عياد)

لن تفتقد بيروت الغربية هذه السنة مظاهر الميلاد وزينته وان لم تكن كما في السابق. وعلى رغم غياب شبه تام لهذه المظاهر عن الشوارع والمتاجر والمؤسسات، فقد اضيئت بعض الشوارع بالزينة والاجراس كالصيداني والمقدسي وجاندارك وحول مراكز للحزب السوري القومي الاجتماعي فيها.

وفي تحقيق لوكالة "اليونايتدبرس" عن مظاهر العيد في بيروت الغربية، مقابلة مع بائع للاشجار في منطقة رأس بيروت، قال فيها: "لن ابيع هذه الاشجار في اي مكان آخر من بيروت الغربية. ولم ابع هذه السنة كما كنت افعل في السنوات الماضية. ولكن اكون احمق اذا لم استمر في بيع الاشجار حتى يتوقف سوقها. قبل الحرب كنت ابيع ٣٠٠ شجرة في السنة، اما اليوم فابيع فقط ٢٥ شجرة".

وتضيف الوكالة نقلا عن احد عناصر الحزب السوري القومي الاجتماعي: "انهم عناصر الحزب الذين يزينون شجرة عيد الميلاد حول مركزهم وفي الشارع ويكتبون على النافذة "ميلاد مجيد وعيد سعيد". لا يجب ان يخاف احد فرحة العيد، ونحن سنقيم حفلة في الشارع يوم العيد".

ورأس امس النائب الاسقفي العام لمطرانية الروم الكاثوليك في صور وتوابعها الارشمندريت بولس سماحة، قداسا في كاتدرائية مار توما حضره جمع من ابناء الطائفة. والقى سماحته عظة من وحي الاستعداد لعيد الميلاد.

ورأس امين سر المطرانية المارونية في صور والاراضي المقدسة، الاب اسطفان خوري قداسا في كاتدرائية سيدة البحار، والقى عظة.

سيول على مداخل مخيم البص. (محمد درويش)

مع دخول فصل الشتاء حسابيا، امطرت السماء في لبنان بعد انحباس، وبدا أن كانون، وان متأخرا سيكون عند حسن ظن المزارعين الذين انتظروا مطره بفارغ صبر، خصوصا ابناء الساحل الممتد من الناقورة الى اطراف عكار.

والمطر سقط امس غزيرا في كل انحاء لبنان، وروى الارض العطشانة وانقذ الكثير من المزروعات المطمورة تحت التراب، كالقمح والشعير والفول والبازيلا وغيرها.

وهذا المطر جاء نتيجة منخفض جوي متمركز فوق الحوض الشرقي للمتوسط. وعلى هذا سيكون الطقس في لبنان ممطرا لاكثر من ثلاثة ايام، مع احتمال سقوط ثلج على ارتفاع ٧٠٠ متر وما فوق مع بعض العواصف الرعدية المحلية.

وفي نشرة دائرة الرصد الجوي في مطار بيروت الدولي ان الرياح السطحية ستكون جنوبية قوية، والحرارة المرتقبة على الساحل من ٩ درجات الى ١٤، وعلى علو الف متر وما فوق من درجة واحدة الى ٨، وفي البقاع من صفر الى ٦. الرطوبة من ٥٠ الى ٨٠ في المئة، البحر هائج.

وكتب مندوب "النهار" في صور ان الامطار الغزيرة التي هطلت ليل السبت - الاحد غمرت الاحياء المخفوضة من مخيمات جل البحر والبص والرشيدية والبرج الشمالي والقاسمية. وعملت ورش من "الاونروا" على شق قنوات في المخيمات وجوارها للتخفيف من تدفق المياه الى داخل الشوارع والمنازل.

وفي تقرير لقوى الامن الداخلي ان جميع طرق لبنان سالكة على رغم رداءة الرؤية في ضهر البيدر وعيون السيمان، في حين ان طريق الارز - عيناتا مقطوعة بسبب تراكم الثلوج.

هكذا صدر الأصل

هكذا عند الأصل ١٠

احتفال تأبيني في كفرحتى

غزال: ضد المخططات التقسيمية "أمل": سنواجه أي اجتياح



الاحتفال التأبيني في حسينية كفرحتى.

الارشمندريت غزال.



السيد مشهور غصين. (احمد منتش)

في الذكرى السنوية لاغتيال عباس حمية "ابو غالب"، اقيم امس احتفال تأبيني في كفرحتى (صيدا) حضره جمهور من ابناء البلدة والجوار.

افتتح الاحتفال بآي من الذكر الحكيم تلاها السيد خنجر حميه، ثم تعاقب على الكلام السيدان راضي علوش وصافي جزيني. والقى الحاج امين قعيق قصيدة.

وتساءل النائب السابق المحامي سميح عسيران في كلمة القاها: "ماذا فعل عباس حمية لكي يغتالوه؟ ولماذا قتل ومن قتله؟" وقال: "لا نعلم من قتله، لكننا نعلم ان عباس حميه وطني ومن اجل ذلك قتل".

وتحدث الشيخ امين ترمس فحض على "الابتعاد عن الشهوات" ورفض "الحكام الظالمين والتسكع على ابوابهم". ودعا للعودة الى الاسلام.

غزال

والقى النسر البطريركي لابرشية صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك الارشمندريت سليم غزال كلمة دعا فيها الى "مواجهة المخططات التقسيمية التي مصدرها اسرائيل وعملاؤها". ورأى "ان العيش المشترك هو الغنى الحضاري الايماني، وهو النعمة التي اعطانا اياها الله سبحانه وتعالى، وعلينا الحفاظ عليها". واكد "ان الاسلام والمسيحية دينا محبة ومن هذا المنطلق يجب ان نعمل ونكون لاننا ابناء صف واحد".

"امل"

وتحدث المسؤول التنظيمي للمنطقة التاسعة لحركة "امل" السيد مشهور غصين، فعرض المراحل التي رافقت الاجتياح الاسرائيلي وانطلاقة المقاومة اللبنانية، ومما قال: "قبيل الانسحاب الاسرائيلي من منطقة صيدا، بشرت اسرائيل بحصول مجازر في حال انسحابها، لكن ذلك ما كان ليحصل لولا تنفيذ سمير جعجع ما طلب منه بتفجير الوضع شرق صيدا، مما ادى الى تهجير المسيحيين ودخول السلاح بحجة الدفاع عن صيدا والمخيمات. واعاد الوضع الى ما قبل ١٩٨٢. وتكدس السلاح في شكل يهدد في اي لحظة الوضع الامني المستتب في صيدا". وحذر "اسرائيل وعملاءها في الداخل والخارج من اي محاولة لاجتياح القرى. لانهم في هذه المرة سيجدون مقاومة من نوع جديد".

واختتم الاحتفال بكلمة القاها المحامي نعمه حميد. فأشاد بمقاتلي حركة "امل" وقال: "ما كانت الحركة في يوم من الايام الا رائدة الوحدة والخلاص والتضحية والفداء". ورأى ان الحركة "معنية اليوم اكثر منها في اي وقت مضى بالضرب بيد من حديد على هؤلاء المزايدين الذين يريدون خرقة الصف الواحد".

محور كفرفالوس استعاد هدوءه

استعاد امس محور كفرفالوس - عين المير - لبعا بعض الهدوء اثر الاشتباكات العنيفة التي شهدها في الـ٢٤ الساعة الماضية بين مواقع "جيش التحرير الشعبي" و"جيش لبنان الجنوبي".

مهرجان حاشد في برج رحال حضرته شخصيات من كل الطوائف

قبلان وضع حجر الأساس لمؤسسة محمد سعد وبري أبرق مهنئاً بـ"الذين يخطون بدمائهم خارطة الوطن"

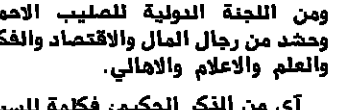
في حسينية برج رحال.

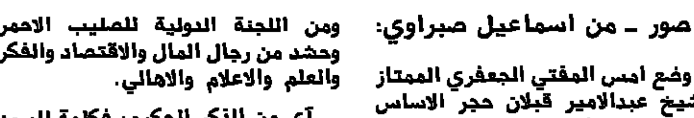
المفتي قبلان.

السيد هاشم.

السيد داود.

السيد صالح.





الارض التي ستشاد فيها المؤسسة.



من اليمين: المهندس تمساح والسيد قشور امام مجسم المشروع.

صور - من اسماعيل صبراوي:

وضع امس المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان حجر الاساس لـ"مؤسسة الشهيد محمد سعد التربوية" والتي ستشاد على رابية قرب برج رحال، لاحتضان نحو ١٠٠٠ يتيمة ويتيم من ابناء رجال المقاومة الوطنية.

وفي المناسبة، اقيم احتفال حاشد في حسينية برج رحال بدلا من مكان الاحتفال بسبب المطر الشديد.

وحضره، الى المفتي قبلان، السادة: ممثل رئيس مجلس النواب حسين بيطار، الشيخ حسن طراد، مفتي صور وجبل عامل الشيخ نجيب سويدان، القاضي الجعفري في صور الشيخ عبدالله مديحلي، النائب الاسقفي العام لابرشية صور للطائفة الكاثوليكية الارشمندريت بولس سماحة، ممثل المطران يوسف الخوري الاب بطرس ابي عقل، الاب ايلي عنداري، المدير العام لوزارة الاعلام ايوب حميد، القائم باعمال سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في لبنان محمود نوراني، قائمقام صور وبنت جبيل غسان حيدر، نائب الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور اسامة سعد يرافقه الدكتور نبيل الراعي، رئيس الهيئة التنفيذية لحركة "امل" حسن هاشم، المسؤول التنظيمي للحركة في الجنوب محمود فقيه، المسؤول السياسي في الجنوب داود داود، عضو المكتب السياسي عبدالمجيد صالح وعدد من قادة الحركة، قائد سرية الدرك في الجنوب العقيد اسعد فاهر، آمر فصيلة صور الرائد علي بحسون، قائد كتيبة الزهراني في الجيش اللبناني المقدم زين خليفة، المقدم عادل خليل وضباط من القوة الدولية ووفود من جمعيات ومن اللجنة الدولية للصليب الاحمر وحشد من رجال المال والاقتصاد والفكر والعلم والاعلام والاهالي.

آي من الذكر الحكيم، فكلمة للسيد نجيب خلف، ثم تحدث مدير دار المعلمين والمعلمات في صور السيد عباس هاشم فاعتبر ان "لسلاح العلم بعدا تاريخيا يتجلى في تخليد شهدائنا الابرار". ورأى "ان الشهيد محمد سعد يتحلى بنفحة حسينية وعزيمة علوية وايمان محمدي ومنها استمد مجد الخلود".

هاشم

والقى السيد حسن هاشم كلمة، قال: "... ونحن نفتتح مؤسسة الشهيد محمد سعد التربوية، فاننا نقدمها هدية الى الامام القائد السيد موسى الصدر، نقدم الشهادة الى خط رسمه ونقدم المؤسسة لمتابعة الخط الذي بدأ به اذ كان يقول ان الرد الطبيعي على كل المؤامرات هو بقيام المؤسسات. فالمؤسسة الصهيونية لا يمكن ان يرد عليها الا بمؤسسة صلبة قوية. فالمؤسسة التربوية الصهيونية التي وضعوا لها شروطها واصنافها لكي يبعدونا من خلال التربية المزيفة عن تاريخنا واصالتنا، لا بد من ان يكون الرد عليها بمؤسسة تربوية تزيل الشوائب التي علقت بالتربية واضاعت الاصالة. وهذه المؤسسة التي انتجت مجتمعا عسكريا قامت باجتياحات عدة للبنان ولا يمكن مواجهتها الا بمؤسسة المقاومة الوطنية لانها الرد العسكري الحاسم والسليم.

اننا اليوم امام نواة ونموذج لمثل هذه المؤسسة. هذه المؤسسة السياسية التي يتكامل فيها المطران والمفتي والاب والشيخ وابن سعد من صيدا وابن داود من بدياس. هذا التكامل يجب ان يصبح اكثر اتساعا بحيث يتجمع المقاوم والحركي والقوة الدولية. وبالنسبة الى هذه القوة نقول ان الرد العملي على كل الضغوط التي تمارس لسحبها من الجنوب هو في احتضانها ودعمها. انهم يضغطون ليفرقوا بين الشيعي والسني. ويحاولون تحويل الجنوب منطقة شيعية. لكننا نؤكد ان الجنوب واحد لا يقسم وهو للجميع ولا بد من التكامل بين الشيعي والسني. والايدي التي بدأت تتكاتف في بيروت لتضع حدا للانقسامات والخلافات لا بد من أن تعم كل المناطق. ومهما حاولوا الفصل بيننا فسيبقى الجنوب للجميع وسيبقى السبيل السوي الى الوحدة اللبنانية.

في هذا الوقت تزداد المؤامرة شراسة على الجنوب والقوة الدولية لنقض القرارات الدولية وعدم احترام الجسم الدولي. فالادارة الاميركية ارادت اتباع الوسيلة الاخيرة بعد فشل اسرائيل في اجراءاتها عبر التهجير والقتل والقصف والاعتقال والضرب وتحويل الجنوب قضية جنوبية وشيعية وتحويل المقاومة العملاقة مقاومة صغيرة مقزمة. والرد على ذلك يكون باقامة التكامل بين المقاومة والشعب والتمسك بالقوة الدولية".

وقال: "ارادت اسرائيل الغاء حال التعايش الاسلامي - المسيحي والاسلامي - الاسلامي. واذا نجحت في ذلك، فانها ستنجح ليس في تهديم الجنوب او لبنان فحسب وانما في تهديم كل الوطن العربي. لقد راهنا على الله اولا وعلى شعبنا ثانيا. ورهاننا باق ويقوم على مبدأ ان الحفنة المؤمنة تستطيع ان تتغلب على الكثرة. والحال الايمانية تستطيع ان تواجه كل حالات التفتيت. ولا يعود لبنان الى وحدته الا من خلال الجنوب. وسوف نخرج الجميع، انطلاقا من تجربتنا في الجنوب ومن خلال روح المجتمع المقاوم التي نؤمن بها. فالمجتمع المقاوم هو الرد على جميع الحالات. والذين ما زالوا يضعون اقدامهم واحدة في البور وواحدة في الفلاحة، ويذهبون الى دمشق ليستقووا بخيار عربي علهم يستفردوننا. نقول لهم اننا ما زلنا نعرف، كما في الماضي، ان الذي ما زال يراهن على اسرائيل لا يمكن ان يصنع حلا لمشكلة داخلية.

ان وجه الصراع في لبنان يتلخص في حالتين، كل ما يجري في جميع المناطق يصب فيهما: الاولى، محاولة اسرائيل ان تنجح في ادعاءاتها انها تريد امن حدودها الشمالية. وتحاول ذلك من خلال العمل على اخراج القوة الدولية، وتهجير اهالي الشريط الحدودي، واتباع سياسة الارض المحروقة. واذا تم لها ذلك فستعمل الى وضعنا في حال استسلام من اجل توقيع ترتيبات امنية. وقد تسمعون بعد ايام بترتيبات كهذه يسعون من اجلها. ولكن نقول لا للناقورة او لغيرها. فاذا استطاعت اسرائيل ان تجد لها موطىء قدم في الحال اللبنانية، فانها لن تجد مكانا في حال المقاومة في الجنوب. فالجميع قادرون على ان يطلبوا من المقاومة ان تصعد عملياتها. لكن احدا على الارض لا يستطيع ان يقول للمقاومة ان توقف عملياتها. تلك هي المقاومة التي اسقطت اتفاق ١٧ ايار ومفاوضات الناقورة، وسوف تسقط كل المحاولات التي يريدون من خلالها ان نستسلم حتى نوقع وتملى علينا الحلول. ونرد على ادعاءات اسرائيل بالقول اننا نحن في حاجة الى امن حدودنا الجنوبية. فنحن اعتدي علينا ابتداء من ١٩٤٨ حتى ١٩٨٢.

اما الحال الثانية للصراع فتقوم في الداخل، وتتمثل في محاولات الاستقواء بالخارج على الداخل، واتباع كل الوسائل غير الشريفة كي يتركب لبنان من جديد، كما كان قبل الاحداث لكننا نؤكد ان كل بناء يقوم على الاستقواء مهدد بالفشل. وتاريخ لبنان حافل بامثلة على هذه التجارب. فبين ١٨٦٠ و ١٩٤٣ قامت بضع محاولات لتركيب الوطن طائفيا، وعلى صيغ ثنائية. وكانت تؤدي دائما الى الكوارث والويلات، ولا تدوم طويلا. ويكفي النظر الى سنوات الحرب الاحدى عشرة الاخيرة لنتأكد من ذلك. فقد كانت ان توصل لبنان الى مشارف نهايته، لو لم تكن هناك قلة مؤمنة تمثلت بمواقف القائد الامام الصدر واصرت على ان لبنان الجديد لا يمكن ان يعيش الا اذا صار هناك تكامل بين جميع الطوائف. فصيغة الثنائية سقطت، ايا كانت، مارونية - سنية، او مارونية - شيعية، او مارونية - درزية.

في بيروت، يحاولون استعمال خطوط التماس والمعابر، وطبعها بالمذهبية. فاذا قلنا بوجوب فتح معبر المتحف، فسروا ذلك بالعودة الى التحالف السني - الماروني. واذا حاولنا فتح معبر غاليري سمعان، قالوا انها عودة الى التحالف الشيعي - الماروني. واذا حاولنا فتح طريق سوق الغرب، اعتبروا ذلك عودة الى التحالف الدرزي - الماروني. ولكن، من قال ان المارونية هي الاساس؟ ومن قال ان كل علاقة يجب ان تقوم على الطائفة والطائفية؟ هل مكتوب علينا ان يكون الماروني هو الاساس في هذا البلد؟ لقد اثبتت تجربة الحرب ان المحاولات التي يحاولونها لتكون حال التفرد قائمة على اكتاف الصيغ الطائفية قد فشلت. ونؤكد من جديد ان لبنان لكل بنيه، لا يقوم الا على اساس الحق العادل في الحياة للجميع. لقد شكلنا عمق الرهان الشعبي، وهو اقوى من اي رهان اخر".

برقية بري

وتلا السيد عبد المجيد صالح برقية من رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري فيها:

"بالامس القريب كان التاريخ يستجدي على ابواب الملوك كتاباته. الا ان جبل عامل الابي اعاد الى التاريخ نصاعته والى الزمان قوة ثورته، فكانت افواج المقاومة المؤمنة وكانت قوافل الشهداء ترسم على افق الدهر وبخط ازلي لا يمحى حدودا للزمن المقاوم. فالشهداء هم ملح الارض وذرات الهواء. فيا سيدي يا موسى الصدر، ها هو ابنك وتلميذك محمد سعد. ها هم خليل جرادي وحسن قصير وحسن مشيمش وبلال فحص وراغب حرب وعبد الله قنيش وابو زينب واحمد قصير وحسن شعيتلي وخليل عطوي وكل الشهداء ابوا وهم يخطون بدمهم خارطة الوطن، الا ان يتركوا بصماتهم واضحة على جبين الارض. محمد سعد، لاول مرة يموت الاب ولا يشعر ابناؤه باليتم، لا عقوقا منهم، بل لانك تركت فيهم تركة الجهاد، ولا تركة الا بعد سداد الدين. ولانك من ذات الحسين قبس، اقول فيك، الا لعن الله من قاتلك وقتلك، ولانك من روح ابي ذر روح، اقول فيك ما اروع امرىء يزهد ويتقشف ويثور من اجل جموع الفقراء. ولانك من عرين الامام الصدر، اراك في صدر كل عرين. محمد سعد، ايها الكبير بلا تكبر، المتواضع بغير ضعة، المانح بلا منة، المانع بغير جور، الامر بلا عسف. الناهي بغير خوف. ايها الغني بعفتك، نحن فقراء الى شهادتك، اسعدنا النطق بك، ولما تسعدنا الحال اليك، يا سعد الجنوب. سنعلمهم ان لبنان لمن يزرعه بجسده ويسقيه بدمه. سنلقنهم ان حكام لبنان اذا لم يكونوا كمحمد والذين معه اشداء على الكفار، رحماء في ما بينهم، فلن يحكموا لبنان. وهل اشد كفرا من اسرائيل الشر المطلق. محمد سعد: سنعلم ابناءك الحرف ليقرأوا بأسم ربهم الذي خلق. وسنعلمهم الحرفة لينظر اليهم أمامهم علي فلا يسقطوا من عينه. سنقول لهم لو ان غاندي اسلم في حياته لاتخذ لنفسه اسم محمد سعد. ولو ان قادة حركات التحرر في العالم واجهوا الدبابات والطائرات بصدورهم كما واجهت، لانتصروا كما انتصرت وفزت بجنة ربك وانتصرنا بك. يا قائد المقاومة ومطلقها، هذا بعض وفاء لك، مدرسة للمقاومة ولتخريج المؤمنين".

قبلان

وتحدث المفتي قبلان، فاعتبر "ان هذه المؤسسة هي المؤسسة التوأم لمؤسسة الامام الصدر التي خرجت المجاهدين والمقاتلين والتي كان الشهيد محمد سعد احد تلامذتها وغيره من الشهداء".

وتناول الاوضاع السياسية قال: "عرفت ان الاتفاق الثلاثي على وشك ان يوقع وبقيت عقدة الغاء الطائفية السياسية، فنحن نعلن من الجنوب ومن هذه المؤسسة تحديدا رفضنا الغاء الطائفية السياسية بعد عشر سنين او خمس عشرة سنة، ونصر على الغائها الان حتى تلغى خطوط التماس في هذا البلد ونبني وطنا حضاريا له مقامه في المجتمع الدولي".

داود

والقى الشيخ حسن طراد كلمة، وتلاه السيد داود داود فرأى "ان هذه المؤسسة هي لابناء الشهداء وهم امانة بين ايدينا". وقال: "البعض يفكر في اعطاء المال او بناء بيت او دفع قسط مدرسة، لكن الاهم التربية. نريد ان نخرج من الفردية الى المجتمعية. فنحن فرديون وانانيون ونركز دائما على شؤوننا الخاصة. وعندما يصبح اهتمامنا مركزا على المدرسة والمستشفى والشارع، تسيطر علينا روح الجماعة ونبدأ خطوتنا نحو مقاومة العدو".

وفي ختام الاحتفال فتح باب التبرعات، فجمع نحو ١٠ ملايين ليرة لبنانية. ثم توجه الحضور الى الموقع الذي سيشاد عليه بناء المؤسسة حيث وضع حجر الاساس.

وكان المهندس غازي مصطفى تمساح وضع لمساته الاخيرة على مجسم "مؤسسة جبل عامل التربوية لابناء الشهداء والايتام"، بعد اعداد خرائطه الداخلية والخارجية والتي مولها المحسن السيد حسين اسعد قشور بالتعاون مع السيد داود داود.

وسيقام المشروع على هضبة قرب برج رحال، تطل على صور وشاطئها وبساتينها. وخصصت له قطعة ارض مساحتها ٧٠ الف متر مربع بوشر استصلاحها. ويتألف المشروع من ٤ طبقات قسمت جناحين للذكور والاناث يتسعان لنحو الف يتيم ويتيمة، فضلا عن اقسام للمنامة وجناح خاص بالاطفال وقاعة للمسرح والمحاضرات تتسع لـ ١٤٠٠ شخص ومسبح مكشوف للذكور تحوط به حديقة، واخر مقفل للاناث بحيث تستطيع الفتاة ممارسة هواية السباحة من دون خوف او تطفل.

وفي المشروع ايضا مستشفى ومستوصف ومكتبة وناد للمطالعة وملاعب رياضية وملاجىء.

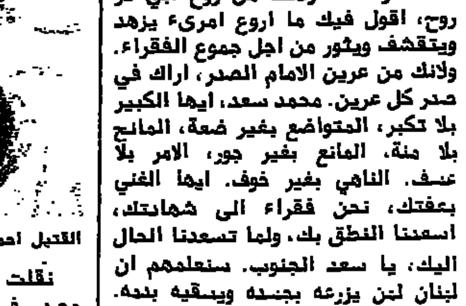
ويلحظ المشروع الى جانب المبنى الاساسي، اقامة مسجد على الطراز الاسلامي الحديث بمئذنتين. وعلى مدخل مبنى المؤسسة مجسم للقبضة حسينية امامها مصحف مفتوح وخلفها شعلة.

نصب "القبضة الحسينية". (اسماعيل صبراوي)

٥ هجمات على مواقع "الجنوبي"

قتيلان و٤ جرحى في كفرا وقصف اسرائيلي طاول سحمر

الجريح عبد الهادي الزين.



الجريحة آمال الزين. (اسماعيل صبراوي)

القتيل احمد حجازي.

القتيل "محمد يوسف".

نقلت "وكالة الانباء المركزية" عن مصدر في "جيش لبنان الجنوبي" ان مواقعه تعرضت ليل السبت - الاحد وفجر الاحد، لخمس هجمات رد عليها بقصف مركز وتمشيط بالاسلحة الرشاشة.

واستهدفت الهجمات موقعا في محلة شقيف النمل حيث سقطت ٤ قذائف "آر. بي. جي" مصدرها حداثا. وتعرض حاجز الدلافة في القطاع الشرقي لرشقات رشاشة، كما تعرض حاجز السريره (جزين) لرشقات مماثلة. واطلقت صواريخ عيار ١٠٧ ملم على موقع سجد فسقط عدد منها قربه وعدد آخر في محلة خلة خازن. وفجرا اطلقت ٦ قذائف "آر. بي. جي" على موقع عين ابل.

صور

وجاء من مراسل "النهار" في صور ان انفجارا هز ليل السبت بلدة كفرا (بنت جبيل) وتبعه اطلاق نار من اسلحة رشاشة ثقيلة مصدرها موقع "الجيش الجنوبي" قبالة البلدة.

ونقل على الاثر الى مستشفى جبل عامل القتيلان احمد حجازي ومحمود عزالدين. وقد لحقهما تشويه بالغ بفعل الانفجار. وتم التعرف عليهما بصعوبة.

اما الجرحى فهم: عبد الهادي الزين (٥٥ سنة) وامال مرعي الزين والشيخ يوسف الزين وحيدر شعيتو. ونقلوا الى المستشفى نفسه. ثم نقل الشيخ الزين الى احد مستشفيات بيروت.

والروايات عن الانفجار متعددة. واحدة تقول انه وقع داخل احد منازل البلدة. واخرى تقول انه حصل في احد شوارعها. وثالثة تتحدث عن سقوط قذيفة ثقيلة اصابت منزلا واوقعت اصابات.

ونعت "المقاومة الاسلامية" في بيان اصدرته امس الى "قائد الامة الاسلامية الامام الخميني نائب الامام المنتظر والى الامة الاسلامية، شهيدين سعيدين سقطا على درب القدس هما احمد عبد حجازي (الدحنون الصغير) مواليد ١٩٦٧ ومحمد نعمة يوسف (المفتي) مواليد ١٩٦٤".

وقال البيان ان حجازي ويوسف "استشهدا في اثناء الانطلاق لتنفيذ عملية ضد الاحتلال الاسرائيلي الغاشم، واصيب معهما الاخ مصطفى الحاج حسن الذي بترت ساقه ويده والشيخ يوسف الزين واصابته طفيفة". وذكر "ان قوات الاحتلال اطلقت على هذه المجموعة بضع قذائف مباشرة من دبابة ميركافا مساء السبت ١٩٨٥/١٢/٢١ في خراج ياطر".

حاصبيا

ومن مراسل "النهار" في حاصبيا ان الدبابات المتمركزة في تلة زمريا وسعت دائرة اعتداءاتها فقصفت بعد ظهر السبت بلدة سحمر (البقاع الغربي) بثلاث قذائف سقطت بين المنازل فأوقعت اضرارا واثارت ذعرا عطل الدراسة واجبر الاهالي على ملازمة منازلهم وتوقفت حركة المرور على طريق سحمر - يحمر - لبايا - زلايا - قليا.

وفي الوقت نفسه سقطت قذائف على تلال الكفير مستهدفة جرافة كانت تستصلح الاراضي لمصلحة المشروع الاخضر.

وليل السبت - الاحد قصفت مدفعية "الجيش الجنوبي" من مرابضها في وادي ابو قمحة، طريق ميمس - عين ثنتا، فأصيبت سيارة مدنية بشظايا حطمت زجاجها الا ان سائقها رفيق ابو فاعور لم يصب.

- اصدرت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" البيان الآتي:

"الجمعة ١٩٨٥/١٢/٢٠ هاجمت مجموعتان من وحدة الرفيق الشهيد فضل سرور موقعين للعدو في الشريط المحتل. ففي الرابعة بعد الظهر اطلقت مجموعة الرفيق الشهيد مارون معماري قنيفتي "ب - ٧" ونيران الرشاشات على دبابة متمركزة قبالة التلة ٢٩٩ (صفارية كرخا). فأصيبت مع ٤ عناصر كانت على متنها ورد العدو برمايات مدفعية ورشاشة استمرت قرابة ساعة ونصف ساعة. وقرابة منتصف الليل اطلقت مجموعة الرفيق الشهيد حسن كردي قنيفة "ب - ٧" ونيران الرشاشات في اتجاه موقع الكازينو في عين ابل فاصيب. رد العدو برمايات من بناية البيطار ومن مراكز غرب عين ابل ولم تعرف الخسائر".

واعلنت "قوات الشهيد العميد محمد سليم" ان "مجموعة الشهيد حسن درويش اطلقت الثامنة والنصف مساء ١٩٨٥/١٢/٢١ ٣ صواريخ "غراد" على مستعمرة مسكفعام فاصابت اهدافها بدقة واوقعت اصابات جسيمة في الارواح والممتلكات. على الاثر تحركت الطوافات وهرع السكان الى الملاجىء واعلنت حال الاستنفار في صفوف قوات العدو وقصفت علمان داخل الحزام بالمدفعية والرشاشات الثقيلة".

نوراني زار سعد وتفقد صور والتقى علماء

صيدا - "النهار":

زار امس القائم باعمال سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في لبنان السيد محمود نوراني مدينة صيدا والتقى الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد.

بعد اللقاء قال نوراني: "اكدت للمهندس سعد موقف الجمهورية الاسلامية من الوضع في لبنان، ورفضها اي حرب داخلية او اهلية في لبنان. واكدت اننا مع وحدة الصف اللبناني الاسلامي، وان علينا بذل الجهود لتوحيد الصف. وتناول البحث ضرورة دعم المقاومة الوطنية لطرد العدو الاسرائيلي وعملائه".

وعرج السيد نوراني على منزل والد المقاوم نزيه القبرصلي في المدينة، وذلك في الذكرى الثانية لسقوطه في مواجهة عنيفة مع الاسرائيليين في مرفأ صيدا.

ثم انتقل نوراني الى صور، وتفقد الحوزة العلمية والتقى الشيخ علي ياسين والشيخ عفيف النابلسي.

سعد التقى "القيادة العامة"

صيدا - "النهار":

عرض الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد مع وفد من اللجنة المركزية لـ"الجبهة الشعبية - القيادة العامة" الاوضاع في صيدا والجنوب.

بعد انتهاء اللقاء قال المسؤول عن "القيادة العامة" في الجنوب ابو الفدا عمران: "بحثنا مع المناضل مصطفى سعد وقيادة التنظيم في الاوضاع السياسية في لبنان وفي اجواء التحركات العسكرية المشبوهة للعميل لحد. واكدنا على تحالفنا المشترك مع فاعليات صيدا والتزامنا كل القرارات التي تصدر عن القيادة السياسية الوطنية وعلى رأسها المناضل مصطفى سعد. ووضعنا كل امكانات الجبهة في تصرف جيش التحرير الشعبي".

سندات الخزينة في نهاية تشرين الثاني بلغت ٣٦،٨ مليارا وزادت بنسبة ٩٢،٤ في المئة
العامل المؤثر سياسة مصرف لبنان في سوق القطع

١ - تطور السندات المتداولة في ١١ شهرا (القيمة مليون ل. ل.)

الفئة	نهاية ٨٤	كانون ٢	شباط	اذار	نيسان	ايار	حزيران	تموز	آب	ايلول	تشرين ١	تشرين ٢	التغير في ١١ شهرا (٪)
	٤٢٩٠٫٧	٣٩٤٧٫٥	٣٧٥٠٫٤	٣٣٣٦٫٨	٣١٦٥٫٣	٤٣٨٨٫١	٥٨٣٦٫٩	٦٤٣٣٫٣	٤٨١٦٫٦	٤١١٠٫١	٤٥٠٠٫٠	٥٦٠٩٫٠	+ ٣٠٫٧
٦ اشهر	٣١١٤٫٧	٣١٥٣٫٤	٣٣٤٠٫١	٣٣٨٦٫٥	٣٧٥١٫٣	٥٠٣٠٫٥	٥٩٤٩٫٣	٦٠٣٠٫٣	٦٠٣٣٫٣	٦٣٣٠٫٩	٦٧٩٣٫٨	٦١٥٦٫٥	+ ٩٧٫٧
سنة	٦٨٦٠٫٤	٧٧٥٠٫٣	٨٠٩٩٫٤	٨٨٣٤٫٦	٩٤٦١٫٨	١٠٩٥٨٫٤	١٢٤٨٦٫٥	١٣٠٦٨٫٨	١٣٠٣٠٫٤	١٣٥٥٨٫٥	١٦٤٠٤٫١	١٩٠٩٧٫٨	+١٧٨٫٤
١٨ شهرا	٧٣٦٫٣	٧٣٦٫٣	٧٣٦٫٣	٧٣٦٫٣	٧٣٦٫٣	٣٣٨٫٠	١٧٣٫٣	٣٫٣	—	—	—	—	—
٢٤ شهرا	٥٧٧٫٤	٥٧٧٫٤	٥٧٧٫٤	٥٧٧٫٤	٥٧٧٫٤	٥٧٧٫٤	٥٧٧٫٤	٥٧٧٫٤	٥٧٧٫٤	٥٧٧٫٤	٥٧٧٫٤	٥٧٧٫٤	—
المجموع	١٥٥٦٩٫٥	١٦١٥٣٫٩	١٦٣٩٣٫٦	١٦٧٥١٫٧	١٧٦٨٣٫٠	٢١٣٧٣٫٦	٢٥٠٢٣٫٤	٢٦١١٠٫٩	٢٤٤٥٧٫٨	٢٤٤٧٣٫٠	٢٨٣٧٥٫٤	٣١٤٤٠٫٨	+١٠٢٫٠
الخاصة	٣٥٦١٫٥	٣٥٦١٫٥	٣٦١٦٫٨	٤١٧٣٫٠	٤١٧٣٫٠	٤٣١٦٫٥	٤٥٣٣٫٥	٤٥٣٣٫٥	٤٨٤١٫٤	٤٩٢٣٫٤	٥٠٨٦٫٤	٥٣٧٥٫٣	+ ٥٠٫٩
المجموع العام	١٩١٣١٫١	١٩٧١٥٫٥	٢٠٠١٠٫٥	٢٠٩٢٤٫٧	٢١٨٥٥٫٠	٢٥٥٨٩٫١	٢٩٥٥٤٫٩	٣٠٦٤٣٫٤	٢٩٢٩٩٫٣	٢٩٣٩٥٫٥	٣٣٣٦١٫٨	٣٦٨١٦٫٠	+ ٩٢٫٤

٢ - التوزيع الفئوي للسندات المتداولة شهريا

الفئة	نهاية ٨٤	كانون ٢	شباط	اذار	نيسان	ايار	حزيران	تموز	اب	ايلول	تشرين ١	تشرين ٢
العادية												
٣ اشهر	٢٧٫٥٦	٢٤٫٤٤	٢٢٫٨٨	١٩٫٣٢	١٧٫٩٠	٢٠٫٦٣	٢٣٫٢٣	٢٤٫٦٣	١٩٫٦٩	١٦٫٨٣	١٥٫٩٢	١٧٫٨٤
٦ اشهر	٢٠٫٠١	١٩٫٥١	١٩٫٧٦	٢٠٫٢٢	٢١٫٢٢	٢٣٫٦٠	٢٢٫٧٨	٢٣٫٠٩	٢٤٫٦٧	٢٥٫٤٢	٢٤٫٠٣	١٩٫٥٨
١٢ شهرا	٤٤٫٦	٤٧٫٩٨	٤٩٫٤١	٥٢٫٦٨	٥٣٫٥١	٥١٫٥١	٤٩٫٩٠	٥٠٫٠٥	٥٣٫٢٨	٥٥٫٤٠	٥٨٫٠٣	٦٠٫٧٤
١٨ شهرا	٤٫٦٦	٤٫٥٠	٤٫٤٣	٤٫٣٤	٤٫١١	١٫٥٤	٠٫٦٩	٠٫٠١	-	-	-	-
٢٤ شهرا	٣٫٧١	٣٫٥٧	٣٫٥٢	٣٫٤٥	٣٫٣٧	٢٫٧١	٢٫٣١	٢٫٢١	٢٫٣٦	٢٫٣٦	٢٫٠٤	١٫٨٤
المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
نسبة الخاصة الى المجموع	١٨٫٦٣	١٨٫٠٦	١٨٫٠٧	١٩٫٩٤	١٩٫٠٩	١٦٫٨٧	١٥٫٣٤	١٤٫٧٩	١٦٫٥٢	١٦٫٧٥	١٥٫٢٥	١٤٫٦٠

بلغ مجموع سندات الخزينة (العادية والخاصة) المتداولة في نهاية تشرين الثاني الماضي ٣٦٨١٦ مليون ليرة لبنانية، في مقابل ١٩١٣١،١ مليونا في نهاية عام ١٩٨٤، اي بزيادة مقدارها ١٧٦٨٤،٩ مليونا ونسبتها ٩٢،٤ في المئة (الجدول ١). وهذه الزيادة التي تقرب من الضعفين تعتبر قياسية وتعكس المنحى المتميز لتزايد لجوء الدولة الى الجهاز المصرفي لتمويل العجز في الخزينة، ذلك ان الاقتراض من الجهاز المصرفي بلغ نسبة ٧٥ في المئة من مجمل الدين العام الداخلي.

كذلك باتت سندات الخزينة تشكل نحو ٣٠ في المئة من مجمل الودائع المصرفية، ونحو ٤٠ في المئة من مجمل التسليفات.

ويلاحظ ان قيمة السندات المتداولة بقيت مستقرة في نهاية الفصل الثالث من السنة، بالنسبة الى ما كانت في نهاية الفصل الثاني، لكن الزيادة الكبيرة طرأت في الشهرين الاخيرين بالغة نحو ٤ مليارات ليرة لبنانية في تشرين الاول و٣،٥ مليارات في تشرين الثاني.

وكانت نسبة الزيادة في قيمة السندات المتداولة حتى نهاية الفصل الاول ٩،٤ في المئة، وسجلت قفزة في الفصل الثاني لتبلغ في نهايته ٥٤،٥ في المئة، ثم تراجعت قليلا حتى نهاية الفصل الثالث الى ٥٣،٦ في المئة، وعادت الى الارتفاع في نهاية تشرين الثاني الى نحو ٩٢،٤ في المئة.

اما على صعيد التطور الشهري فان قيمة السندات المتداولة سجلت تصاعدا مطردا منذ مطلع السنة باستثناء تراجع محدود في تموز عن حزيران.

السندات الخاصة

وبلغت قيمة السندات الخاصة بالاحتياط الالزامي (للمصارف فقط) في نهاية تشرين الثاني ٥٣٧٥،٣ مليون ليرة لبنانية في مقابل ٣٥٦١،٥ مليونا في نهاية عام ١٩٨٤، اي بزيادة مقدارها ١٨١٣،٧ مليونا ونسبتها ٥٠،٩ في المئة.

وقد زادت قيمة السندات الخاصة خلال شهري تشرين الاول وتشرين الثاني ما مقداره ٤٥١،٨ مليونا ونسبته ٩،٢ في المئة عما كانت في نهاية الفصل الثالث، في حين سجلت زيادة حتى نهاية الفصل الثالث نسبتها ٣٨،٢ في المئة، وحتى نهاية الفصل الثاني نسبتها ٢٧،٣ في المئة.

ويأتي نمو السندات الخاصة كجزء من الاحتياط الالزامي تبعا لنمو حجم الودائع المصرفية وتاليا ارتفاع الاحتياط الالزامي المتوجب على المصارف.

السندات العادية

اما قيمة السندات العادية في نهاية تشرين الثاني فبلغت ٣١٤٤٠،٨ مليون ليرة لبنانية في مقابل ١٥٥٦٩،٥ مليونا في نهاية عام ١٩٨٤، اي بزيادة مقدارها ١٥٨٧١،٣ مليونا ونسبتها ١٠٢ في المئة.

وكانت هذه السندات تراجعت في نهاية الفصل الثالث عما كانت في نهاية الفصل الثاني بنحو ٦٠٠ مليون ليرة، لكنها عادت الى الارتفاع في الشهرين الاخيرين فزادت نحو ٣،٨ مليارات في تشرين الاول ونحو ٣،٢ مليارات في تشرين الثاني.

ويبدو التطور الشهري للسندات العادية مطردا منذ مطلع السنة باستثناء تراجع ملموس في آب عن تموز، واستقرار في ايلول بالنسبة الى آب.

وعلى صعيد النتيجة المحققة شهريا (الجدول ٣) للاصدارات العادية، يسجل الآتي:

- انه كان ثمة فائض شهريا باستثناء شهر آب الذي شهد عجزا (الفارق بين الاصدارات والاستحقاقات) مقداره ١٦٥٣،١ مليون ليرة.
- ان الفائض كان عاديا في الاشهر الاربعة الاولى من السنة، بالغا اقل من مليار ليرة.
- ان الفائض الكبير تحقق في ايار (٣٥٩٠،٥ مليونا) وحزيران (٣٧٤٩،٨ مليونا) وتشرين الاول (٣٦٤٥،٨ مليونا) وتشرين الثاني (٣١٦٥،٤ مليونا).

العوامل

والاقبال او الاحجام على الاكتتاب في سندات الخزينة يعزى الى عوامل عدة اهمها ما يتعلق بالاوضاع النقدية وبالسياسة المتبعة في سوق القطع وما ينتج من ذلك من تغييرات في حجم السيولة لدى الجهاز المصرفي، فضلا عن عامل الفائدة الذي يبقى تأثيره هامشيا الى حد ما. وكانت وتيرة الاقبال او الاحجام تتفاوت تبعا لبروز هذه العوامل او انحسارها.

ولعل العامل الابرز المؤثر في حجم الاكتتاب هو طبيعة تدخل مصرف لبنان في سوق القطع. فاذا تدخل شاريا الدولار، ازدادت السيولة باللبناني واندفعت المصارف الى توظيفها في سندات الخزينة. اما اذا تدخل بائعا، فان السيولة لدى المصارف تتقلص ويخسر اكتتابها في هذه السندات. وفي ظل هذا العامل حصل تبدل في وتيرة الاكتتاب في الفترات الآتية:

١ - في الفصل الاول من السنة كانت الاكتتابات معقولة وسجلت فائضا يراوح بين ٣٠٠ و٥٠٠ مليون ليرة شهريا، عاكسة بذلك النمو المعقول للكتلة النقدية الناتج من اقتراض الدولة من مصرف لبنان.

٢ - مع بداية نيسان حتى نهاية حزيران، حصل انفراج سياسي وامني وظهرت توقعات ايجابية زادت وتيرة عرض الدولار الذي سجل في نهاية الفصل الثاني ادنى سعر له هذه السنة. وكان من نتيجة ذلك ان اقدم مصرف لبنان على تعزيز احتياطه من العملات الاجنبية عن طريق التدخل في سوق القطع شاريا الدولار، الامر الذي رفع الاحتياط من نحو ٦٥٤ مليون دولار في نهاية اذار الى نحو ٩٥٧ مليون دولار في نهاية حزيران، وهذه الزيادة (٣٠٠ مليون دولار) ضخت في السوق سيولة تم امتصاص معظمها بواسطة سندات الخزينة.

٣ - بين تموز وايلول، تبدلت السوق النقدية وعاد الدولار الى الارتفاع في ظل عودة التفجيرات الامنية، فاضطر مصرف لبنان الى التدخل بائعا، فانكمشت الاكتتابات في سندات الخزينة نتيجة امتصاص السيولة بوسيلة اخرى.

٤ - مطلع تشرين الاول ساد الاتجاه الايجابي سوق القطع من جديد مع بدء المفاوضات الثلاثية في دمشق، فتراجع الدولار وعاد مصرف لبنان الى شرائه، فعاد الاقبال على سندات الخزينة. وعلى رغم النكسة التي عرفها الدولار الشهر الماضي بعد تعثر المفاوضات الثلاثية، لم تتغير السياسة النقدية كليا، اذ بقيت تعمل في الاتجاهين معا، هادفة الى تثبيت الاسعار والحؤول دون التقلبات الحادة.

ولا شك في ان زيادة الاكتتاب في السندات في تشرين الاول وتشرين الثاني تعكس كون المحصلة النهائية للسياسة النقدية شراء كميات اضافية من الدولارات.

الفائدة

وكان لمعدل الفائدة على السندات دوره في تحديد حجم الاقبال. ففي فترة الاضطراب النقدي (تموز - ايلول)، كان معدل الفائدة منخفضا (١٣ في المئة) فانعكس ذلك سلبا على الاكتتابات ولم يعد يشكل حافزا في ضوء المضاربات الجارية على العملات الاجنبية.

وساهم رفع الفائدة اخيرا الى ١٦ في المئة في تنشيط الاكتتابات، فهذا المعدل يعطي فائدة فعلية تتجاوز الـ١٩ في المئة.

ولكن يشار الى ان تعديل فائدة السندات لا يتم دائما بالمرونة المطلوبة ولا يرتكز على دراسة موضوعية للوضع النقدي ومتطلباته. فتحديد معدل الفائدة في ضوء ما يكبد الخزينة من اعباء او ما يوفره عليها، لا يفي بالغرض، وينبغي أن يستند الى تقويم اشمل للوضع النقدي يأخذ في الاعتبار عاملين: ضرورة دعم سعر صرف الليرة، وادراك كون لا بديل للمصارف من سندات الخزينة، وهي مضطرة في نهاية المطاف الى اللجوء اليها لتوظيف الفائض المتكون لديها والذي لا مجال لتوظيفه في القطاع الخاص للاسباب المعروفة.

توزع الفئات

وبالنسبة الى توزع السندات العادية بحسب فئاتها (الجدول ٢) يلاحظ الآتي:

١ - ان فئة السنة لا تزال تستأثر بالنسبة العظمى من الاكتتابات، اذ بلغت حصتها في نهاية تشرين الثاني ١٩٠٩٧،٨ مليون ليرة لبنانية (نحو ٦٠ في المئة من المجموع) في مقابل ٦٨٦٠،٤ مليونا في نهاية عام ١٩٨٤، اي بزيادة مقدارها ١٢٢٣٧،٤ مليونا. في حين بلغت الزيادة لفئة ٦ اشهر ٣٠٤١،٨ مليونا، ولفئة ٣ اشهر ١٣١٨،٣ مليونا.

وجاء الاكتتاب في فئة السنة على حساب فئة الستة الاشهر التي تراجعت نسبتها من ٢٥،٤٢ في المئة في نهاية ايلول الى ١٩،٥٨ في المئة في نهاية تشرين الثاني، بينما ارتفعت نسبة الثلاثة الاشهر من ١٦،٨٣ في المئة في نهاية ايلول الى ١٧،٨٤ في المئة في نهاية تشرين الثاني.

ولعل عامل الفائدة لعب دورا اساسيا في توجيه الاكتتابات نحو فئة السنة، ذلك ان عدم اطمئنان المصارف الى استقرار الفائدة حملها على التوجه نحو السنة للافادة من الفائدة الفعلية وللارتباط اطول فترة ممكنة بالمعدل الاعلى. اما الاطمئنان الى ثبات الفائدة فيقود الى فئة الثلاثة الاشهر. بحيث يصير مردودها المدور اعلى من مردود السنة.

ومع تسديد معظم السندات العائدة الى فئتي الـ١٨ والـ٢٤ شهرا، بات في المستطاع البحث في امكان اصدار سندات لفترة سنة ونصف سنة او سنتين، باللجوء الى عامل الفائدة، لان ذلك يوفر للخزينة مزيدا من المرونة في تعاطيها مع الدين العام.

ب.أ.غ.

تطور الاصدارات والاستحقاقات شهرياً (القيمة مليون ل.ل.)

الشهر	العادية: الاصدار	العادية: الاستحقاق	العادية: النتيجة	الخاصة: الاصدار	الخاصة: الاستحقاق	الخاصة: النتيجة
كانون الثاني	٣٤١٤،١	٢٨٢٩،٧	+ ٥٨٤،٤	-	-	-
شباط	١٥٩٣،٩	١٣٥٤،٣	+ ٢٣٩،٦	٤٨٩،٨	٤٣٤،٥	+ ٥٥،٣
آذار	٣٠٠٨،٤	٢٦٥٠،٢	+ ٣٥٨،٢	١٨٤٥،٧	١٢٨٩،٥	+٥٥٦،٢
نيسان	٣٠٥٥،٧	٢١٢٥،٤	+ ٩٣٠،٣	-	-	-
أيار	٥٤٧٧،٧	١٨٨٧،٢	+٣٥٩٠،٥	١١٣٨،٧	٩٩٥،٢	+١٤٣،٥
حزيران	٦٥٤٥،٤	٢٧٩٥،٦	+٣٧٤٩،٨	١٠٥٨،٣	٨٤٢،٣	+٢١٦،٠
تموز	٤٣١٩،٨	٣٣٣١،٤	+١٠٨٨،٤	-	-	-
آب	١٥٧١،٥	٣٢٢٤،٦	-١٦٥٣،١	٧٩٨،٧	٤٨٩،٨	+٣٠٨،٩
أيلول	٣١٠٩،٤	٣٠٩٥،٢	+ ١٤،٢	٥٤١،٦	٤٥٩،٥	- ٨٢،١
تشرين الاول	٧٤٤٩،٢	٣٨٠٣،٤	+٣٦٤٥،٨	١٥٤٩،١	١٣٨٦،١	١٦٣،٠
تشرين الثاني	٥٣٥٨،٠	٢٠٩٣،٦	+٣١٦٥،٤			

اتصالات ومساع لقضية "تي.ام.آي"

كانت قضية شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط "تي. ام. آي" موضع بحث امس في اتصال اجراه الوزير السابق السيد مروان حماده مع رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام، ثم في اجتماع عقده والسيد اكرم شهيب مع السيدين نجيب ابو حيدر وعاصم سلام.

كذلك استقبل حماده نقيب الطيارين عضو لجنة الحراسة الادارية على الشركة السيد حبيب كرم. وعلم ان البحث تركز على تامين رواتب طياري الشركة ومستخدميها.

اجتماع ومطالب لعمال الاحذية

انعقد امس اجتماع لعمال الاحذية في مقر قيادة حركة "امل" حضره امين سر المكتب العمالي في الحركة السيد ابرهيم زعرور. وبحث المجتمعون في مطالب العمال: تسجيلهم في صندوق الضمان الاجتماعي، دفع تعويضاتهم العائلية كاملة على ان يشمل ذلك العاملين على القطعة، عدم حرمانهم الاجازة السنوية والمنحة المدرسية، دفع اجور ايام التعطيل القسري والاضراب، الشهر الثالث عشر واجرة طريق نتيجة ارتفاع سعر البنزين، زيادة غلاء المعيشة السابقة واللاحقة.

ندوة عن الغلاء في برج البراجنة

من "رابطة الشباب الاجتماعي اللبناني" انها اقامت في مركزها في برج البراجنة ندوة عن موضوع "الغلاء ورفع الدعم عن المحروقات "حضرها حشد من المواطنين وتحدث فيها عن "الهيئة الوطنية الشعبية لمكافحة الغلاء والاحتكار"، السادة. علي قصاعي، ماهر عواد وحسين حيدر وعن الرابطة السيد ناصيف ياسين.

الحاجة إلى سياسة نفطية جديدة والى إتفاقات للتموين والتمويل

بعد انقضاء ثلاثة اسابيع على صدور قرار زيادة اسعار المحروقات والغاء الدعم كليا عن مادة البنزين وجزئيا عن المشتقات النفطية الاخرى، يبدو ان النتائج الايجابية التي كان مأمولا فيها من وراء هذه الخطوة لم تظهر حتى الآن. ومع ان فترة قصيرة كهذه لا تسمح باعطاء حكم نهائي على القرار، خصوصا ان بعض تأثيراته من النوع البعيد المدى، فمن الممكن ابداء الملاحظات الآتية:

١ - ان سعر الدولار الاميركي لم يسجل اي انخفاض حتى الآن، بل ارتفع من ١٧ ليرة غداة صدور القرار الى ١٨،٣٥ ليرة. وهذا الارتفاع عائد كما هو معروف الى اعتبارات سياسية ونقدية ومالية، لم يفلح رفع الدعم في ادخال تعديل يذكر على معطياتها.

٢ - ان مشتريات الدولة من النفط بقيت تمثل نحو ٧٠ في المئة من مجمل المشتريات التي يمولها مصرف لبنان، وقد بلغت الفاتورة النفطية حتى الآن نحو ٥٠ مليون دولار.

٣ - ان رفع اسعار المحروقات لم يحدث تبدلا ملموسا، اقله في هذه الفترة، في انماط استهلاك البنزين، واذا كان ثمة انخفاض في الاستهلاك فانه محدود.

ولكن حدث في الفترة عينها ان سجلت اسعار النفط الخام في السوق العالمية انخفاضا، نتيجة قرار منظمة "اوبيك" الدفاع عن حصتها في السوق وترك حرية الانتاج لاعضائها.

وقد زادت السعودية، وهي المنتج الرئيسي، انتاجها الى نحو ٤،٥ ملايين برميل يوميا.

ويعتقد ان انخفاض الاسعار سيستمر وربما بلغ اكثر من ٥ دولارات في البرميل الواحد. وبدأت تقديرات معدل التضخم في الدول الصناعية تشير الى تحسن ملموس للسنة المقبلة بفعل عوامل عدة في مقدمها انخفاض اسعار النفط.

ولعل الوقت قد حان لتعيد الحكومة النظر في سياستها النفطية، بالسعي الى عقد اتفاقات مع الدول المنتجة للنفط، ولاسيما منها الدول العربية وبخاصة السعودية والعراق، من اجل تأمين حاجة لبنان بافضل الشروط، فتستفيد من الفائض النفطي الحالي من جهة، وتستعيض عن المساعدات العربية التي طال انتظارها باسعار مخفوضة وتسهيلات من جهة اخرى. كذلك حان الوقع لتضطلع الدولة بدورها في هذا المجال على اساس التعاطي مع مادة النفط كمادة استراتيجية من المهم توفيرها باتفاقات مباشرة بين الدول سواء عن طريق المقايضة او عن طريق تنظيم اتفاقات دفع مؤجلة، للحد ما امكن من الضغوط على سعر صرف الليرة.

ويذكر ان ممثل لبنان لدى البنك الاسلامي للتنمية حصل من دون مفاوضات على تسهيلات لتمويل الفاتورة النفطية بحيث تدفع بعد ٩ اشهر وبفائدة مخفوضة. وهذه التسهيلات التي لم يستعملها لبنان حتى الآن، يمكن تطويرها وربما الحصول على افضل منها لو فكرت الحكومة في اجراء مفاوضات جادة وجدية، ليس مع البنك الاسلامي للتنمية فحسب بل مع سواه من المؤسسات المالية الاقليمية.

ومن شأن نجاح في هذا المجال ان يفتح ابوابا امام تصدير الانتاج الصناعي. خصوصا اذا ما بوشر تنفيذ المرسوم المتعلق بضمان الصادرات الذي لا يزال حبرا على ورق. ولا شك في ان سياسة ربط احتياجات القطاع العام بتنمية الصادرات التي اعدها المجلس الوطني للعلاقات الاقتصادية الخارجية قبل الفائه، قابلة للتطبيق على الصعيد النفطي مع غير دولة عربية او غير عربية.

بهيج ابو غانم

منعاً للهدر وسوء الاستعمال
الضمان يتفاوض مع مؤسسة فرنسية لتنظيم عمليات الاستشفاء في الخارج

سافر الى باريس المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بالتكليف السيد ابرهيم حمدان لاجراء مفاوضات مع مؤسسة "مستشفيات باريس" تتعلق بعقد اتفاق للتعاون بين المؤسسة والصندوق في مجال الاستشفاء في الخارج الذي يعتمده الصندوق منذ سنوات وتشوبه شوائب كثيرة اقلها سوء الاستعمال والهدر لسبب او لآخر.

وسبق للمدير المالي في الصندوق السيد احمد الترك ان مهد لهذه المفاوضات واطلع على الخدمات الصحية التي توفرها المؤسسة الفرنسية سواء من حيث المستشفيات التي تملكها او من حيث الاختصاصات المتوافرة او التعريفات المعتمدة.

وتبين ان هذه المؤسسة تملك اكثر من ٥٠ مستشفى ذات اختصاصات مختلفة وتعريفات تقل عن تلك المعتمدة في لبنان، فضلا عن انها دون التعريفات المعتمدة في المستشفيات الاميركية.

ومرد سوء الاستعمال في الاستشفاء في الخارج الى ان المريض يعطى سلفة معينة، فلا يستطيع تسديد كل الكلفة، اما لانه انفقها على الاقامة في انتظار استقباله واما لانه اختار المستشفى غير المتخصص.

وبموجب الاتفاق المزمع عقده تتم العملية كالآتي:

١ - يتولى الصندوق - الضمان الصحي - الاتصال بالمؤسسة الفرنسية لتحديد المرض وتاليا لاختيار المستشفى المتخصص بعلاجه وتحديد موعد استقبال المريض.

٢ - يدفع الصندوق الكلفة مباشرة الى المؤسسة في مواعيد محددة.

٣ - يعطى المضمون بطاقة سفر ذهابا وايابا ويحدد سفره قبل يومين او ثلاثة ايام من الموعد المحدد لاستقباله في المستشفى المتخصص.

هكذا يتفادى الصندوق سوء الاستعمال الناتج من انفاق السلفة على الاقامة، ويحد تاليا من محاولات الانتفاع التي يلجأ اليها البعض اذ يمتنع عن تسليم المريض او المتمارض اموالا نقدية.

وفي حال نجاح التجربة يعتزم الصندوق تعميمها باجراء مفاوضات مماثلة مع كل من بريطانيا والمانيا الغربية حيث مؤسسات مماثلة لمؤسسة "مستشفيات باريس".

زرع الكلية

من جهة اخرى وجه المدير العام للصندوق كتابا الى مجلس الادارة لاضافة تعريفات جديدة الى جدول الاعمال الطبية والمخبرية بعد شروع بعض المستشفيات في اجراء جروحات لم تكن تتم في السابق وفي كتابه:

"حيث ان عملية زرع الكلية كانت تستوجب الموافقة على اجرائها في الخارج نظرا الى تعذر اجرائها في لبنان، وبالتالي كانت مشمولة بالاحكام المرعية الاجراء، ويطبق في شأنها نظام الاستشفاء في الخارج،

وحيث ان مستشفى الدكتور رزق، بموجب كتابه المشار اليه في المرجع اعلاه، قد افاد عن امكان اجراء هذه العملية لديه بعدما استقدم جميع التجهيزات اللازمة لهذه الغاية وهو يطلب على هذا الاساس التعاقد مع الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لهذه الغاية.

وحيث ان مجمل الاعمال الاستشفائية والعلاجية لزرع الكلية تغاير لوائح الاعمال المخبرية والطبية والجراحية، ويقتضي اعتماد اسس وتعريفات خاصة بهذه العملية.

وحيث ان اجابة الطلب يساعد من جهة على المساهمة مع المستشفيات وتشجيعها على القيام بهذه الاعمال الطبية الكبيرة والتي كان يتعذر في ما مضى القيام بها في لبنان، ويخفف من جهة اخرى الاعباء والتكاليف التي يتكبدها الصندوق عند اجرائها في الخارج.

استنادا الى كل ما تقدم بيانه، نرجو عرض هذا الكتاب ومشروع القرار المرفق على مجلس الادارة لدرسه واتخاذ القرار المناسب في شأنه".

وهذا نص مشروع القرار:

"اولا - الموافقةعلى التعريفات الآتية العائدة الى عملية زرع الكلية كحد اقصى واضافتها الى جدول الاعمال الطبية والمخبرية واعتماد البدلات المقطوعة المبينة ادناه:

١ - الاعمال المخبرية قبل زرع الكلية:

— pour le groupage tissulaire A. B. C. 1550 L.L.

— pour le groupage tissulaire Dr. 1000 L.L.

— pour chaque cross Match 250 L.L.

— Culture mixte des lymphocytes 1000 L.L.

٢ - الاقامة بعد اجراء العملية:

اجرة اقامة المريض يوميا في جناح خاص ويشمل: ١٥٠٠ ل.ل

- غرفة عزل مجهزة بكل تجهيزات غرفة العناية الفائقة مع جهاز لغسل الكلية.

- غرفة مراقبة منفردة ومعزولة مع حمام وتوابعه.

- فريق ممرضات متخصصات ومتفرغات طوال ٢٤ ساعة للمريض الواحد.

٣ - الادوية الخاصة (غير موجودة في السوق المحلية)

Serum Antilymphocytaire (Bio-Merieux) 6300 L.L.

chaque ampoule 750 L.L.

(Le traitement dure en moyenne 14 jours et consiste en 6 ampoules par jour).

— Cyclosporine flacons de 50 cc 2950 L.L. 100 mg cc oral

ou Cyclosporine ampoule de 5 cc mg/cc IV. chaque ampoule (traitement à la demande). 210 L.L.

— Immuran ampoule de 50 mg I.V. chaque ampoule 448 L.L.

ou immuran comprimé flacon de 100 comp. oral 1348.30 L.L.

(traitement à la demande).

ثانيا - تعتمد التعريفات المعمول بها بموجب جدول الاعمال الطبية في ما خص:

١ - الاقامة وجميع الفحوصات والادوية والخدمات الطبية للمريض وللمتبرع غير الواردة اعلاه.

٢ - اقامة المتبرع مع التحليل والعملية الجراحية والاستشارات الطبية والادوية، سواء كان مضمونا او غير مضمون.

٣ - العملية الجراحية العائدة الى المريض والفحوصات والادوية والاستشارات الطبية.

٤ - المراقبة والفحوصات والادوية التي تتطلبها حالة المريض بعد اجراء عملية زرع الكلية.

ثالثا - الموافقة على اعطاء سلفة للمستشفى في تاريخ الموافقة على الاستشفاء، لا تزيد عن ٥٠٪ من تقدير قيمة كلفة عملية زرع الكلية والاستشفاء، وذلك بقرار من المدير العام.

رابعا - الطلب من الادارة التعاقد في الوقت الحاضر مع مستشفى رزق ومستقبلا مع كل مستشفى يتوافر فيه امكان اجراء عملية زرع الكلية، وذلك ضمن الشروط الواردة اعلاه.

خامسا - التوقف عن ايفاد مضمونين لاجراء عمليات زرع كلية في الخارج ما لم تكن الحال المرضية يستحيل علاجها في لبنان بافادة احد المستشفيات الذي يجري مثل هذه العمليات محليا وموافقة المراقبة الطبية".

أقل المطلوب

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

منهم وضع الحجر الاساس لمستقبل واعد بالخير والانسانية والنمو والارتقاء والحرية.

ان الحرب المستمرة بين اللبنانيين وعلى دولتهم تآكلت العمود الفقري فبتنا عاجزين عن الوقوف مسترسلين في الخنوع، نزحف لاكتساب القوت الشريف او نضني في متاهات العالم القريبة منها والبعيدة، لا سند لنا في وطن قوي، ولا اقتناع لدى من يقبلون اقامة اللبنانيين بانهم اصحاب حق في الحياة والدعم ويستحقون الرهان على نجاحهم في المستقبل.

المحادثات التي تجرى منذ ايام يجب ان تحفز بالوعي الحقيقي للمآسي التي يعيشها الشعب اللبناني، فالاستمرار في العمل ضرب من المستحيل، وتحقيق الانتاج الاضافي بمثابة الاعجوبة والمحافظة على نظافة المسلك والتعامل تحد للموت. كل هذا هو الخبز اليومي للمواطن اللبناني.

وهذا المواطن له حقوق على زعمائه وله ارادة تنبثق ولو كان في حال النزع. انه يريد التواصل مع غيره من المواطنين ويريد بناء الدولة على قواعد العدل والحق، لكنه يحتاج في المقام الاول الى فرصة السلام وانفتاح مجالات العمل وابقاء ما بقي من المؤسسات واعادة بعث النشاط في اجهزة الدولة ومختلف قطاعات الاقتصاد.

اقل المطلوب من قادة السلاح وزعماء الشارع على الصعيد الاقتصادي ما يأتي:

- تسهيل اصلاح التجهيزات البنيوية المصابة والمعطوبة كخطوط الهاتف والكهرباء وشبكات المياه والجسور والطرق، ومن بعد تأمين الحماية لهذه التجهيزات وزجر المتطاولين عليها.
- الامتناع عن حماية اللصوص والمجرمين وتسهيل مهمات قوى الامن في ردع هؤلاء واولئك.
- اخلاء الملكيات المعدة لاغراض انتاجية واجتماعية سواء اكانت مصانع ام مدارس ام مستشفيات ام مجرد ابنية واسعة.
- الامتناع عن ممارسة اعمال الدولة في المجال الاجتماعي مما يؤدي احيانا الى تأزيم اوضاع معينة وفي كل وقت الى زيادة الاعباء الخاصة بحل كل مشكلة.
- الاحجام عن التعرض لحريات المواطنين في التصرف باملاكهم وارزاقهم وطريقة استعمالهم لها.
- الابتعاد عن استلاب واردات الدولة عبر المرافىء المشرعة، وذلك كي تتاح فرصة السلام على اسس الاتفاق السياسي المنشود، وكي تستعيد الليرة قوتها ويكتسب المواطن من جديد ثقة باقتصاد بلده.

غدا عندما يقف شباب من لبنان امام امتحان تفسير ما حدث من ١٩٧٥ الى ١٩٨٥ لن يستطيعوا الاستناد الى المنطق وقواعد العلم. زلزال الاحداث المدمرة هو الوجه المأساوي، ونسيان الانسان هو الظلم الاكبر.

شباب غيبه الموت واراض خيم عليها اليباس وتناحر تعدلت قواعده واهدافه بين يوم وآخر. الامر الاكيد هو ان الاهداف المجتمعية الكبرى تحتل مركز الصدارة في قرارات الحرب والتدمير بل كانت هذه القرارات في حالات عدة بمثابة اهداف وتمنيات للراغبين في تعديل وجه لبنان وتغييره الى الاسوأ وليس الى الاحسن.

موارد الوطن المجتزأة تتبخر وموارد افرقاء عملوا فيه تجريحا وتهديما تتعاظم واللبنانيون او الذين منهم حملوا السلاح هم وقود الحرب على لبنان فكيف يكون تفسير ذلك عند استعمال المنطق واستنباط الضمير؟

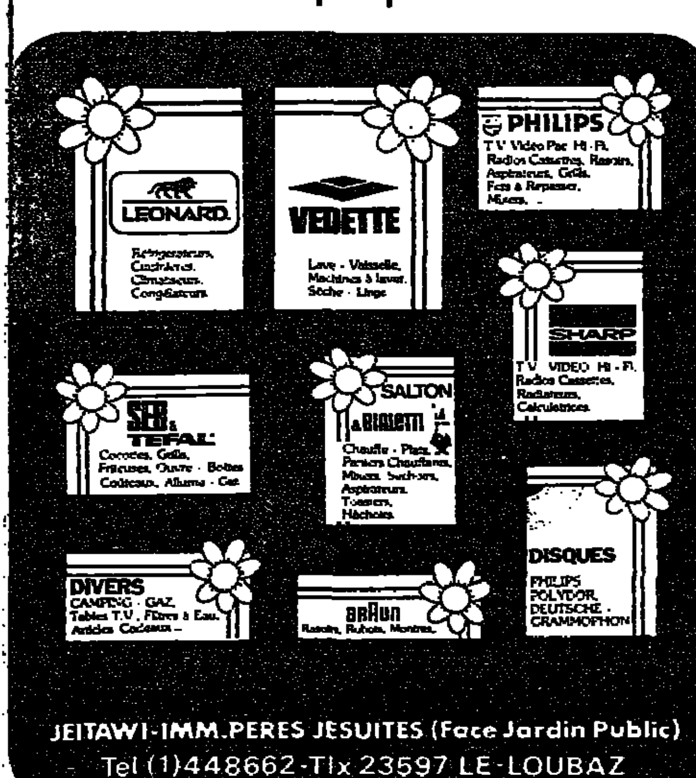
البلد المعذب والمهدم والممزق لا يزال كرة على مسرح السياسات الدولية، وهذه هدأت بعض الشيء ومضينا نحن في ما بيننا في لعبة الموت.

لقد حان الوقت للحياة واجراس اليقظة تقرع للجميع والفقر سيد الموقف. لم تبق في لبنان ثروة، المال تبدد والهياكل تهدمت والشباب هاجر.

فرصة البناء ربما ممكنة لكن تحقيقها يستوجب جهودا قلما شهدناها في بلاد العالم. وكل شيء رهن بتحقيق السلام وارسائه على اسس تؤكد احترام انسانية الفرد وحريته ودور الدولة في المجتمع. وعلى زعماء السلاح توفير الارضية المطلوبة، واذا غاب عنهم هذا الاحساس في مساعيهم الحالية، التي نرجو منها الخير بل نتعلق بكل ما يومىء بالخير منها، يفوتون على لبنان فرصة الحياة وعلى انفسهم فرصة المشاركة في احياء وطنهم.

القرص التاريخية قليلة، وبعد الحروب كثيرا ما تصنع بسبب تشنجات الحرب، وتقوقع القادة في اطر من السيطرة المحدودة بدل الانفتاح المرتبط بقواعد التمثيل الحيوي لمطالب المواطنين وحاجاتهم، فلتكن سنة ١٩٨٦ منطلق الاكتساب الفريد للمطلب الاول والاكثر الحاحا للبنانيين، الا وهو استتباب السلام واستعادة القدرة والرغبة في العمل وبدء تعويض ما فاتنا في سنوات الحرب المدمرة.

مروان اسكندر





هكذا صدر الأصل

هكذا صدر الأصل
١٠

محاكمة ٤٠ من انصار بن بيللا
الجزائر: منظمة شبه عسكرية يشتبه في علاقتها بليبيا والسعودية

وجهت الى ٤٠ شخصا من انصار الرئيس السابق احمد بن بيلا، في اليوم الثاني من محاكمتهم امام محكمة امن الدولة في مدينة المدية الجزائرية، تهمة السعي الى انشاء منظمة شبه عسكرية يشتبه في ان لها علاقة بكل من ليبيا والسعودية.

واستنادا الى الاستجوابات، كان زعيم المنظمة الطيار المدني السابق عبد الوهاب بن شنوف، وهو لا يزال فارا مع اثنين من شركائه، "على اتصال بالسيد بن بيلا وباثنين من زعماء المعارضة السابقين السيدين بشير بومازه ومحمد لبجاوي". واوضح الادعاء ان بن شنوف بدأ اتصالاته مع المتهمين منذ عام ١٩٨٣ ونجح في تجنيد عدد من الاشخاص ووعدهم باستقدام اسلحة من ليبيا في طائرة "بوينغ" وانزالها في منطقة جبلية على بعد ٣٠٠ كيلومتر جنوب شرق الجزائر وهي مسقط رأس غالبية المتهمين.

وكان احد المتهمين علي فوزي ريبان اعترف خلال محاكمته قبل ايام بتهمة الانتماء الى "الرابطة الجزائرية لحقوق الانسان" و"لجان ابناء الشهداء"، انه اتصل بعدد من المتهمين الذين يحاكمون الان بصفته ممثلا لـ "جبهة القوى الاشتراكية" التي يتزعمها السيد حسين آيت احمد احد الزعماء التاريخيين للثورة الجزائرية والذي اعلن قبل ايام انشاء جبهة معارضة تضمه وبن بيلا. ونفى ريبان، الذي حكم عليه الخميس الماضي بالسجن ٣ سنوات، ما ورد في اعترافاته مؤكدا انها انتزعت منه "تحت التعذيب".

وافاد احد المتهمين صلاح عوميد ان عينيه عصبتا لدى اعتقاله على رغم كونه مريضا وانه تعرض لتعذيب وحشي. وكشف انه اجبر تحت الضغط على توقيع اعترافات فيها انه ترجم مناشير لبن بيلا من الفرنسية الى العربية في حين انه لا يجيد اللغة الفرنسية.

من جهة اخرى يبدأ غدا المؤتمر الاستثنائي لحزب جبهة التحرير الوطني الحاكم في الجزائر ويتوقع ان يصدر النص الجديد للميثاق الوطني الذي سيطرح في استفتاء في ١٦ كانون الثاني المقبل.

ويذكر ان الميثاق الوطني اقر في استفتاء عام ١٩٧٦ في عهد الرئيس الراحل هواري بومدين. وفي شباط الماضي دعا الرئيس الشاذلي بن جديد الى ما سماه "اثراء الميثاق الوطني" بحيث يتوافق والحقائق الجديدة في البلاد. وبناء على ذلك تمت مناقشات واسعة على مستوى القاعدة في مختلف انحاء الجزائر ادت الى ظهور تيارات عدة. ففي حين طالب البعض بتطبيق كامل للشريعة الاسلامية، نادى اخرون باعتماد التعدد الحزبي. لكن السلطات الجزائرية اوضحت عبر الصحف ووسائل الاعلام انها لا تنوي اعتماد نظام يرتكز على النزعة الاصولية الاسلامية او على مبدأ التعدد الحزبي.

ويعتقد المراقبون ان ثمة اتجاها نحو التحديث وتحريك الاقتصاد وجعل بنيته اكثر مرونة وتمكين القطاع الخاص من لعب دور اكبر في انعاش الوضع الاقتصادي.

وحض الشاذلي مواطنيه على التشمير عن سواعدهم والعمل لبناء بلاد تستطيع الرد على التحديات التي تطرحها نهايات القرن الحالي، وشدد على ان اي ثورة تتجمد تحت شعار المبادئ سيكون مصيرها الفشل والانحراف.

وابرزت الشهور الاخيرة حرص السلطات الجزائرية على بناء اقتصاد اكثر توازنا، بحيث يبطل الاعتماد المفرط على العائدات النفطية المهددة بالتراجع. (وصف، رويتر)

بعد مناقشة العلاقات الافريقية - الاسرائيلية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الثلاثة التي ابدت حرصها الكامل على الوقوف في شكل جماعي ضد الاستفزازات والاعتداءات الامبريالية والصهيونية". واضاف انه "تم خلال هذا اللقاء الايجابي الاتفاق على خطوات عملية في ما يخص التعاون السياسي. وقد اتفقت سوريا وليبيا على دعوة جامعة الدول العربية الى عقد اجتماع عاجل لمناقشة وضع الدول الافريقية التي اعادت علاقاتها مع الكيان الصهيوني وما يترتب على ذلك من مخاطر"، مشيرا الى انه تم الاتفاق ايضا على ادراج هذا الموضوع على جدول اعمال مؤتمر وزراء الخارجية للبلدان الاعضاء في "منظمة المؤتمر الاسلامي" والذي سيعقد الشهر المقبل في المغرب.

ولاحظ المراقبون ان المحادثات الثلاثية في طرابلس عقدت في وقت ظهرت اكثر من ازمة تخص البلدان المشاركة فيها. ومن هذه الازمات التوتر القائم بين سوريا واسرائيل بعد اعلان الاخيرة ان دمشق حركت بطاريات صواريخ متطورة الى مناطق قريبة من حدودها مع لبنان مما يهدد الطلعات الجوية الاستكشافية للمقاتلات الاسرائيلية. وهناك ايضا التأكيدات الاميركية ان السوفيات نشروا صواريخ "سام - ٥" في ليبيا، والانباء عن استعدادات ايرانية لشن هجوم جديد على العراق.

● في طهران افادت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية ان ولايتي اكد ان علاقات بلاده مع ليبيا قوية جدا الى درجة ان اي اعتداء على احداهما يعد اعتداء على الاخرى.

وقالت ان ولايتي اجرى اول من امس جولة ثانية من المحادثات مع التريكي تناولت الازمة اللبنانية والقضية الفلسطينية وحرب الخليج.

(وصف، رويتر، سانا)

دمشق: تعرف جيداً حجم قوتنا

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

سوريا في بادرة حرب مع اسرائيل".

وفي خطاب القاه مساء اول من امس حذر وزير الدفاع الاسرائيلي من ان نشر سوريا صواريخ "سام - ٢" المضادة للطائرات على الحدود مع لبنان ربما تصاعد الى نزاع. وقال: "لقد اوضحنا للاميركيين ونعلم انهم نقلوا ذلك الى السوريين انه بهذا الواقع الجديد اوجد السوريون صورة خطيرة من صور التصعيد".

ودافع رابين عن اسقاط طائرتين سوريتين مكررا ان هذا الحادث منفصل لا يغير الوضع القائم. ونفى تقارير مفادها ان اسرائيل اسقطت الطائرتين السوريتين خطأ واكد ان القرار كان يحظى بتأييد تام من المؤسسة الدفاعية.

● في دمشق قالت اذاعة دمشق في تعليقها السياسي امس: "تواصل واشنطن منذ بعض الوقت حملتها في شأن ما تسميه موضوع الصواريخ السورية. وكما اصبح معروفا ان كلا من الادارة الاميركية وسلطات العدو بدأت هذه الحملة مدعية ان سوريا حركت بعض صواريخها على مقربة من الحدود اللبنانية الامر الذي بات يشكل تهديدا خطيرا لامن الكيان الصهيوني. والذين تابعوا ويتابعون تطورات الموقف الاميركي حول هذه المسألة او اية مسألة مماثلة، لاحظوا بالتأكيد ان حملات كهذه كانت تستند دائما الى ما هو معروف في قواعد السياسة الاميركية حيال الشرق الاوسط وبوجه التحديد اعتبار المنطقة برمتها داخل الحزام الامني الاميركي، ومن حق واشنطن التدخل في اي شأن من شؤونها بما يتوافق مع تلك الرؤية".

واضافت: "وبطبيعة الحال ان المسألة ليست مسألة قرب او بعد هذه الصواريخ عن الاراضي اللبنانية. فقد سبق لواشنطن وتل ابيب ان اثارتا ضجيجا مفتعلا بسبب ما سمتاه وقتها قضية صواريخ "سام - ٥" واعتبرتا ان تطوير سوريا طاقتها الدفاعية يشكل تهديدا لامن الكيان الصهيوني. لقد تجاهلت واشنطن يومها العدوان الاسرائيلي الهمجي على لبنان واجتياح اراضيه وصولا الى العاصمة اللبنانية، واعتبرت ذلك العدوان عملا دفاعيا امنيا عن اسرائيل بدليل ما قالته عن العدوان بانه لحماية امن المستوطنات الصهيونية في الجليل الاعلى. وحاولت واشنطن كما فعلت اسرائيل استغباء الرأي العام العالمي الذي يعرف جيدا ان الصواريخ المضادة للطائرات هي سلاح دفاعي واستخدامها لا يتم الا في حالات الدفاع المشروع عن النفس، وقد اجازت ذلك بكل وضوح كل القوانين والاعراف الدولية المعمول والمعترف بها، فسوريا لم تنصب صواريخها على بعد آلاف الكيلومترات في قواعد عسكرية خارج نطاق الحدود الجغرافية بل نصبتها فوق اراضيها بهدف الدفاع عن النفس وهذا ما تجاهلته ولا تزال تتجاهله الولايات المتحدة في نطاق سياستها الامبريالية التي ترى ان الحدود الاميركية تصل الى اي نقطة ذات صلة بمصالحها الحيوية الاستعمارية".

وانتهت الى القول: "ان اسرائيل تعرف جيدا حجم القوة السورية الراهنة، وتدرك بالتالي ان اية مغامرة تقدم عليها لن تمر من دون عقاب، وسوريا تدرك ان العدوان عليها وعلى العرب قائم ما دامت اسرائيل تواصل نهجها العدواني التوسعي وما دامت تلقى التشجيع من الولايات المتحدة".

واعلنت امس الامانة الدائمة لـ "مؤتمر الشعب العربي" و"جبهة الانقاذ الوطني" الفلسطيني تضامنهما مع سوريا ونددتا بموقف الولايات المتحدة.

(وصف، رويتر، سانا)

ليبيا اكدت نصب صواريخ "سام - ٥" واتهمت اميركا بالاعداد لعدوان

اكدت امس ليبيا نصب صواريخ "سام - ٥" سوفياتية في اراضيها، ردا على وزارة الخارجية الاميركية التي اعتبرت اول من امس ان نصب هذه الصواريخ يشكل "تصعيدا خطيرا في الدعم العسكري الذي يوفره الاتحاد السوفياتي لهذا البلد".

وجاء في بيان صدر عن "المكتب الشعبي للاتصال الخارجي" (وزارة الخارجية) "ان انزعاج الولايات المتحدة من نصب هذه الصواريخ يوضح انها تنوي شن عدوان على ليبيا وهي تعد لهذا العدوان".

وقال البيان ان الاحتجاج الاميركي "عن اي جهة كان وعلى اي مستوى لا يزيدنا الا تصميما على امتلاك كل وسائل الدفاع عن انفسنا. وليس امامنا اذا استمرت اميركا في عدوانها على الامة العربية وتهديدها لنا الا نقل المعركة الى داخل اميركا. وعلى الباغي تدور الدوائر".

(رويتر، و ص ف)

رمضان انهى زيارته للاردن

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وتشمل الخلافات الاردنية - السورية العلاقات القائمة بين المملكة وحلفائها الثلاثة. ذلك ان الاردن يدعم العراق في حربه مع ايران، فيما تقف دمشق الى جانب طهران. ونقطة الخلاف الثانية هي اتفاق عمان بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية والذي تعتبره سوريا مشروع حل منفرد مع اسرائيل وكذلك ترفض الاعتراف بشرعية السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. اما نقطة الخلاف الثالثة فهي العلاقات بين الاردن ومصر. وقد اعاد الاردن علاقاته مع مصر في ايلول ١٩٨٤ على رغم توصية قمة بغداد بقطع العلاقات مع القاهرة. ولم تتزحزح سوريا حتى الان عن موقفها من مصر وهي لا تزال تصف النظام المصري بأنه نظام "الخيانة".

وفي هذا الاطار، بدا ان التقارب الاردني - السوري تم مع محافظة كل من البلدين على تحالفاته. ولاحظ المسؤول الاردني الكبير "ان هذه الصيغة مناسبة في الوقت الحاضر. في استطاعتنا اقامة علاقات صداقة مع سوريا مع احتفاظ كل جانب بمواقفه... ولكن لا بد من تجاوز الخلافات واعتماد موقف مشترك عندما سيتطلب الامر البحث في عملية سلام محتملة".

ويذكر ان كلا من الاردن وسوريا يتخذ موقفا مختلفا من اولوية الدعوة الفورية الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط علما ان البلدين يؤيدان المؤتمر. فسوريا تريد اقامة "توازن استراتيجي" مع اسرائيل قبل دخول مثل هذا المؤتمر، في حين ترغب عمان في "تنشيط" عملية السلام في اقرب وقت.

الى ذلك هناك خلاف في شأن وضع منظمة التحرير الفلسطينية وشخص عرفات في اي مؤتمر دولي. وفي هذا المجال افاد مصدر مطلع ان الاردن يتصور - مستندا الى اتفاق عمان - مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في اطار وفد اردني - فلسطيني، بينما ترغب سوريا في مشاركة مستقلة للفلسطينيين وترفض في الوقت نفسه ان يتمثل عرفات في الوفد الفلسطيني.

زيارة رمضان

من جهة اخرى غادر عمان امس السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي وكان في وداعه السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني.

وقبيل سفره وقع رمضان، الذي قابل اول من امس الملك حسين ونقل اليه رسالة من الرئيس صدام حسين، "اتفاقا لبرنامج عمل للتعاون بين المملكة الاردنية الهاشمية والجمهورية العراقية". ووقع الاتفاق من الجانب الاردني رئيس الوزراء.

وتضمن الاتفاق تشكيل لجنة عليا بين البلدين برئاسة رئيس الوزراء الاردني والنائب الاول لرئيس الوزراء العراقي تتولى وضع الخطط للعلاقات المستقبلية في كل المجالات. وتنبثق من اللجنة العليا لجنة مشتركة برئاسة الوزيرين المعنيين تكون مهمتها تطوير آفاق التعاون ومتابعة تنفيذ برامج اللجان المتخصصة واعمالها وترفع اللجنة تقاريرها الى اللجنة العليا لاقرارها. كذلك تقرر تشكيل لجان فرعية عدة تتعلق بالشؤون الاقتصادية والتجارية والتعاون الصناعي والطاقة والنقل والمواصلات والتعاون الثقافي والفني. وتعقد هذه اللجان اجتماعاتها كل ستة اشهر.

وبعد توقيع الاتفاق اعرب رمضان عن "بالغ سعادته وسروره" لمقابلة الملك حسين وعن ارتياحه الى النتائج التي اسفرت عنها المحادثات مع الرفاعي والمسؤولين الاردنيين واكد "ان الدعوة لاجراء لقاءات سنوية على مستوى القيادة يدل على الرغبة الصادقة المخلصة لتعميق العلاقات بين القطرين الشقيقين (...) اننا في العراق نعاهد الاخوة في الاردن ملكا وحكومة وشعبا على ان نبقى الاشقاء الاوفياء في كل الظروف والمجالات وستكون علاقاتنا اقوى وامتن وترتقي دائما الى مستوى المسؤولية".

وبموجب اتفاق وقعه وزير النقل والمواصلات العراقي السيد عبدالجبار الاسدي ووزير الصناعة والتجارة الاردني الدكتور رجائي المعشر، سيزداد حجم التبادل التجاري بين البلدين الى ٧٥٠ مليون دولار سنة ١٩٨٦.

(و ص ف، بترا)

عائلة فرنسي مخطوف

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

والرهائن الاميركية والفرنسية. انني ادعو الارهابيين الى ذلك لانهم مهتمون بالدعوة للقضية الفلسطينية. والسيد كوليت كان في لبنان يعمل من اجل القضية الفلسطينية مع الامم المتحدة عندما اخذ رهينة... وانا اطلق الان، سيساعد ذلك الفلسطينيين في اعطاء دفع للقضية الفلسطينية في مختلف انحاء العالم اكثر من اي شيء اخر".

واستبعد رنتون تقديم اي تنازل الى خاطفي كوليت اذ قال: "اننا لا نعقد صفقات مع ارهابيين من هذا النوع. ولم نفعل ذلك يوما" الا انه رأى ان ثمة ما يبعث على الامل بسبب عبارة وردت في نداء الصحافي البريطاني الذي قال في الشريط ان خاطفيه "يريدون انهاء المسألة في هدوء".

● في باريس صرحت السيدة جويل كوفمان زوجة الصحافي جان - بول كوفمان الذي خطف في لبنان في ٢٢ ايار الماضي انها ستسافر الى العاصمة اللبنانية غدا مع ولديها ومع شقيقي زوجها واقارب آخرين.

واوضحت ان عائلة جان - بول تريد ان تكون "في اقرب مكان اليه في عيد الميلاد" وانها ترغب في "المحافظة على الطابع العائلي للرحلة".

وكانت جويل كوفمان تتحدث في مركز بومبيدو في باريس بعد عرض شريط قصير عن زوجها عنوانه "الصديق جان - بول" في حضور السيد جاك لانغ وزير الثقافة الفرنسي. وتلا عرض الشريط نقاش.

(ي ب، و ص ف، ا ب)

اتصالات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

افكارا جديدة يمكن ان تؤدي الى نتائج ايجابية، وكان لدمشق دور فعال وايجابي في دفع الحوار مجددا واعطائه زخما حتى نتقدم في شكل ملموس وشبه نهائي.

واليوم نعود لنقول انه كفى اللبنانيين حربا ودمارا، ولا حل الا بالوفاق والاتفاق بعد ان يتفهم كل فريق موقع الفريق الآخر. ومن هذا المنطلق نعتبر انه يجب الاستمرار في الاتصالات والمشاورات بغية التوصل الى نتيجة من دون قصف متبادل عسكريا او اعلاميا، لان لا فائدة لاحد من التصعيد.

ونأمل خلال الايام القريبة في التوصل الى حل يشكل قاسما مشتركا ويكون اتفاقا يرضي اللبنانيين في مطلع السنة الجديدة".

"النيويورك تايمس"

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الحديثة التي لا تكون قد سلمت بعد الى القوات الاميركية. واعلنت انها اجرت نحو دزينة من المقابلات مع مسؤولين اميركيين حاليين وسابقين، اظهرت "قلقا صامتا" لبعض هؤلاء من هذه الاوضاع.

واشارت الصحيفة، نقلا عن المسؤولين، الى تبادل المعلومات بين الولايات المتحدة واسرائيل فاوضحت ان بعض هؤلاء يشدد على فائدة المعلومات التي تتلقاها الولايات المتحدة من اسرائيل كتلك المتعلقة بالاسلحة والمعدات السوفياتية او تلك الواردة من ايران التي لا تزال لدى اسرائيل معلومات عن الوضع فيها. واضافت ان اسرائيل قدمت ايضا معلومات عن تطوير الاسلحة النووية في باكستان.

لكن "النيويورك تايمس" لاحظت ان صانعي السياسة الاميركية ومسؤولين في الاستخبارات وجدوا في كثير من المعلومات التي قدمتها اسرائيل انحيازا اضافة الى انها ذات طابع يخدم السياسة الاسرائيلية. ونسبت الى مسؤول اميركي سابق ان اسرائيل حصلت على معلومات من داخل الولايات المتحدة عبر قنوات عدة منها التجسس الذي يبدو انها اعتمدت عليه منذ اواخر الاربعينات والاتصالات الشخصية مع مسؤولين يشعرون بضرورة دعم المصالح الاسرائيلية وتأييدها واخيرا من القنوات المسموح بها والمتعلقة بتبادل المعلومات و"التعاون الاستراتيجي".

واستشهدت بكلام لمسؤولين اميركيين سابقين عن حجم الوجود المتجاوب مع اسرائيل داخل الادارة كقول احدهم: "هناك شخص عندما يكون في الغرفة لا اقول شيئا امامه". كذلك نقلت عن مسؤولين سابقين في مكتب التحقيقات الفيديرالي ان قضية جوناثان بولارد المتهم بالتجسس لحساب اسرائيل ليست المثل الوحيد لعمليات التجسس الاسرائيلية في الولايات المتحدة وان المكتب علم سابقا باكثر من ١٢ حادثة انتقلت فيها معلومات سرية اميركية الى الاسرائيليين.

خامنئي إلى لشعبان

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

في مطالبتها سوريا بـ "بذل كل جهودها من اجل حماية المسلمين في لبنان ودعمهم".

في المقابل نقلت الوكالة الايرانية عن شعبان ان "طرابلس ما زالت عرضة لعدوان محتمل، الا ان القوى الاسلامية فيها التزمت حتى الان وقف النار". وقال ان مسلمي لبنان يرون في ايران "حليفهم الاساسي". واعرب عن امله في ان "يحبط تحالف المسلمين في لبنان كل المؤامرات التي يعدها اعداؤهم ضد الحركة الاسلامية في هذا البلد".

خلافة الخميني

من جهة اخرى افادت وكالة "اليونايتدبرس" في نبأ لها من اثينا استندت فيه الى مصادر في طهران ان رجل دين بارزا هو آية الله روحاني قاد قبل ١٢ يوما تظاهرات في مدينة قم ضد انتخاب آية الله منتظري خليفة للزعيم الايراني آية الله الخميني في حال وفاته.

واوضحت المصادر ان روحاني اعتقل ووضع في الاقامة الجبرية وان تظاهرة معادية له سارت في شوارع قم واطلقت فيها هتافات تصفه بـ "المنافق".

(و ص ف، أ ب، ي ب)

طهران: محاكمة يمنيين خطفا طائرة سعودية

طهران - رويتر - نشرت صحيفة "اطلاعات" الايرانية ان واحدا من مواطنين يمنيين اتهما بخطف طائرة ركاب سعودية ابلغ امس الى محكمة في طهران انهما كانا يعتزمان التوجه الى الاتحاد السوفياتي.

وكان حادث خطف طائرة سعودية من طراز "ترايستار" لدى قيامها برحلة بين جدة والرياض العام الماضي انتهى بتغلب الركاب وحراس الامن على المسلحين عند توقف الطائرة في طهران لتزود الوقود ثم تحول الامر الى حصار استمر ثماني ساعات. واطلقت عيارات نارية لكن احدا لم يصب بجروح خطرة.

وقالت "اطلاعات" ان المتهمين حددت هويتهما في المحكمة على انهما سعيد مسعودي (٢٦ عاما) ومحمد الماس (٢٢ عاما) وهما مواطنان من اليمن الجنوبية.

ويعتقد ان هذه المرة الاولى تحاكم ايران خاطفي طائرة غير ايرانية.

ونقلت الصحيفة عن المتهم مسعودي: "لقد طلبنا من قائد الطائرة التوجه الى الاتحاد السوفياتي الا انه اجاب بأن ليس لديه وقود يكفي للوصول الى هناك. ثم اقترحنا عليه ان يتوجه الى الجمهورية الاسلامية (ايران) لتزود الوقود". واضاف: "كلفتنا حركة المقاومة الوطنية في اليمن الشمالية خطف الطائرة السعودية".

وكان الخاطفان طالبا في اثناء العملية بأن توقف السعودية تدخلها في شؤون اليمن الشمالية.

وذكر مسعودي انه اخفى مسدسه في حذائه للمرور من عملية التفتيش عن الاسلحة في مطار جدة.

ووفقا للقانون الايراني ان السجن مدى الحياة هو عقوبة اعمال القرصنة الجوية التي لا يترتب عليها ازهاق ارواح.

تحذير للكويتيين من سوء استخدام حرية التعبير

الكويت - رويتر - تلقى امس الكويتيون تحذيرا من ان الدولة لن تسمح لحرية التعبير بان تلحق الضرر بالمصلحة الوطنية.

وصرح وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الصباح لمجلة "الرسالة" الاسبوعية انه اذا استغل احد هذا الحق لتقويض رخاء البلاد "فستقول له الحكومة بحزم: لا... فمصلحة البلاد فوق اي اعتبارات اخرى".

وفي مقتطفات من المقابلة وزعتها "وكالة الانباء الكويتية" قال الشيخ نواف ان الدولة تفرق بين الحرية الشخصية و"الاعمال غير المسؤولة التي تخدم اهدافا فردية او مصالح اجنبية".

ووصف طرد اعداد من المقيمين في البلاد اخيرا بانه "اجراء وقائي" قائلا: "نحن لا نأمر بالترحيل كعمل انتقامي... وانما كاجراء وقائي تمليه مصلحة البلاد العليا وتخليص مجتمعنا من شوائب معينة".

ليلى مراد، حيّ غاردن سيتي، صوتها رنّان، بسمتها ناصعة
فتحت لي باب أيّامها الصاعدة، الصاعدة قبل "الطعنة المسمومة"


صبية تغني في الافراح مطلع الثلاثينات.


"ليلى بنت الاغنياء" (١٩٤٦) لانور وجدي.


"شادية الوادي" (١٩٤٧) ليوسف وهبي.


"قلبي دليلي" (١٩٤٧) لانور وجدي.


"غزل البنات" (١٩٤٩) لانور وجدي. "ورد الغرام" (١٩٥١) لهنري بركات. "سيدة القطار" (١٩٥٢) ليوسف شاهين (مع يحيى شاهين، سراج منير، عماد حمدي).


"بنت الاكابر" (١٩٥٣) لانور وجدي. "الحياة الحب" (١٩٥٤) لسيف الدين شوكت (مع يحيى شاهين). اواخر الاربعينات. ليلى مراد في بيروت للعرض الاول لاحد افلامها، بين اربع معجبات. مطلع الخمسينات: النجمة الساطعة. مطلع الستينات: على شاطىء الاسكندرية. مطلع السبعينات.

اعتزلت ليلى مراد الحياة الفنية في ١٩٥٥، وهي بعد دون السابعة والثلاثين. ارهقتها الحياة باكرا، فانسحبت كي تتجنب الجروح. وفي الثلاثينات والاربعينات اميرة السينما العربية الاستعراضية. اول سندريلا للشاشة المصرية. بصوت من لون خاص، صوت جميل وطابع وجمال ورقة وخفة ظل ناعمة. نجمة سينمائية حازت اطراء العالم العربي وشعبية فاتت غيرها. قدمت اغنيات عاطفية قصيرة عذبة، وغنت ومثلت وصارت فتاة الاحلام في العالم العربي. ليلى مراد الصوت النقي، الاحساس الرقيق المرهف، رائدة الاستعراضي والغنائي، كان لها النجاح في الصبا والمجد في سن الشباب. وتلك الانطوائية والرومانطيقية كانت تبتسم ابتسامة ناصعة عريضة تشع بالفرح، اما في داخلها فقلق وخوف وتساؤلات. ولعشرين سنة رآها كل شاب مصري انها العروس وودت كل فتاة ان تشبهها وتتحلى بطباعها. وفي ١٩٥٤ تعترف : "اخاف الظهور اخاف الكلام اخاف الناس". اذ طعنت الفنانة العذبة ونزفت. ظلمت وشعرت بالمرارة ولفها الحزن فانهارت اعصابها.

غنت ليلى مراد في السابعة عشرة بايعاز من ابيها زكي مراد، من رواد الغناء في العشرينات والثلاثينات، بطل اوبريت "العشرة الطيبة" لسيد درويش. وفي "ليلة من ليالي كليوبترا" لسيد درويش ومحمد عبد الوهاب امام سلطانة الطرب منيرة المهدية. انقطع عن مصر لجولات اميركية لبضع سنوات، وعند عودته ايقن ان الجماهير نسيته. واهتم بدفع ابنته الطفلة ليلى، بتعليمها الغناء، بتعريفها الموسيقى وقادها الى عتبة استوديوات ثم انسحب.

ثلاثة لعبوا دورا اساسيا في مسيرة ليلى مراد الفنية : والدها في المرحلة الاولى. المخرج الرائد توغو مزراحي عهد الانطلاقة الكبيرة على الشاشة. والنجم انور وجدي شريكها في الشهرة والمجد، وتحابا امام الكاميرا ووراءها. واشتركا في تمثيل افلام وكان النجم - المنتج - المخرج رجل اعمال بارعا وليلى مراد ملكة شباك التذاكر. ثم تعكر صفاء الحب والمودة، ولما ادرك هو ان النجمة قد تضيع منه لم يتوانى فاطلق الاذى على الفنانة وعلى المرأة التي احب. والموقف مزر واذا اصداؤه صارخة قبيل منتصف الخمسينات، فسرعان ما هي الذكرى تلفه لتنساه ففي مطلع ثورة الضباط الشباب اطلق الاشاعة ان ليلى مراد تبرعت لدولة اسرائيل. انتهز رحلة زيارتها لاختها في باريس ورمى السهم المسموم، ان ليلى مراد اليهودية قدمت معونة لتل ابيب ! وفشت الاشاعة المزعومة في انحاء القاهرة واستقبلت النجمة في المطار بوجوه واجمة. وعندما اخبرت صعقت. فانه وقف الى جوارها وقاسمها مجدها، احبها واحبته بشغف، وكيف منه تأتي الطعنة الغادرة. ولما تأكد للجميع عدم صحة ما لطخ صورة المطربة، قيل "مسكينة ظلموها...". وخرجت من التجربة مهترئة الاعصاب، تخاف الظهور، تخاف الكلام، تخاف الناس. انغلقت على قهرها وابتعدت عن الاضواء التي جرحتها. اعتزلت تراثا فنيا من الف اغنية وثمانية وعشرين فيلما. والكثير من الاغاني يذاع لها يوميا على موجات الاذاعات في المشرق والمغرب. والافلام تبثها التلفزيونات ومعظمها من الكلاسيكيات الاستعراضية الغنائية المصرية. طريقة خفيفة لامعة اخرجها لها توغو مزراحي وكمال سليم وانور وجدي، واغنيات كتبها لها احمد رامي، بيرم التونسي، بديع خيري، حسين السيد ولحنها عبد الوهاب، السمباطي، محمد القصبجي، زكريا احمد، محمود الشريف، محمد فوزي، كمال الطويل واخوها منير مراد. استمع اليها محمد عبد الوهاب صبية واختارها في احد افلامه وكان اجرها ٣٠٠ جنيه. وفي بضع سنوات كانت كانت تتقاضى ١٢ الف جنيه للفيلم، اجرا لم تحصل عليه فنانة سينمائية الى اليوم، اذا اخذنا بفروق الاسعار. انه الغنى والصبا والجمال، الشهرة والحب والفرح في ١٩٤٥ ايام "ليلى بنت الفقراء" وزواجها انور وجدي. وكانا انجح ثنائي فني للسينما المصرية، من خصام وازمات عاطفية وتضارب مصالح وامرأة الى اليأس. اذ استغلت الفنانة - النجمة، ولا مراعاة لاحساس المرأة. طعنت، غدرت، ظلمت وتهمشت.


محمد عبد الوهاب في "يحيا الحب".




انور وجدي.

حي غاردن سيتي

في القاهرة، حي غاردن سيتي، السيدة ليلى مراد مع ابنها زكي، نجلها من المخرج الراحل فطين عبد الوهاب. وزكي عبد الوهاب سينمائي شاب يعمل الان مساعدا ليوسف شاهين الذي ادار النجمة في احد اخر افلامها، "سيدة القطار". وبمعونته توصلت الى تحديد لقاء مع المطربة المنعزلة. هي تفتح باب الشقة التي اعادت لها طلاء الجدران نهاية الصيف. وابتسامتها المشهورة ناصعة دائما، وصوتها، صوتها الناعم لم يفقد بريقه الرنان. والاناقة متزنة، بسيطة. قالت بنبرة اعتذار : "زكي قال لك : انا لا استقبل الصحافيين الا نادرا. انما زكي قال لي ان الحديث لجريدة من بيروت... كيف حال بيروت؟ كم صارت حزينة مدينة الفرحة والذكريات البهيجة... كم من صيف قضيت في صوفر. كم من ايام جميلة. هل يعود لبنان يوما ارض الامان والمحبة كما كان؟ ما الذي يحدث لنا؟ في لبنان وفي العراق وفي تونس؟ ما الذي جرى؟ كم هي ايام توتر صعبة. انما لم تأت لهذا الحديث الحزين. قال لي زكي انك تريد ان تعرف سبب انقطاعي عن العمل...".

اذن هكذا قدم لها زكي الموعد. فهل تقبل استرجاع ذكريات؟ واية اسئلة اتجرأ عليها؟ اسألها عن افتراء الرجل الذي احبت؟ كيف تتكلم السيدة التي علمتها القساوة يوما ان تخاف الظهور، الكلام والناس؟

ليلى مراد ١٩٨٥؟ سيدة بسيطة، شديدة الخفر. والنجمة لا تحلق في العالي، انما حتى على ارض الرجال تظل نجمة. من النجوم الاصيلة، من نسغ الفن الذي يكن احتراما لنفسه وللجماهير. كبرياء طبيعية، اناقة وهلجة الرأس الشامخة لا تفارق نجمات الغناء الكبيرات. ولا خيال لمرارة ولا ظل لحقد.

"اذا عادت ليلى"

"- يقول البعض : "ليلى مراد لا ترغب في الغناء". هذا غير صحيح. امتنع، لغياب المؤلف ولغياب الملحن. المؤلف لم يعد من كان. هل هي نفسيته مترديةَ؟ هل هي امكاناته المادية المتأزمة تدفعه الى مناخ مانع من الكتابة كما كان يفعل؟ ثم التلحين : عبد الوهاب يطلب مبالغ كبيرة جدا ليرضى... ثم كلمة اليوم لا تعجبه، فانت ترى كم هو مقل. انه لوردة، وغير ورده مافيش، ويظل يدقق في الكلمة زي حالاتنا... المشكلة صارت عويصة، الامكانات منعدمة من جميع النواحي".

- انت هل ترغبين في الغناء؟

- والله، لو يعرض علي اي شيء جيد، واحس به واقتنع به، اكيد انني ارغب في العودة للغناء. لا تنس ان الفنان الذي اشتهر ووصل من الطبيعي ان يكون خائفا على مكانته. كلما اشتهر خاف. انما لحن جيد، كلمة لطيفة، لو عثرت على اغنيات احسها، ما المانع ان اسجل كاسيت او اغني في حفلة او اقدم شيئا للتلفزيون... كل ما يعرض علي ليس في المستوى الذي لي في الماضي. ابدا. وهذا ولا شيء اخر ما يجعلني امتنع. تعرض علي اعمال واعتذر عنها، لانني اريد للناس الصورة التي عرفوني بها. وهذا عزيز علي جدا للاحتفاظ به. الجمهور ده، هو اللي عمل الواحد. وانا ارفض ان اخيب ظنه باغنيات ليست في مستوى ما غنيت زمانا. اذا عادت ليلى، عليها بمكانتها. في امكانهم تحقيق مسلسل يلائم سني، مركزي الاجتماعي... هذا ممكن. في اميركا وفي اوروبا، تشاهد العديد من نجوم الامس يعود ويلمع. بل ان الممثلين يعملون اكثر ويكسبون اكثر عندما يتقدمون في العمر. الحمد لله، محتفظة بصوتي... الحمد لله. هذا رضى من عند ربنا. وما دمت على صوتي، خلاص، الحمد لله. اذن، لا امتنع، ان لقيت نصا لاغنية، او عرض علي مسلسل تلفزيوني فاقنعني. انني اتابع، نعم، اشياء في الحقيقة غير مشرفة للاسف. واقول ان ذلك يعز علي. ولو لدينا العناصر : لدينا ممثلون جيدون وممثلات جيدات، انما المسلسلات التي تشدك نادرة جدا.

- هل تستمعين الى الاغاني الجديدة؟

- استمع. عديدون جدا يغنون. وتوجد اصوات حلوة... ومن الصعب عدم الاعتراف باشياء كثيرة تنقصهم. والاخص للسينما. لا تلتقي مغنيا متكاملا. تسمع مغنيا صوته حلو، يمكن لحن حلو، يمكن كلمة مش بطالة، انما لا حضور سينمائي له.

- هل تستمعين الى فيروز ؟

- فيروز ! يا لها من عظيمة. من يومين كنت اسمع "بحبك يا لبنان"، والله بكيت وانا في الغرفة وحدي. لانها تقولها بكل وجدانها واحاسيسها وتنفذ الى قلب المستمع والى روحه. لذلك كما قلت لك : لا بد من الفنان يحس اللحن والكلمة والا لن يتمكن من ايصالهما، اطلاقا. عندنا في مصر اصوات مش بطالة ابدا. انما اللي بتلاقيه يقلد ام كلثوم، اللي بتلاقيه يفتقر لشخصية في صوته... على المطرب ان يكون متكاملا من كل النواحي. هكذا ارى. لازم كشكل ان يكون كويس، يفهم في اللبس، عنده احساس، عنده صدق، عنده المام بالجمهور ومعرفة واحترام. عندما يصعد ليغني على المسرح ويجد ان اللحن غير قوي، يعرف كيف يتفادى ان يعيد ويزيد في اللحن. عليه ان يحس بما يقوله، ويحس بالجمهور. مبسوط، مش مبسوط. يكفي هذا القدر. وهذا حس غائب تماما عن المطربين اليوم. اي كلام، ومن يشتهر قليلا، يستمر بلا حساب لاي شيء، يقول اي كلام ما دامت الدنانير داخلة الى الصندوق. برغم كل ما وصلنا اليه، عندما نتأهب لاغنية جديدة كنا لا ننام ولا ناكل ونبقى خايفين، خايفين. تصرف مطربي اليوم غاية في الجرأة. عندهم شجاعة، والله برافو. الا انا كان عدم ادراك... لا اعلم بالضبط.

جملة في "الاهرام"

- من ايام، جلست اقرأ الملفات عنك في ارشيف "الاهرام" وجملة في عشرات وعشرات من المقالات على مدى السنين، فكرة ان من اسرار تألق نجم ليلى مراد انها عرفت كيف تكتفي بالسينما ولم تحاول غزو المسرح. كيف اتخذت قرار السينما والاستغناء عن الخشبة؟

- السينما اخذتني. طبعا صعدت المسرح، وغنيت اوبرا وغنيت في مسارح عديدة وغنيت في افراح عديدة وحفلات عامة، وكانت عابرة. السينما اخذتني، صرت في دوامة ولم يبق لدي وقت للمسرح. لم آخذ قرارا، بل بشكل طبيعي. كنت اعمل طوال النهار في الاستوديو، ولم يكن ممكنا التفكير في العمل ليلا في المسرح. السينما جاءت بالنجاح الجماهيري وكان علي لها تكريس وقتي. وصدق الفنان واعتزازه بفنه كانا شيئا اخر. لذا اعتذرت عما يقدم لي ويتضح لي من مستوى ادنى. بعد خمس عشرة، عشرين سنة من الصمت، قدموا لي عددا من النصوص، عددا من المشاريع لم يعجبني احدها. وحققوها وسقطت ولم يعيدوا بثها. اتحدث عن مسلسل من سنتين في رمضان. كل ما فعلته من اربع سنين، مقدمة في مسلسل من بطولة نجلاء فتحي. اغنية صغيرة، لاعطي échantillon للناس. لاقول : انا موجودة، وها صوتي، اورفوار، وبس. وبعد ذلك، لا مبالاة تامة. لا مسؤول ولا مهتم. ويأتي مسؤول، يقول : "فين ليلى مراد؟" واقابله، يقول لي : "بيقولوا انو انتي مش عايزه تشتغلي". هذا غير حقيقي وغير صحيح. انا ارفض لان ما يقدم لي دون المنشود. لا يمكنني الاقبال عليه.

ثمانية وعشرون

افلامها ثمانية وعشرون، وبعضها يمكن العثور عليه في السوق اللبنانية للفيديو :

"الضحايا" (١٩٣٣) لابراهيم لاما (غناء فقط)، "يحيا الحب" (١٩٣٨) لمحمد كريم، "ليلة ممطرة" (١٩٣٩) لتوغو مزراحي، "ليلى بنت الريف" (١٩٤١) لتوغو مزراحي، "ليلى بنت مدارس" (١٩٤١) لتوغو مزراحي، "ليلى" (١٩٤٢) لتوغو مزراحي، "ليلى في الظلام" (١٩٤٤) لتوغو مزراحي، "شهداء الغرام" (١٩٤٤) لكمال سليم، "ليلى بنت الفقراء" (١٩٤٥) لانور وجدي، "الماضي المجهول" (١٩٤٦) لاحمد سالم، "ليلى بنت الاغنياء" (١٩٤٦) لانور وجدي، "ضربة القدر" (١٩٤٧) ليوسف وهبي، "خاتم سليمان" لحسن رمزي، "شادية الوادي" (١٩٤٧) ليوسف وهبي، "قلبي دليلي" (١٩٤٧) لانور وجدي، "الهوى والشباب" (١٩٤٨) لنيازي مصطفى، "عنبر" (١٩٤٨) لانور وجدي، "المجنونة" (١٩٤٩) لحلمي رفلة، "غزل البنات" (١٩٤٩) لانور وجدي، "شاطىء الغرام" (١٩٥٠) لهنري بركات، "آدم وحواء" (١٩٥١) لحسين صدقي، "حبيب الروح" (١٩٥١) لانور وجدي، و"ورد الغرام" (١٩٥١) لهنري بركات، "القلب للقلب" (١٩٥٢) لهنري بركات، "سيدة القطار" (١٩٥٢) ليوسف شاهين، "بنت الاكابر" (١٩٥٣) لانور وجدي، "الحياة الحب" (١٩٥٤) لسيف الدين شوكت، "الحبيب المجهول" (١٩٥٥) لحسن الصيفي.

- منذ عشر، نشر اسماعيل ولي الدين قصة قصيرة بعنوان "حياة مكشوفة" عن حياتك دون ان يسميك، عن ثلاثة رجال كان دورهم اساسيا في مسيرة نجمة السينما الاستعراضية : والدها ومخرج سينمائي وفتى اول نجم. هل تؤكدين فكرة والدك استاذك الاول ومؤسس حياتك الفنية؟

- نعم، طبعا. كان كل شيء، طبعا. هو من علمني، هو من دفعني للمغنى. صغيرة، كنت اغني في مدرسة الراهبات. كنت داخلية وباستمرار في كل النشاطات حيث غناء. والدي كان يعلم ان صوتي جيد، فاهتم بتعليمي، بصقلي. هو كان مطربا مشهورا. غنى في اكبر مسارح في امريكا. كل روايات سيد درويش، و"روميو وجوليت" للشيخ سلامه حجازي وغيره، وغيره. طبعا والدي له الفضل الاكبر علي. كان يأخذني كي استمع الى المشايخ الكبار مثل الشيخ محمد رفعت الله يرحمه... كان دائما يقول لي : "كلما سمعت القرآن والمقرئين تعلمت الكثير". وفعلا، فهم الاساس في المغنى. المغنى المصري الاصيل.

- هل ترك عمله الفني اليك، او ظل يعمل؟

- كان ذهب الى امريكا وغنى في الروايات العظيمة التي حدثتك عنها، وعندما يغيب فنان سنوات طويلة عن بلده، ثم يعود، يدرك ان الناس نسيته. هذا ما حدث لزكي مراد. وكنت بدأت اظهر، فانقذت موقف عائلتنا وعملت وربحت.

- في السنتين الاولين. غنيت بلا ميكروفون.

- نعم. عندما اذهب الى فرح في الريف، - وكنت طبعا طفلة - كانت الناس تقول : "ما هذه الصبية... اهذه لديها صوت؟". كنت صاعدة الى الخشبة وهذا الكلام الى اذني، وآخذ بالصلاة لربنا لاتمكن من الاعجاب. وعندما ابدأ وارى الاستقبال الحار والـ Succès، تمتلىء عيناي بدموع الفرح. شكلي لم يكن يدل على انني سأقدر على هذا المغنى. كنت نحيفة جدا وصغيرة جدا.

- في الثانية عشرة؟

- لا، في الرابعة عشرة بدأت اغني، مرة في مسرح رمسيس وانا في الخامسة عشرة، جاءت مدام روزا اليوسف، كانت صديقة كبيرة لوالدي. وكنت اغني من اصعب ما يمكن : "أراك عصي الدمع..."، قصيدة فيها مغنى واداء. قالت له : "يا زكي، انا عايزه اطلع اشوف البنت ديه في الكواليس، مش قادرة اصدق ان ده سنها...". اتذكر انها صعدت وكانت الى عصا، كانت ستا محترمة جدا جدا... وسلمت علي وقالت لي : "أيوه صحيح طفلة... انما ازاي انت بتأدي الاداء ده؟ ازاي بتقدري تقولي اللي بتقوليه ده؟". كنت خجولة جدا، وفي داخلي اتفجر بالسعادة.

- ماذا كان احساسك في تلك الانطلاقة : هل كنت تتوقعين النجاح، هل كنت خائفة...؟

- بالطبع، النجاح شيء من المستحيل ان يتأكد منه احد قبل ان يحدث. وكنت اشعر بيني وبين نفسي باشياء كثيرة. لم اكن متأكدة من النجاح التالي، كنت متأكدة ان الناس ستشعر بقوة ما اقوله لانني احس به بصدق عميق. كنت اعلم ان هذا سيوصلني الى الناس.

- لمن في هذه المرحلة الاولى؟

- بدأت بقصائد قديمة، ادوار قديمة كانت لكبار معني زمان. من الافضال الكبيرة لابي علي انه علمني هذه الادوار واديتها كويس جدا. كنت صغيرة جدا بالادوار الصعبة. وكان ذلك جديدا على الناس. كما تقول Style modernisé. كانوا يسمعون اغنية قديمة بصوت جديد، باداء غريب، بشكل مختلف. ما جعلني القى نجاحا كبيرا وافادني كثيرا.

- هل هناك اغنية معينة لك وكانت نجاحا مميزا؟

- نعم، كان لحن "حيرانه ليه؟" للاستاذ داوود حسني. كان فنانا يأتي احيانا ويعطيني درس عود، صديق والدي جدا. ومن الادوار : "في البعد ياما"...

الحمد لله، لم اغلط

- هل تشاهدين افلامك بالفيديو؟

- نعم، احيانا وامامها لي سعادة كبيرة بانني لم اقدم بعدها ما اخجل منه. واتمسك برأيي : ان لا اقدم لجمهوري الذي صنع شيئا اسمه ليلى مراد، بعد هذه السنين غير الجيد. الحمد لله لم اغلط، الحمد لله، احمد الله.

- في اي ظروف اختارك محمد عبد الوهاب لفيلمك الاول، "يحيا الحب"؟

- كان سمعني عندنا في البيت، واخذني للفيلم. وبينما نصوره احتكرني لمدة خمس سنوات. ذكي جدا، ما شاء الله. ربنا يديله طولة العمر.

- ومن اول فيلم، لك البطولة واستقبلتك الجماهير بحرارة...

- اليوم عندما اشاهده ينتابني الضحك. لم اكن اعرف كيف اتكلم، كيف امشي، كيف البس. كنت ممثلة صغيرة، انما كمغنية نجحت جدا، ولذلك عبد الوهاب اسرع في احتكاري واصدر لي كما من الاسطوانات.

- هل كان محمد كريم يديرك على البلاتو؟

- كان لي اخوة كثيرون، ووالدي ووالدتي على قيد الحياة، واذهب الى الاستوديو دائما في صحبة والدي. في البيت العائلة تساعدني لحفظ اسطر الحوار، وفي الاستوديو المخرج يقول لي كيف اتحرك، يطلب مني المزيد من الطبيعية في اداء حواري...

- بعد محمد كريم، اول افلامك الخمسة مع توغو مزراحي "ليلة ممطرة"، ودخول الرجل الثاني في حياتك على حسب اسماعيل ولي الدين.

- توغو مزراحي دوره مهم جدا في انطلاقتي السينمائية. كان مخرجا قديرا، والى اليوم كلما عرض في التلفزيون "ليلى بنت الريف" اثار اعجاب الجماهير من مختلف الاعمار. توغو مزراحي كان واسع الثقافة. يفهم في المغنى، مخرج مبدع، مصور، كاتب سيناريو : فنان شامل، مخرج عظيم، وهو من علمني التمثيل، ومنه تشربت كل شيء، اثق به عميقا، بكل ملحوظاته، بكل ارشاداته. اتذكر اثناء تصوير "ليلى في الظلام"، مررت باسبوع عصيب. كنت في دور عمياء، وحان موعد المشهد لنزع الضماد عن عيني وان ارى. على مدى اسبوع، كل يوم احضر الى الاستوديو، نصور اللقطة ويقول لي بالفرنسية : «Mademoiselle, rentrez chez vous». يقول لي : "مش عارفه تمثلي الموقف ده، مش صادقة. روحي استريحي وبكره نحاول تاني". هل تتصور اليوم مخرجا يتجرأ ويقول هذا الكلام لممثلة؟ كنت واثقة به بلا تردد، واعلم من مصلحتي ومصلحته ان استمع الى ارشاداته. اسبوعا باكمله في البيت، وابكي لساعات ويتوسط والدي. وتوغو مزراحي يقول بلا انفعال : "غدا النتيجة افضل". وبالفعل، مثلت المشهد جيدا ونجح الفيلم هائلا. الشهرة لا تأتي بالسهولة والاستهتار والاعتماد على الحظ.

- كيف كان يديرك مزراحي؟ هل كان يقوم هو ويطلب منك ان تقلديه؟

- كان يقول الحوار باحساس، يحكي لي المشهد، ثم يترك لي تمثيله باحساسي الخاص. يقول لي : "لا مش ده، مش مظبوط. مش ده اللي انا عايزه". وانا اجتهد واستمع اليه واتبع ارشاده ونصائحه. له علي فضل كبير جدا، جدا، جدا. توغو مزراحي كان فنانا سابقا اوانه.

الاغنية قصيرة

- هل كان كذلك في اختيار الاغنيات؟

- حتى هي، كان له المام بها، وتذوق. اولا، كانت اغنياتي قصيرة جدا مقارنة مع كل ما هو طرب. فكان بعض الصحافيين والنقاد يكتبون عن قصرها وفي بعض الاحيان يقولون عدم رضاهم عن التمطوعيما بعد. اتبعته في جميع افلامي، واكنت السنون كم كان توغو مزراحي على حق ان على الاغنية ان تكون قصيرة. الرجل كان تفكيره سباقا. ما فيش فيلم اغانيه سقطت. علمني كيف اخذ من الاغنية ما هو مختصر مفيد، فالناس تسمعها مرة واثنتين وعشرين وثلاثين. على مدى افلامي كنت اصر على ان تكون الاغنية قصيرة، وهذا تعلمته منه بلا شك.

- هل صحيح انه كان يكتب احيانا كلمات الاغاني؟

- كان يكتب الكلمات بالفرنسية ويعطيها للملحن يترجمها له بالعربية ويجلس ساعات مع الشاعر حول الفكرة التي يريدها لتكون الاغنية متناسقة مع الاحداث الدرامية. دي كانت حاجات يعني، مش حاتحصل تاني. متهيأ لي كده. كنا نصنع افلاما لا تزال الناس تعجب بها، والاستوديو لا يتجاوز حجم الشقة التي انا فيها : كاراج بلا امكانات بلا التقنيات المتقدمة التي ينعم بها سينمائيو اليوم. واليوم لم يبق الاندفاع، ولم يبق الاخلاص ولم يبق الحب والتفاني. زمان، احنا ما كناش نحب نروح من الاستوديو.

- التتمة في الصفحة ١٠ -

الكلمة الضائعة

ل	ا	م	ش	ك	م	ر	ج	ل	ة
ك	ا	د	ر	م	ر	ب	ا	ي	د
ر	و	ظ	ح	م	ك	ي	ا	ن	ل
ل	م	ط	ا	ر	ق	ن	م	س	ك
ا	ل	ا	ن	ا	س	ح	م	ح	ر
ج	ا	ا	ر	ن	و	ا	س	ت	ا
ن	م	ل	ي	ق	ش	ة	ش	س	م
ا	ح	ب	ذ	م	ا	خ	ر	ي	ة
ع	د	ي	د	ب	س	م	ي	ع	و
ه	ق	ي	ر	ظ	ي	ر	ط	ر	ن

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

شخير
طارق عديد ارقام محظور يبدل
شمال حسان انحال دهاب رسميا
مرجلة منكمش كرامة طريقه ملاحم
كريم نمرة كادر نواس يستحسن

الكلمة : نوع من السمك
السابقة: حاجات

اقرأ هذه الكلمة

فا الف الف لام فا يا الف الف لام فا دال الف لام الف لام فا لام الف ميم واو الف واو الف لام غا واو الف واو را الف الف لام فا ها الف الف لام فا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، بورتبن او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: الفريق — اعداد: ربعمد

المفكرة

[illegible]

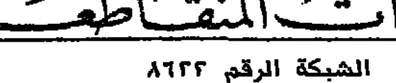
برنامج بعد الظهر

البرنامج الاول (٥ و١٠)

البرنامج الثاني (٧ و٤ و١١)

البرنامج الثالث (٩ و٣ و٦)

هذه البرامج قابلة للتغيير.



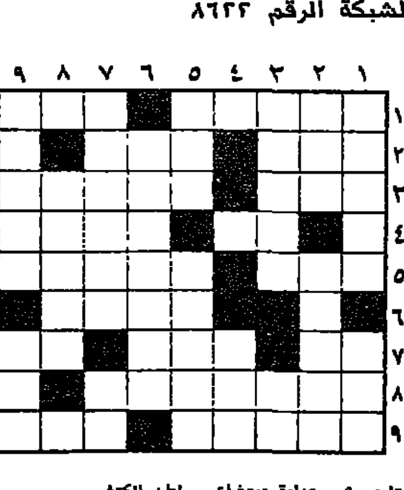
الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٦٢٢

[illegible]

حل شبكة امس

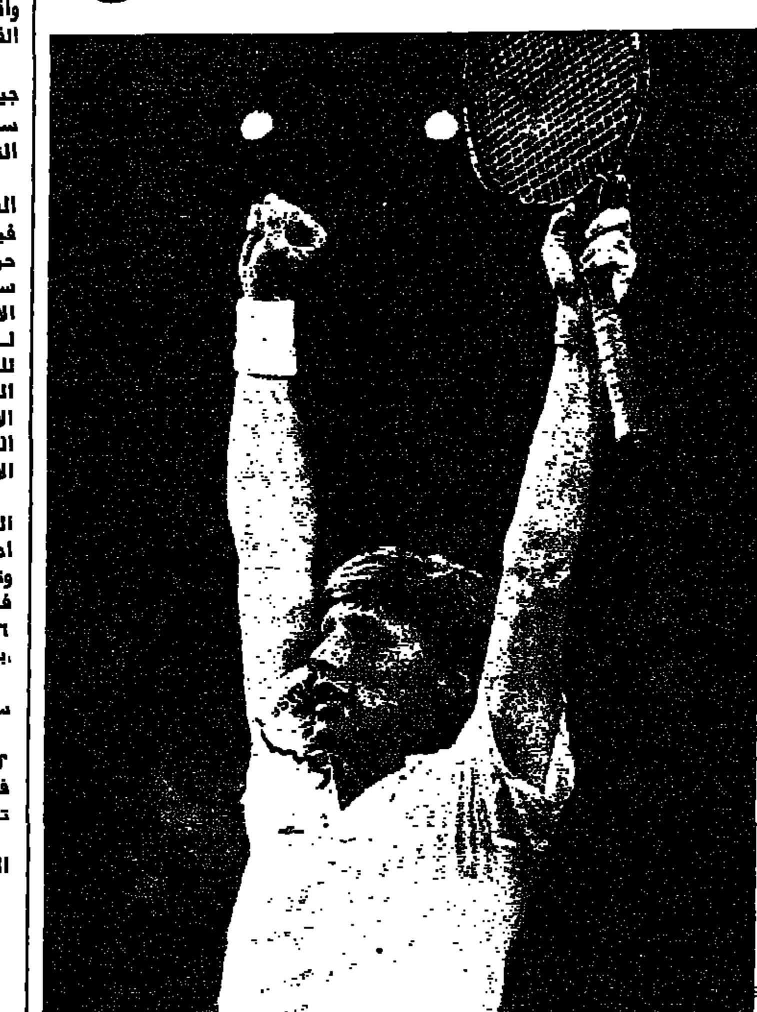
[illegible]



هكذا من الأصل ١٠

الدورات الدولية في كرة المضرب

أسوج احتفظت بكأس ديفيس لكن بيكر غلب فيلاندر بعد ادبرغ



بوريس بيكر عقب فوزه امس على ماتس فيلاندر. (رويتر تيليفوتو)

احرزت اسوج مساء امس كأس ديفيس لكرة المضرب للسنة الثانية على التوالي وللمرة الثالثة في تاريخها، بعدما فازت في الدور النهائي على المانيا الغربية ٣-٢. واقيمت المباريات الخمس لهذا الدور في القاعة الاولمبية في ميونيخ (المانيا الغربية) وشاهدها ٣٩ الف متفرج في ٣ ايام بمعدل ١٣ الفا يوميا.

وكان نجم الكأس من دون منازع الالماني الغربي بوريس بيكر بطل دورة ويمبلدون الذي استطاع ان يسقط نجمي اسوج ماتس فيلاندر ثالث العالم وبطل دورة فرنسا وستيفان ادبرغ خامس العالم وبطل دورة اوستراليا. ولو قدر له ان يجد الى جانبه لاعبا افضل من مواطنه مايكل فيستفال المصنف ٥١ في العالم لكانت كأس ١٩٨٥ من نصيب المانيا الغربية.

فبعدما تقدمت اسوج ٢-١ في اليوم الثاني بفوزها في مباراة الزوجي، التي اعتبرها النقاد الحاسمة في الكأس، انتزع الالمان التعادل ٢-٢ عندما فاز بيكر امس على فيلاندر ٦-٣، ٢-٦، ٦-٣، ٦-٣. واستغرقت المباراة ساعتين و٢٠ دقيقة. وهي الخسارة الثانية لفيلاندر امام بيكر في ٣ لقاءات، والفوز السابع للالماني في ٨ مباريات في كأس ديفيس.

ثم كانت المباراة الخامسة الفاصلة وفاز فيها ادبرغ على فيستفال ٣-٦، ٧-٥، ٦-٤، ٦-٣.

وسبق لاسوج أن احرزت الكأس في ١٩٧٥ بفوزها على الولايات المتحدة بفضل بيورن بورغ.

دورة اديلاييد

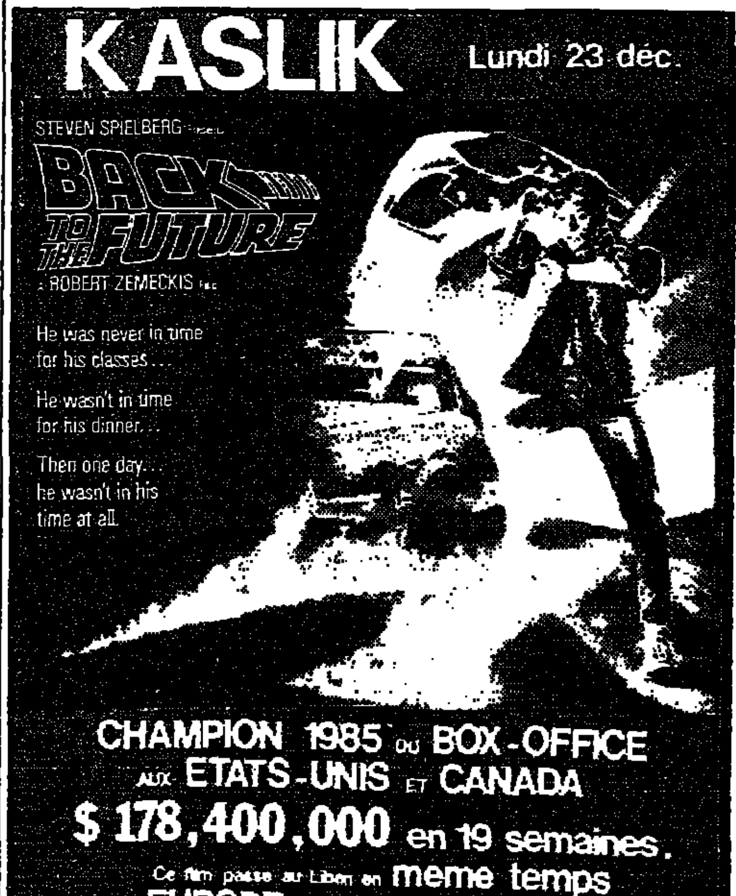
● احرز اندي ادواردز من جنوب افريقيا المصنف ١٩٧ في العالم بطولة دورة اديلاييد الاوسترالية الدولية. اذ فاز في الدور النهائي على الاوسترالي بيتر دوهان ٦-٢، ٦-٤.

وفي الزوجي، فاز الاوستراليان مارك ادموندسون وكيم ووريك على البرازيلي نيلسون ارتس والاميركي طوم وورنك ٦-٤، ٦-٤.

الشطرنج: كاسباروف بطل هيلفرسوم

احرز امس بطل العالم في الشطرنج السوفياتي غاري كاسباروف بطولة دورة هيلفرسوم (هولندا) الاستعراضية اذ فاز على الهولندي يان تيمان في الجولة السادسة الاخيرة عند النقلة ٤١.

والنتيجة النهائية للدورة ٤-٢ لمصلحة كاسباروف.



رياضة والعاب

أوروبا لكرة القدم

باريس سان جيرمان ٤-٠، جوفنتوس ٤-٠، ريال مدريد ١-٠

سحق باريس سان جيرمان متصدر لائحة الدوري الفرنسي لكرة القدم، اوكسير ٤-٠ في المرحلة الـ٢٤. واقيمت المباراة في باريس وشاهدها ٤٠ الف متفرج.

وبهذا الفوز، احتفظ باريس سان جيرمان - الذي له مباراة معادة مع ليل ستقام في كانون الثاني - بفارق النقاط الست عن نانت الثاني.

اخفق الباريسيون في التسجيل في الشوط الاول. وفي الدقيقة ٤٨، سجل فيليب جينول الاصابة الاولى من ضربة حرة مباشرة. وفي الدقيقة ٦٧، اضاف ساعد دفاع اوكسير انطونيو غوميز الاصابة الثانية خطأ في مرمى فريقه لدى محاولته تشتيت تمريرة لليوغوسلافي سافيت سوسيتش. وفي الدقيقة ٧٣، سجل دومينيك روشتو الاصابة الثالثة، وهي الـ١٥ له هذا الموسم. واخيرا سجل تيبري باكونييه الاصابة الرابعة في الدقيقة ٨٦.

وفاز نانت، الذي احتل المركز الثاني بدل بوردو، على ليل ٥-١. سجل اصابات نانت بوروشاغا في الدقيقة ٦ وتوريه في الدقيقة ١٨ وماليلوزيتش في الدقيقة ٢٥ وموريس في الدقيقة ٤٦ ولورو في الدقيقة ٩٠، واصابة ليل ،بورو، في الدقيقة ٦٢.

وفاز لنس الرابع على نيس ٢-٠ سجلهما جيلو في الدقيقة ٣٩.

وفاز موناكو الخامس على باستيا ٢-١. سجل للفائز كريستن واموروس في الدقيقتين ٤٩ و٧٩، وللخاسر تيستا في الدقيقة ١٢.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

طولون ١ - تولوز ١
موناكو ٢ - باستيا ١
برست ١ - الهافر ١
باريس سان جيرمان ٤- اوكسير ٠
لنس ٢ - نيس ٠
رين ٠ - بوردو ٠
نانت ٥ - ليل ١
ستراسبور ٠ - متز ٠
نانسي ٠ - مرسيليا ٢
سوشو ١ - لافال ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - باريس سان جيرمان ٤١ نقطة من ٢٤ مباراة (٥١-١٧).
٢ - نانت ٣٥ (٣٨ - ١٩).
٣ - بوردو ٣٤ (٣٧ - ٢٢).
٤ - لنس ٣٠ (٤٠ - ٢٧).
٥ - موناكو ٢٨ (٣٠-٢٧).

ايطاليا

احتفظ جوفنتوس متصدر لائحة الدوري الايطالي بفارق النقاط الاربع التي تفصله عن نابولي الثاني، بفوزه على لتشي ٤-٠ في المرحلة الـ١٤. وسجل اصابات المباراة الدوسيرينا (٢) في الدقيقتين ٢٢ و٤٤ وميشال بلاتيني(٢) في الدقيقتين ٥١ و٥٦.

وفاز نابولي على افيلينو ١-٠ سجلها جيوردانو.

وفاز انترناسيونالي ميلانو الثالث على سمبدوريا ١-٠ سجلها برغومي في الدقيقة ٩.

وتعادل آ.اس. روما الرابع وكومو سلبا.

وتعادل فيورنتينا الخامس وبيزا ١-١. سجل للاول بيلليغريني في الدقيقة ٤٠ وللثاني مورو في الدقيقة ٧٩.

وهنا النتائج:

اتالانتا ١ - آ.سي. ميلان ١
باري ١ - اودينيزي ٠
فيورنتينا ١ - بيزا ١
انترناسيونالي ميلانو ١ - سمبدوريا ٠
جوفنتوس ٤ - لتشي ٠
نابولي ١ - افيلينو ٠
آ.اس. روما ٠ - كومو ٠
فيرونا ١ - آ.سي. تورينو ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - جوفنتوس ٢٤ نقطة من ١٤ مباراة (٢٥ - ٦).
٢ - نابولي ٢٠ (١٩-١٠).
٣ - انترناسيونالي ميلانو ١٨ (٢٢-١٨).
٤ - آ.اس. روما ١٨ (١٨-١٤).
٥ - فيورنتينا ١٧ (١٧-١١).

اسبانيا

في المرحلة الـ١٧ من الدوري الاسباني، فاز ريال مدريد متصدر اللائحة على ريال سوسييداد ١-٠، وتعادل برشلونة الثاني واسبانيول سلبا، واتلتيكو مدريد الثالث واتلتيكو بلباو الخامس ١-١.

وهنا النتائج:

برشلونة ٠ - اسبانيول ٠
اتلتيكو بلباو ١ - اتلتيكو مدريد ١
قادش ٢ - فالنسيا ٣
سلتا ١ - خيون ١
هيركوليس ١ - سانتاندر ٠
اوساسونا ٠ - لاس بالماس ١
ريال مدريد ١ - ريال سوسييداد ٠
اشبيلية ٠ - ساراغوسا ٠
فالادوليد ٤ - بتيس ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ريال مدريد ٢٧ نقطة من ١٧ مباراة (٣٩-١٤).
٢ - برشلونة ٢٣ (٢٨-١٤).
٣ - اتلتيكو مدريد ٢٢ (٣٤-١٩).
٤ - خيون ٢٢ (١٨-١٢).
٥ - اتلتيكو بلباو ٢١ (٢٤-١٧).

هولندا

في المرحلة الـ١٩ من الدوري الهولندي، فاز بي.اس.في اينذهوفن متصدر اللائحة على دن بوش ٢-١، واجاكس امستردام الثاني على ماستريشت ٤-١، وفينورد روتردام الثالث على هيراكليس ٥-٢.

وهنا النتائج:

رودا ٥ - غوأهيد ايغلز ديفنتر ٠
هيراكليس ٢ - فينورد روتردام ٥
فينلو ١ - اوتريشت ٠
غرونينغن ٣ - هارلم ٠
اكسلسيور ٢ - اف.سي تونتي
انشكيده ٢
سبارتا روتردام ٣ - ان.اي.سي. نيماغن ٢
بي.اس.في. اينذهوفن ٢ - دن بوش ١
أ.زد. ٦٧ ألكمار ١ - فورتونا سيتارد ١
ماستريشت ١ - اجاكس امستردام ٤

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بي.اس.في. اينذهوفن ٣٥ نقطة من ١٩ مباراة (٦٢-١١).
٢ - اجاكس امستردام ٢٨ (٧٠-١٩).
٣ - فينورد روتردام ٢٦ (٤١-٢٤).
٤ - دن بوش ٢٢ (٢٢-١٩).
٥ - فورتونا سيتارد ٢٢ (٣٠-٢٥).

بلجيكا

في المرحلة الـ١٩ من الدوري البلجيكي، فاز اف.سي. بروج متصدر اللائحة على كورتراي ١-٠، وتعادل اندرليخت الثاني واف.سي. لياج سلبا، وفاز لاغانتواز الثالث على ليرس ٣-٠.

وهنا النتائج:

شارلروا ٠ - بيرشوت ١
مالينوا ٠ - ستاندارليدج ٠
لاغانتواز ٣ - ليرس ٠
بيفيرين ٢ - لوكيرين ٢
سيركل بروج ٢ - فاريغيم ٢
راسينغ وايت داريتغ مولنبيك ٠ - فاترشي ٠
اف.سي. لياج ٠ - اندرليخت ٠
كورتراي ٠ - اف.سي. بروج ١
انفير ٣ - سوران ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - اف.سي. بروج ٣١ نقطة من ١٩ مباراة (٤٣-١٦).
٢ - اندرليخت ٢٨ (٤٣-٢١).
٣ - لاغانتواز ٢٤ (٢٢-١٧).
٤ - بيفيرين ٢٤ (٢٣-٢٧).
٥ - بيرشوت ٢٣ (٢٩-٢٤).

البرتغال

في المرحلة الـ١٤ من الدوري البرتغالي، تعادل بنفيكا متصدر اللائحة وسبورتنغ لشبونة الثاني سلبا، وفاز اف.سي. بورتو الثالث على فيتوريا سيتوبال ٥-٠، وغيمارس الرابع على ماريتيمو ٣-٠.

وهنا النتائج:

سبورتنغ لشبونة ٠ - بنفيكا ٠
بوافيستا ٢ - كوفيليا ١
اف.سي. بورتو ٥ - فيتوريا سيتوبال ٠
بورتيموننسي ١ - شافيش ٠
براغا ١ - افيش ١
أكاديميكا ١ - بينافيل ٠
بيلينتسيس ٢ - سالغويروس ١
ماريتيمو ٠ - غيمارس ٣

وهذا ترتيب فرق الطليعة

١ - بنفيكا ٢٢ نقطة من ١٤ مباراة (٣٠-٦).
٢ - سبورتنغ لشبونة ٢٢ (٣٢-٨).
٣ - اف.سي. بورتو ٢٢ (٣١-١٢).
٤ - غيمارس ٢٠ (٢١-١١).

انكلترا

في مباراة من الدوري الانكليزي، فاز ويست بروميتش البيون على واتفورد ٣-١. سجل للفائز هانت ودنشن وفارادي في الدقائق ٣٨ من ضربة جزاء "بنالتي" و٧١ و٨٨، وللخاسر ستيرلينغ في الدقيقة ٨٥.

اليونان

في المرحلة الـ١٤ من الدوري اليوناني، تعادل باناثينايكوس متصدر اللائحة، وبانيونيوس ١-١، وأريس الثاني ويانينا ٢-٢، وفاز ايك اثينا الثالث على بانسيرايكوس ٣-٠.

وهنا النتائج:

ايك اثينا ٣ - بانسيرايكوس ٠
ابولون ٠ - هيراكليس ٠
اريس ٢ - يانينا ٢
دوكسا ٠ - اوفي ٢
اثنيكوس ٠ - باناشايكي ٠
بانيونيوس ١ - باناثينايكوس ١
باوك سالونيك ١ - لاريسا ١
اولمبياكوس بيرايوس ٤ - كالاماريا ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - باناثينايكوس ٢١ نقطة من ١٤ مباراة (٢٦-١٤).
٢ - اريس ٢٠ (٢١-١٤).
٣ - ايك اثينا ١٩ (٢٣-١٢).
٤ - بانيونيوس ١٨ (١٨-١٢).
٥ - لاريسا ١٧ (١٩-١٠).

تركيا

في المرحلة الـ١٥ من الدوري التركي، تعادل غلطة سراي متصدر اللائحة وانقرة كوجو ١-١، وفاز بشيكطاش الثاني على اسكيشهر سبور ٣-٢، وسمسون سبور الثالث على فنربخشه ٤-٠.

وهنا النتائج:

انقرة كوجو ١ - غلطة سراي ١
بشيكطاش ٣ - اسكيشهر سبور ٢
سمسون سبور ٤ - فنربخشه ٠
سارير ١ - كنجلر برلكي ٠
الطاي ٢ - ملاطية ٠
زونغولداك ٢ - ساكاريا ١
كوجاآلي ٣ - أوردو سبور ١
دينيزلي سبور ٠ - قيصري سبور ٠
بورسة سبور ١ - ريزي سبور ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - غلطة سراي ٢٣ نقطة من ١٥ مباراة (٢١-٥).
٢ - بشيكطاش ٢٢ (٢٠-٧).
٣ - سمسون سبور ٢١ (٢٣-١٥).
٤ - فنربخشه ٢١ (١٦-١٢).
٥ - كنجلر برلكي ٢٠ (٢٢-١٩).

بلغاريا

في المرحلة الـ١٨ من الدوري البلغاري، خسر بيروي متصدر اللائحة امام تراكيا الثاني ١-٨، وفاز سلافيا الثالث على لوكوموتيف صوفيا ١-٠، وسريدتس الرابع على فيتوشا ٣-١.

وهنا النتائج:

سليفن ٢ - اكاديميكا ٠
سلافيا ١ - لوكوموتيف صوفيا ٠
تراكيا ٨ - بيروي ١
سبارتاك بليفن ١ - ايتور ٢
تشيرنومور ٧ - فراتشا ٠
بيرين ١ - سبارتاك فارنا ١
دوناف ٠ - لوكوموتيف بلوفديف ٢
سريدتس ٣ - فيتوشا ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بيروي ٢٤ نقطة من ١٨ مباراة (٢٢-٢٩).
٢ - تراكيا ٢٣ (٥٢-٢٥).
٣ - سلافيا ٢٢ (٣٩-٢٥).
٤ - سريدتس ٢٢ (٣٧-٢٤).
٥ - سليفن ٢٢ (٣٠-٢٨).

كأس افريقيا للجيش المغربي

احرز فريق الجيش الملكي المغربي كأس افريقيا الـ٢١ لابطال الدوري في كرة القدم اذ تعادل في مباراة الاياب من الدور النهائي وا.اس. بيليما الزائري ١-١ (الشوط الاول ٠-٠) في لوبومباشي (زائير).

سجل اصابة بيليما موباتي في الدقيقة ٤٦ من ضربة جزاء "بنالتي" واصابة الجيش الملكي هيدامو في الدقيقة ٦٨.

وكان المغاربة فازوا ٥-٢ ذهابا في الرباط.

المطر أوقف الاتحاد - الاهلي

مباراة الاتحاد السكندري والاهلي المؤجلة من المرحلة الـ١٠ من مسابقة الدوري المصري لكرة القدم، التي اقيمت بعد ظهر امس على ملعب الاسكندرية، توقفت في الدقيقة ٤٥ بعدما قرر الحكم عدم صلاحية ارض الملعب بسبب الامطار. وكانت النتيجة ٠-٠.

ايطالي وبريطاني في الـ ٨ آلاف م

فاز العداءان الايطالي البرتو كوفا بطل دورة لوس انجلس الاولمبية في سباق الـ١٠ الاف متر والبريطاني دايف لوييس في سباق الـ٨ الاف متر لاجتياز الضاحية الذي اقيم امس في لندن، اذ سجلا ٢٤،٣٤ دقيقة، على رغم احتجاج الايطالي على النتيجة. وحل ثالثا بفارق ثانية واحدة الاميركي اد ايستون.

وبين الفرق، حلت اولى بريطانيا، وثانية ايطاليا.

الملاكمة: كاشار بطل المتوسط

احرز اليوغوسلافي سلوبودان كاشار بطولة العالم في الملاكمة للوزن المتوسط (الاتحاد الدولي للملاكمة) اذ فاز على الاميركي مصطفى محمد بالنقاط في المباراة التي اقيمت بينهما في بيسارو (ايطاليا).

اعطى القضاة بطل العالم ١٤٣ - ١٤١ و١٤٤ - ١٤١ و١٤٥ - ١٤٣ نقطة.

ويشار الى ان مصطفى محمد احرز بطولة العالم لخفيف الثقيل (الجمعية العالمية للملاكمة) في ١٩٨٠ بفوزه على مواطنه مارفين جونسون، ثم خسره امام مواطنه مايكل سبينكس في ١٩٨١. اما كاشار فهو بطل دورة موسكو الاولمبية في ١٩٨٠.

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز نيوجيرزي نتس على انديانا بايسرز ١٠٢ - ٩٨، ونيويورك نيكس على ديترويت بيستونز ١١٢ - ١١٠، واتلانتا هوكس على هيوستون روكتس ١٢٣ - ١٢٢، وفيلادلفيا على بوسطن سلتكس ١٠٨ - ١٠٢، ولوس انجلس لايكرز على واشنطن بولتس ٩٦ - ٨٤، وشيكاغو بولز على دالاس مافريكس ١٣٢ - ١٠٧، وفينيكس صنز على غولدن ستايت ووريرز ١١٥ - ٩٨، وسان انطونيو سبرز على دنفر ناغتس ١٢٨ - ١١٨، وبورتلاند ترايل بلايزرز على سياتل سوبرسونيكس ١١٤ - ٩٧، ولوس انجلس كليبرز على سكرامنتو كينغز ١١٧ - ١١٦.

● في مباراتين من تصفيات المجموعة الثانية لبطولة افريقيا الـ١٣ في كرة السلة للرجال التي تقام في ابيدجان (شاطئ العاج)، فازت موريتانيا على نيجيريا ٨٥ - ٨٤، والسنغال على غينيا ١٠٢ - ٦٠.

وكانت مباراتا اليوم الاول من البطولة اسفرتا عن فوز نيجيريا على غينيا ٨٧ - ٦٨، وموريتانيا على موزامبيق ٦٧ - ٦٦.

بطولة رفع الاثقال للصحة والقوة

احرز نادي الصحة والقوة بطولة لبنان في رفع الاثقال للاشبال والفتيان والعامة التي اقيمت على منصته في اشراف اتحاد رفع الاثقال والتربية البدنية.

وتخلل البطولة تسجيل ١٨ رقما قياسيا لبنانيا للاشبال ١٨ سنة: سجل خضر منير عليوان (١٢ سنة) ٧ ارقام في وزن النحلة ٤٠ كلغ فخطف ٣٠ و٣٥ و٢/١ ٣٧ ونتر ٤٥ و٥٠ ومجموعة ٢/١ ٨٢ و٢/١ ٨٧. وسجل خليل صوصة (متوسط الثقيل) خطفا ٧٥ ومجموعة ١٧٥. وسجل عماد عيتاني في الوزن نفسه خطفا ٨٥ و٢/١ ٩٢ ونترا ١٠٠ ومجموعة ٢/١ ١٩٢. وسجل محمد مقداد (الثقيل) خطفا ٨٥ ونترا ١٠٠ و١١٠ ومجموعة ١٨٥ و١٩٥.

ورفع البطل الدولي جمال طرابلسي (المتوسط) ٢/١ ١٨٢ كلغ نترا والرقم اللبناني والعربي السابق ٢/١ ١٨٠ كلغ للرباع نفسه، لكن الاتحاد لم يعتمد الرقم لانه سجل خارج المسابقة وفي طريقة غير قانونية ولم يشترك طرابلسي في البطولة لوصوله متأخرا.

وهنا الاوائل:

● بطولة الاشبال دون ١ٸ سنة:
النحلة ٤٠ كلغ: خضر منير عليوان (صحة وقوة) ٢/١ ٨٧
- الديك: علي صفا (صحة وقوة) ١٧٠
- الريشة: محمد محمود عيلاني (صحة وقوة) ١٤٠
- الخفيف: احمد صفاوي (صحة وقوة) ١٨٥
- المتوسط: حسان سامي القيسي (صحة وقوة) ٢٤٥
- خفيف الثقيل: خضر احمد مقلد (صحة وقوة) ٢٣٠
- متوسط الثقيل: عماد عيتاني (صحة وقوة) ٢/١ ١٩٢
- الثقيل: محمد مقداد (صحة وقوة) ١٩٥.

● بطولة الفتيان دون ٢٠ سنة:
- الديك: علي صفا (صحة وقوة) ١٧٠
- الريشة: علي حديد (صحة وقوة) ٢/١ ١٤٢
- الخفيف: احمد صفاوي (صحة وقوة) ١٨٥
- المتوسط: حسان القيسي (صحة وقوة) ٢٤٥
- خفيف الثقيل: خضر مقلد (صحة وقوة) ٢٣٠
- متوسط الثقيل: عماد عيتاني (صحة وقوة) ٢/١ ٢٩٢
- ما دون الثقيل: احمد جليلاتي (فتوة صيدا) ٢/١ ٢١٢
- الثقيل: محمد مقداد (صحة وقوة) ١٩٥

● بطولة لبنان العامة فوق ٢٠ سنة:
- الديك ٥٦: علي صفا (صحة وقوة) ٧٥+٩٥=١٧٠
- الريشة ٦٠ كلغ: عدنان طرحه (صحة وقوة) ٩٠+١١٠=٢٠٠
- الخفيف ٢/١ ٦٧ كلغ: احمد صفاوي (صحة وقوة) ٩٠+٩٥=١٨٥
- المتوسط ٧٥ كلغ: حسان القيسي (صحة وقوة) ١٠٥+١٤٠=٢٤٥
- خفيف الثقيل ٢/١ ٨٢ كلغ: زهير طرابلسي (صحة وقوة) ١٢٥+١٦٠=٢٨٥
- متوسط الثقيل ٩٠ كلغ: شريف بنوت (صحة وقوة) ١١٠+١٣٠=٢٤٠
- ما دون الثقيل ١٠٠ كلغ: علي شقير (صحة وقوة) ١٣٠+٢/١ ١٦٢=٢/١ ٢٩٢
- الثقيل ١١٠ كلغ: عصام الحمصي (صحة وقوة) ١٤٠+٢٠٠=٢٤٠
- ما فوق الثقيل +١١٠ كلغ: زياد شفيق الكبي (صحة وقوة) ٢/١ ١٠٢+١٢٠=٢/١ ٢٢٢

ويعتبر الرباع الدولي عصام الحمصي اقوى رباع في لبنان بعد تحقيقه حاجز ٢٠٠ كلغ وهو الرباع اللبناني الوحيد الذي توصل الى رفع ٢/١ ٢١٢ كلغ في الوزن الثقيل عام ١٩٨٣ في كل الاوزان واول عربي وآسيوي توصل الى ذلك.

● ترتيب النوادي:
- اشبال: ١ - صحة وقوة ١٧٠ نقطة.
- فتيان: ١ - صحة وقوة ١٦٨، ٢ - فتوة صيدا ١٦
- عامة: ١ - صحة وقوة ٢١٣، ٢ - الساحل صيدا والصياد بيروت ١٤ لكل منهما، ٤ - الفتوة صيدا ١٣

● الترتيب العام للبطولات الثلاث:
١ - الصحة والقوة ٥٥١
٢ - الفتوة صيدا ٢٨
٣ - الساحل صيدا والصياد بيروت ١٤ لكل منهما.

وتولى التحكيم محمد القيسي وعبدالرحمن شومان ونورالدين بدر ومحمد عليوان وخضر طرابلسي ومحمود عيلاني واشرف على المنصة المدربان سهيل القيسي ومحمد طرابلسي.

كأس الجبل للاهلي صربا

احرز فريق الاهلي صربا بعد ظهر امس كأس جبل لبنان لكرة القدم، بفوزه في المباراة النهائية على فريق الروضة البكوانة ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠). سجلها منصور اسطفان في الدقيقة ٥٥.

اقيمت المباراة على ملعب بلدية برج حمود تحت المطر وعلى ارض موحلة وبكرة ثقيلة، الامر الذي انعكس على تحركات اللاعبين وادى الى تزحلق بعضهم.

- الاهلي صربا اضاع ٣ فرص واضاع الروضة فرصتين وكاد ان يحقق التعادل في الدقيقة الاخيرة.

قاد المباراة الحكم الدولي سركيس دمرجيان وعاونه حكما التماس افيديس طوروسيان وازاد هرمنديريان.

سباحة المولد في صيدا

لم تحل رداءة الطقس دون اقامة سباق المولد الاول للسباحة في صيدا، من الشاطئ قرب جامع الزعتري الى رأس الميناء ذهابا وايابا، والذي نظمه نادي الجزيرة متعاونا مع مركز صيدا الثقافي واشرف عليه اتحاد السباحة الذي مثله امين سره السيد منير شومان والسيد محمود الارناؤوط.

وشارك في السباق ١٧ سباحا من نوادي الجزيرة والنجاح وصيدا.

وهنا النتائج الفنية:

● فئة الرجال ١٨ سنة وما فوق، المسافة ١٢٠٠ متر:
١- وليد بنداق ومصطفى بغدادي (الجزيرة) ١٤،٥٩ دقيقة
٢- اسامة بنداق (النجاح) ١٥،٥٤

● فئة الفتيان، المسافة ١٢٠٠ متر:
١- فادي شعبان (الجزيرة) ١٥،٤٥ دقيقة.
٢- سمير بركات (الجزيرة) ١٦،٠٦

● فئة الصبيان، المسافة ٨٠٠ متر:
١- عبد الغني شومان ونبيل قاري (الجزيرة) ١١،٢٣ دقيقة.

● فئة الصغار، المسافة ٨٠٠ متر:
١- مازن الترك (الجزيرة) ١١،٣٧ دقيقة

● سباق خاص بسباحي صيدا ١٣ - ١٥ سنة، المسافة ٨٠٠ متر:
١- حمزة وهبي ١٢،٤٥ دقيقة
٢- مروان المعلم ١٤،١٥
٣- طارق كلش ١٤،٣٠
٤- سمير السن ١٥،٥٠

اشرف على السباق الحكام منير شومان في البحر وعلى الشاطئ كل من محمود ارناؤوط وعزت بوجي وعبد المنعم فخر الدين ومحمد علي حلول والمهندس محمد خير الترك. ومن المركز الثقافي احمد الحصري والحاج سعد اليمن.

اتحاد كرة القدم

وزع امس تعميم عن جلسة عقدتها اللجنة الموقتة لاتحاد كرة القدم الجمعة الماضي برئاسة نائب الرئيس الدكتور نبيل الراعي.

ومن المقررات التي اتخذتها اللجنة اعادة العضوية الكاملة الى نادي الشباب الرياضي في الغازية ونادي الوحدة الرياضي في حميم بعد تسوية اوضاعهما وقبول انتساب نادي النهضة الرياضي في عين بعال (قضاء صور).

ليلى مراد، حي غاردن سيتي

- تتمة المنشور في الصفحة ٩ -

زمان. وعندما يتوقف التصوير لساعة او اثنتين لتغيير الديكورات، نخرج من البلاتو نتقابل بعضنا مع بعض، نتحدث... كانت فاتن، كانت شادية، كان يوسف بك... كنا نتكلم، نجلس معه، نحب بعضنا بعضا والان، لم يبق هذا، لا نسمع عنه، كل ما نسمعه قصص خناقات ونميمة.

● كل سلسلة افلام "ليلى بنت الفقراء"، "ليلى بنت الاغنياء"، "ليلى بنت الريف" وغيرها، كتبها بالطبع لك، و"ليلى" واقتباس "غادة الكاميليا"، هل وضع السيناريو اصلا من اجلك؟

- في تلك الايام لم اكن افهم اوي، كان الاحساس دافعي الامين... وعندما جاء يحدثني عن هذا الفيلم والسيناريو، قلت له: "دا rôle صعب جدا، ازاي حاقدر اؤديه..."، قال لي: "حاتقدري، وحخليكي تعمليه والناس حاتعجب بيه!". كان واثقا جدا، كان قديرا.

● بينما انت النجمة الاولى للفيلم الغنائي العربي، ظهرت شخصيتان: اسمهان ونور الهدى، عرفتا النجاح وانما نجمك ساطع...

- عمرهما ما اثرا علي. الله يرحمها اسمهان كانت صوتا رائعا ومغنية عظيمة، ولم تكن سينمائية. كذلك نور الهدى. لا شك ان المطرب السينمائي يكون متكاملا في كل شيء، كل شيء. ولديهما اشياء تنقص. فلم تؤثرا في مسيرتي. بل بالعكس، كملت طريقي في حضورهما ومن بعدهما.

● الانك كنت تتميزين بالهيبة الصورية خاصة. اتذكر يوسف وهبي يقول: "ليلى مراد تعشقها الكاميرا". ولتعترف انك لم تكوني ممثلة خارقة...

- لا، لا، لا، وانا عمري ما كنت احس انني ممثلة هايلة، ابدا. كنت امثل بالطبيعة، فقط لا غير. كنت احس ١٠٠٪، احس بصدق. مثلا يقول لي المخرج: "النهارده بقى، فيه مشاهد مرح وسرور..."، ابتدئ اتهيأ وانا في البيت. امزح، اضحك، اخلق لنفسي الجو المناسب. لو هناك مثلا مشهد دراما، ومفروض ان ابكي فيه، تجدني ساعات قبل الاستوديو مسكونة بالحزن. واسترجع اشياء وتفاصيل زعلتني، واتذكر احزانا. تلاقيني حاضرة: يقول لي "ابكي"، فورا تصعد الدموع الى جفوني.

● قلت انك لم تكوني ممثلة كبيرة، الا انني عدت مؤخرا الى "سيدة القطار" ليوسف شاهين، ودهشت لحضورك الدرامي. ليلى مراد في "سيدة القطار" ممثلة قوية.

- اعتز كثيرا بهذا الفيلم. يا سلام على يوسف شاهين، مخرج عظيم، فنان حقيقي.

● "ما حدش يبوسها..."

● هل كان والدك ايضا في حياتك السينمائية؟

- لا، والدي كان في المغنى. هو اوصلني الى ان اكون مطربة، لم يتدخل في العمل السينمائي. كان فقط يعارض: "ما حدش يبوسها..." او اي مشهد مناف للاخلاق... الكلام الذي يقوله آباء اليوم كآباء الامس.

● ما هو الفيلم لاكبر نجاح؟

- الافلام عديدة والناس اذواق... والفيلمان اللذان اعجبا الكبير والصغير والى اليوم، "شاطئ الغرام" و"غزل البنات". الى اليوم تصلني الرسائل ملتهبة الاعجاب بهما. "غزل البنات" كان ظريفا جدا وجديدا جدا بلا تكلف، بلا ادعاءات، طبيعيا ظريفا ناعما وتقبلته الناس جيدا جدا جدا، وللان. ونجيب الريحاني فنان عظيم جدا. مثلت معه هذا الفيلم فقط ولاينسى.

● "اورفوار، اورفوار"

"نجيب الريحاني كان خجولا جدا - بقدر شهرته. معظم الفنانين الكبار شديدو الخجل. في وقت ما، كنت اعتقد ان الخجل خاص بي، واتضح انه كثير لدى الفنانين. كان الريحاني عظيما جدا جدا ورأيي لا شيء بالمقارنة مع آراء الجماهير التي احبته ولا تزال. كنا ساكنين في عمارة واحدة. وذات ليلة، عائدة من الاستوديو وهو من مسرحه. التقينا، وكان وكلبه الذي لا يفارقه. وفي المصعد، قال لي: "كل امنيتي يا بنتي ان اعمل فيلم معاكي..."، ابتسمت له وقلت لنفسي: "ايه اللي حايجيبني انا من نجيب الريحاني الممثل العملاق ده...؟". واورفوار، اورفوار. دخلت البيت، وكنت متزوجة انور وجدي، الله يرحمه. حكيت له لقائي واتذكر بالضبط ان الريحاني قال: "يا ريت يا بنتي قبل ما موت، اعمل فيلم معاكي...". انور وجدي بدا لا مباليا كثيرا، وتحدثنا في اشياء. وفي اليوم التالي، ذهبت الى الاستوديو، لقيت انور وجدي تكلم ونجيب الريحاني عن قصة "غزل البنات" [illegible]

الاغاني، انا طبعا من المعجبين جدا بالاستاذ عبد الوهاب. اتفق مع انور وجدي ودخل شريكا في الانتاج وعملنا الفيلم ونجح والحمد لله. كل حاجة طبيعية تبقى قريبة من الناس والقلب. انما الاشياء المتكلفة، المصطنعة والمبالغ فيها، لا... الناس تفهم، مش صحيح ان الجمهور غبي ومسطول.

● عن الثنائي

● الثنائي السينمائي اسطورة في السينما الاستعراضية العربية. وقصة حب وزواج وطلاق... هل تحدثينا؟

- جاءت سلسلة صدف، وفي النهاية القسمة تغلب. كنت اصور فيلما لكمال سليم اسمه "روميو وجولييت"، وانور وجدي كان يصور اخر يقوم فيه بدور ثان... كنت في غرفة الماكياج، وانا وجدي يأتي يسلم على Star وفي يده باقة ورد... دخل وقال: "انا زعلان اوي مدموازيل ليلى...". قلت: "خير؟" قال: "كان عندي فيلم عايز اعمله معاكي، وجايب لك العقد وشركاء وطلباتك والاجر اللي تأمري به، الخ، الخ...". قلت له: "فيلم انت يا استاذ انور تخرجه؟". وقال: "لا كمال سليم المخرج...". طبعا كنت شاهدت له افلاما كثيرة. كان للادوار الثانية انما لمع فيها واشتهر وله شعبية عريضة. ومعي عمل عددا من الادوار الصغيرة في بعض الافلام، مع عبد السلام النابلسي الله يرحمه. قلت له: "اوكي، افكر، احكوا لي القصة..."، كان "ليلى بنت الفقراء". اتفقنا، وانتهيت من "روميو وجولييت" وانا بانور وجدي عندي ليتأسف انه لن يتمكن من انتاج الفيلم فكمال سليم مريض جدا، يصارع الموت، وفجأة، دون ان ادري، وجدتني اقول له: "طب ما تخرج انت الفيلم!". انا من عملي معه، ولو خفيفا، حاسة ان هذا الرجل خارق... وبينما يقوم باي دور صغير الى جواري، اراه يتحدث والمخرج، يحوم حول الكاميرا، يتناقش والتقنيين، شاب فاهم السينما. انتفض من كرسيه وقال لي: "انا اخرج الفيلم". قلت له: "ايوه انت". قال: "افكر". كان له شريك لبناني يدعى جورج منصور وحسين ابو الفتح، وذهب واخبرهما عرضي. جاءاني: "حقيقي انت تقبلي بهذه المغامرة؟". قلت: "نعم وانا واثقة من ان انور سيخرج فيلما جيدا جدا". وصورت، واثناء التصوير حصل استلطاف بيني وبينه... هذه قصة انور.

● قيل الكثير حول الدور الايجابي جدا لانور وجدي في حياة ليلى مراد الفنية. كذلك حول اتعاسه لليلى مراد المرأة. وفي النهاية، الم تكن الاشاعات المغرضة الكاذبة منه في اوائل الخمسينات من الاسباب الرئيسية لانسحابك؟

- فعلا، هذه القصة حصلت. واطلق اشاعات وتأسف عليها. ثم وقت تزوجته لم اكن صغيرة جدا كي ادعي انني لم اكن واعية، كنت محدودة الخبرة بالحياة. بعدما توفي، الله يرحمه، عرفت بمرض "النفريت" الذي كان يعانيه ويسبب له الحالات الجنونية. انور وجدي ولد بهذا المرض، واخته ماتت منه واخته الثانية ووالدهم مات منه. النفريت هنا عبارة عن عطب في الكلى: يولد الطفل بكلية صغيرة وثانية متعددة الثقوب. ومن صغره هو هكذا. لم افهم هذا كله الا بعد فترة طويلة، عرفت المرض وما يتسبب بحالات نوراستينيا جنونية: فكانت جميع تصرفاته معي صعبة جدا... ولم ابق قادرة على التحمل. هذا كل ما بيني وبينه. كان يحبني وانا احبه، والاشاعة هذه بالذات التي اطلقها ليؤذيني، انتني فعلا، والحمد لله، ان الله حق، ومهما كانت قساوة الظلم على الانسان، فربنا ينصره. هو كانت عصبيته الكبيرة بسبب المرض. وفي مرور السنين الطويلة، ظللت متزعجة وتعيسة: لماذا لم افهم هذا كله من قبل...؟

● صحيح انك كنت تكرهين الصحافيين والاعلام؟

- لا، لا. ولماذا اكرههم؟ الصحافة سبب شهرتي. لو شتمني الصحافي جعل الناس تتحدث عني وساهم في اشهاري، ولو كتب عني كلام ثناء اكتسبت شهرة اكبر. بالعكس، انا صديقة جميع الصحافيين، وللان علاقة ودية بيني وبين كل الصحافيين الكبار. وصحيح انني منعزلة نوعا ما، ونشاطي ليس كما في الماضي...

● في يوم معين قررت انك ستتوقفين، ام هي الاشياء تدرجت؟

- جرت الاشياء بعضها بعضا. كما قلت لك، توقفت اربع خمس سنين، ثم وجدت ان كل ما يقدم الي ليس في المستوى المطلوب. ليس لي سوى اغنيتين في الفترة الطويلة هذه. [illegible]



"بابا نويل" على حصان أبيض وهدايا لاطفال جنود في الجيش



"بابانويل" على الحصان الابيض بين الاطفال.

جانب من الحضور وبدا العماد عون والمقدم الركن كلاس.

لان الشتاء منعه من النزول من هليكوبتر وابقى الاطفال في قاعة مغلقة، ركب "بابا نويل" حصانا ابيض ودخل معهد مون لاسال في عين سعاده حيث انتظره اطفال الضباط والرتباء والجنود واطفال الشهداء العسكريين في اللواء الثامن للجيش اللبناني.

واحتفال اللواء الثامن هو بداية لاحتفالات مماثلة ستقيمها الالوية الاخرى في مناطق تمركزها، تنفيذا لمذكرة اصدرتها قيادة الجيش وخصصت بموجبها مالا لكل منطقة عسكرية لهذا الغرض. واشرف عليه قائد اللواء الثامن المقدم الركن سليم كلاس وحضره ضباط ورتباء وجنود واسر الشهداء.

وحضر ايضا قائد الجيش العماد ميشال عون ترافقه زوجته السيدة ناديا "لان حضوري هو مثابة مؤاساة لذوي الشهداء الاحياء بيننا، واعزاز لروح الوطنية في نفوس الضباط والجنود".

العاشرة صباحا بدأ الاحتفال بالنشيد الوطني لسامي كلارك والحاضرين الذين وزعت عليهم اعلام لبنانية كتب عليها النشيد. ثم قدمت مجموعة فتيان وفتيات بادارة السيدة هيلينا حلو عرض "شابرون روج" من الدمى المتحركة وغنى الاطفال: دوريس لطيف "يا جندي يا باني العز" واليزابيت روحانا "انا طفلة من لبنان" والين "من قلب الدمار" وسيزار، وقدم الثنائي بول وبيار رقصة وانشدت مارلين "نشيد السلام" وقدمت البرنامج ساندي. وشارك سامي كلارك باغان وطنية ودخل "بابا نويل" من باب جانبي على حصانه الابيض وجال بين الاطفال ناثرا هدايا من جعبته الكبيرة. وتكلمت السيدة سامية سليم كلاس وهنأت "عائلة اللواء واطفاله" بالعيد، وحيت ارواح "شهدائنا الابطال الذين هم دائما بيننا". وشكرت لقائد الجيش وقرينته و"سيدات اللواء" جهودهن في تحضير الاحتفال وجمع المال اللازم لشراء الهدايا للاطفال، وتمنت "اعيادا سعيدة لاطفال كل لبنان، وسلاما ومحبة في كل النفوس".

ومن المسرح انتقل الجميع الى صالة كبرى واقيم كوكتيل صافح خلاله العماد عون والمقدم كلاس الضباط والجنود والاطفال.

ويقام احتفال مركزي في وزارة الدفاع في ٣٠ كانون الاول تحضره اللبنانية الاولى السيدة جويس الجميل وقائد الجيش واطفال الشهداء من كل المناطق والقطع والاسلحة.



توزيع الهدايا. (جورج سمرجيان)

احتفالات في الميلاد وهدايا للاطفال



السيدة صولانج الجميل في احتفال "هلب لبانون". (همبار تركيزيان)



السيد جعجع في احتفال "القوات اللبنانية". (كميل حداد)

وزعت امس مؤسسة "هلب ليبانون"، في رعاية مؤسسة بشير الجميل، عشرة الاف هدية للاطفال تسلمها مسؤولون عن ثلاثين ميتما وخمسة وخمسين مركزا للمهجرين، الى الفي هدية وزعت افراديا. وحضرت السيدة صولانج بشير الجميل ورئيسة "هلب ليبانون" السيدة ليليان تيان ومسؤولون اجتماعيون واطفال.

ورحبت السيدة تيان بالحضور وشكرت لمؤسسة بشير الجميل مساهمتها في التنظيم والرعاية، كذلك شكرت السيدة جينا ايلي حبيقة لمشاركتها في تنظيم الاحتفال.

وتكلمت السيدة صولانج الجميل على معنى العيد وعلى دور المؤسسة و"هلب ليبانون" في التخفيف عن الاطفال المهجرين والايتام.

وفي مبنى قيادة "القوات اللبنانية" اقيم احتفال، الحادية عشرة قبل الظهر، حضره رئيس هيئة الاركان العامة في "القوات" الدكتور سمير جعجع وعدد من اعضاء القيادة واطفال. وبعد برنامج غنائي منوع وزعت هدايا على "اطفال شهداء القوات اللبنانية والاطفال المهجرين" في حضور عدد كبير من الاهالي.

واقام امس مجلس رعية سيدة البشارة للسريان الكاثوليك حفلة في القاعة السفلى في كاتدرائية سيدة البشارة في المتحف لزهاء ٤٠٠ طفل من ابناء الرعية. وحضر النائب البطريركي للسريان الكاثوليك المطران رابولا انطوان بيلوني والاب بطرس حمال. بعد النشيد الوطني قدم برنامج فكاهي اشرف عليه فوج ابجر في الكشاف السرياني اللبناني. واشرف على تنظيم الحفلة كاهن الرعية الاب جوزف يونان واعضاء مجلس الرعية. وختاما وزع "بابا نويل" هدايا على الحاضرين.

معرض الكتاب: ٨٦٥٠ عنوانا و١٦ الف زائر

من النادي الثقافي العربي ان "مجموع عناوين الكتب المعروضة في اجنحة دور النشر اللبنانية المشاركة في معرض الكتاب العربي التاسع والعشرين بلغ ٨٦٥٠ عنوانا، ولا يشمل هذا الرقم كتب الدول والجامعات المشاركة.

ومن هذه العناوين ٩٤٨ اعمال عامة و٤٥٦ فلسفة و١٣٦٧ ديانات و٤٧٠ علوم اجتماعية و٤٣٩ لغويات و٢٨٤ علوم و٣٥٦ علوم تطبيقية و٢٧١ فنون و١٣٦٤ ادب و١٩٣٢ كتب للاطفال والاحداث و٦٨٥ تاريخ وتراجم.

وهناك ايضا برامج لتعليم اللغات الاجنبية بالوسائل السمعية والبصرية ومصورات فنية عربية لم تشملها الاحصاءات.

وقدر عدد زوار المعرض في الايام الثلاثة الاولى من الخميس ١٩ كانون الاول حتى السبت ٢١ منه بستة عشر الف زائر".

"اسبوع تنظيم الاسرة" ودورة لمدربي صيفيات الاولاد

اقامت جمعية تنظيم الاسرة في لبنان في اطار "اسبوع تنظيم الاسرة الحادي عشر" دورة تدريب لمدربي صيفيات الاطفال في فندق الكارلتون يومي السبت والاحد شارك فيها خمسون متدربا من مختلف المناطق وممثلون لمؤسسات كشفية وانمائية وعاملات ميدانيات من الجمعية.

واستمع المشاركون خلال الدورة الى محاضرات: "الشباب والسكان" للدكتورة هدى زريق، "الجهود المجتمعية في التنمية" للدكتور منير خوري، "برامج المخيمات الصيفية" للسيد حسين شوقي و"اهمية الترويح للاطفال" للسيدة امال الببو. وناقشوا دور النشاطات الصيفية والبرامج لتطويرها ودور الشباب في التنمية، ووضعوا خلاصة لمناقشاتهم ابرز نقاطها:

- اهمية البرامج اللامنهجية للاطفال وعدم ربطها بفترة زمنية محددة صيفا.
- وعي القضايا السكانية وتأثيرها على الشباب وتأثرها بهم وارتباطها بالتنمية. واهمية تطوع الشباب في العمل المجتمعي واسهامهم في الجهود الانمائية في مختلف المناطق.
- تأسيس رابطة لمدربي صيفيات الاولاد من اهدافها تعميق التعاون والصلات بين العاملين في هذا الحقل ووضع برامج تأهيل للمدربين وتحقيق نشاطات صيفية للاطفال خلال ١٩٨٦ والمشاركة في النشاطات الشبابية مستقبلا. وتشكيل لجنة تضم لينا سوبرة وهدى جزيني ومامون طربيه وعواطف عجرم وهشام فرج اضافة الى نجلاء بزري وهيام مشرفية وسامية عضاضة من الجمعية، مهمتها وضع دراسة عن اسس الرابطة ودعوة المتدربين الى اجتماع تأسيسي خلال ٣ اشهر.
- تحديد مجموعة نشاطات لسنة ١٩٨٦ للاطفال والمدربين وتحقيق ٩ مخيمات صيفية للاطفال في مختلف المناطق.

الميلاد في مخيمات صور




اطفال يحتفلون. (محمد درويش)

صور - "النهار":

مع اقتراب عيدي الميلاد ورأس السنة اقيمت سلسلة احتفالات في مدارس وروضات في صور والمخيمات ووزعت هدايا وحلوى على الاطفال.

واقيم احتفال في روضة اطفال البص التابعة لاتحاد غوث الاولاد وفي مراكز روضات الاطفال والمدارس التابعة للاتحاد العام للمرأة الفلسطينية في مخيمات صور وفي مركز جمعية "النجدة الشعبية" في البرج الشمالي. والقيت كلمات عن معاني عيد الميلاد وفرحة الاطفال به.

"جائزة ابن طفيل للرواية ١٩٨٥"

من المعهد الثقافي الاسباني في بيروت:

"فاز لبنان في مسابقة "جائزة ابن طفيل للرواية ١٩٨٥" التي نظمها المعهد الثقافي الاسباني العربي مع سفارة المملكة السعودية في مدريد.

يرجو المعهد الثقافي الاسباني في بيروت، من المشتركين في هذه المسابقة مراجعة المعهد في اقرب وقت.

ولبنان، بالفنانة الرسامة فاطمة الحاج، نال "جائزة بيكاسو الدولية ١٩٨٤" للرسم، وكان نظمها المعهد الثقافي الاسباني العربي مع المديرية العامة للعلاقات الثقافية لدى وزارة الشؤون الخارجية الاسبانية.

تمثال للأب مارنسان المربّي الرئيس والناشد الرقاد تحت سروات عينطورة

للآباء اللعازاريين فضل رائد في نشر رسالة المعرفة والثقافة في لبنان. والاب لوسيان مارنسان (١٩٠٥ - ١٩٨٤) واحد منهم، امضى في لبنان خمسا وخمسين ومات فيه، وقلبه حزن وكآبة على الحرب المجنونة التي استعرت.

في ١٩٢٩ رسم لوسيان مارنسان كاهنا في مدينته ترب، فرنسا. فطلب من جمعية اللعازاريين ان ترسله الى الصين مبشرا فارسل الى لبنان وعاش خمسا وخمسين وامضى خمسين في معهد عينطوره وكيلا ومدرسا لمادة الادب الفرنسي في الصفوف الثانوية، فركيسا له. واعترافا وتخليدا، قررت جمعية قدامى معهد عينطوره تمثالا له متواضعا ينحته الفنان حليم الحاج، ويكون الى جانب تماثيل الآباء ساليبج وسارلوت وجوبان الرؤساء السابقين للمعهد.

عرفت الاب لوسيان مارنسان في ١٩٤٦ وكيلا لمعهد عينطورة (الذي انهيت فيه دروسي الابتدائية والثانوية) ثم استاذا لي في مادة الادب الفرنسي في الصفوف الثانوية. وكان، الى تبحره في الادب في القرون السابع عشر والثامن عشر والتاسع عشر، وسعة افقه الثقافي، سريع الخاطر، كريم اليد والمحتد، صاحب نكتة ظريفة. احتضن التلاميذ كما الاب يحتضن الفلذ، ودونما تفرقة بينهم. وفي مهمة وكيل للمعهد والاب اميل جوبان رئيس له، كان الاب مارنسان متسامحا للاهالي في دفع الاقساط، وكان في هذا الصدد متفقا والاب الرئيس. وكنت - واعترف بذلك - واحدا من الذين شملني التسامح، فتداني القسط اذ كان والدي خياطا لا تمكنه ظروفه من دفع ما تقرره ادارة المعهد مطلع كل دراسة. وكان العديد من التلاميذ بهذه المراعاة يدفعون اقساطا زهيدة. وهذا ما اتاح ان يكملوا دروسهم في معهد عينطوره ويصبحوا - فيما بعد - من المتفوقين في اعمالهم. واذكر ان اولياء من العاقورة وتنورين وزغرتا يأتون باولادهم، في مطلع كل دراسة ولا يسددون القسط الاول. وعندما يطالبهم به الرئيس جوبان او الوكيل مارنسان يكون جوابهم: "ندفع عندما نبيع تفاحنا في الجرد. نحن من محبي فرنسا امنا الحنون، والمدرسة مدرستنا ومار منصور قديسنا". وتمضي السنة ويباع التفاح ولا اقساط منهم. واذكر اننا - نحن التلاميذ - قررنا في احد الايام الاضراب عن طعام الغداء الذي كان من القرنبيط المسلوق، والرز، فوقف الاب جوبان في وسط قاعة المائدة مهددا ومتوعدا وصارخا باحد التلاميذ (الذي اصبح فيما بعد طبيبا جراحا وصاحب مستشفى في جبل لبنان) قائلا: "كنت انتظر يا خ... ان يمتنع عن تناول الطعام كل التلاميذ الا انت". وكان خ... احد الذين لم يكونوا بعد ادوا قسطهم.

نكريات مجبولة بطين الحب والفرح تعاودني كلما تذكرت الاب مارنسان. واكاد اعيشها من جديد عندما اوصل ولدي عبده ووليد الى معهد عينطوره حيث يدرسان، ويديره حاليا بحكمة ومشورة الاب انطوان عبود اللعازاري، والذي لا يألو في يد المساعدة لتلاميذ جار الحقد والزمن على اهلهم فتهجروا ونكبوا.

سقى الله ايام زمان. كان لمعهد عينطوره وجه ثقافي وحضاري بارز. حتى صار المثل في الذي يتعلم في عينطوره: "شو هيدا متخرج من عينطوره؟"

والذين تخرجوا من معهد عينطوره لهم ادوار طليعية في السياسية والطب والمحاماة والصحافة والاقتصاد والتربية والفكر والتجارة والزراعة والجندية. اذكر من الراحلين للمثال: حميد فرنجيه، سليم تقلا، كمال جنبلاط، موريس الجميل، سليم لحود، احمد الداعوق، صلاح لبكي، صبري حماده، كلوفيس الخازن، اميل طربيه، رياض الصلح، الياس ابو شبكة. واذكر بعض الذين ما زالوا يحركون دولاب الحياة اليومية ويخدمون مواطنيهم وبلدهم المتعب، وكل في حقله: سليمان فرنجيه، هنري لحود، فرنسوا جينادري، ابرهيم البزري، فؤاد نفاع، جورج الغريب، البير فرحات، نجا ثابت، انطوان العم، نهاد نوفل، شفيق الراعي، انيب سعد، البير العم، رياض حنين، البير فرحات، جان نفاع، مصباح قليلات، الياس الحايك، امين صفير، جان كميد، ميشال كريدي".

كنا تلاميذ داخليين. نهارنا من الخامسة صباحا حتى الثامنة مساء عندما نخلد الى النوم. ثماني ساعات من الدرس الجدي والمراجعة المتشعبة. وثلاث عطل: عطلة الميلاد وعطلة الفصح والعطلة الصيفية. كنا جديين، والمقصرون جزاؤهم الضرب على اليد او على القفا بقضيب الرمان او المسطرة وحرمان غداء او عشاء ومنعهم من دخول السينما مساء الاحد والتشهير بهم امام رفاقهم. اما المتفوقون فينالون من الاب الرئيس اميل جوبان هدايا كتبا قصصية وتاريخية وعلمية، وتعلق اسماؤهم على لوائح الشرف.

كانت الدروس جد مكثفة. نفتح اعيننا ونغمضها على الكتاب. وكانت الساعة ستين دقيقة، ولا يجسر تلميذ، مطلق تلميذ ولو شارباه الى السماء، ان يغادر الصف قبل ثانية.

كل يوم، وانا في محراب معهدي الحبيب تمتلكني الذكريات، تأسرني تعيدني اكثر من ربع قرن، الى عهد، الى الاب مارنسان، ابن مار منصور دي بول واحد ناشري ادب موليير ولافونتين وراسين وفيكتور هوغو وروسو وسانت - بوف وفولتير في لبنان حيث للثقافة الفرنسية مجدها وعنفوانها. واتمنى ان يبقى معهد عينطوره صرحا للعلم منيفا في عهدة رئيسه الحالي الاب عبود.

اتذكر الاب مارنسان الذي التقيته في تشرين الثاني من ١٩٨٤ في باحة المعهد وكان عائدا من زيارة اقاربه في فرنسا. فقلت له، مذ بلغ من العمر عتيا:

"ولماذا عدت، ابت، الى لبنان بلد الدمار والارهاب والموت؟ الم يكن الافضل ان تصرف بقية ايامك في وطنك الام؟" فأجابني على الفور:

"لبنان، رغم ما اصابه ويصيبه من ويلات الحرب، هو وطني. الم اصرف فيه ثلثي عمري؟ انني اريد ان اموت فيه وتحديدا في معهد عينطوره تظلل قبري سروات عتيقة. ظللت من سبقني من اللعازاريين الى ديار البقاء".

وفي كانون الاول من ١٩٨٤، اغمض الاب لوسيان مارنسان عينيه في المعهد الذي وهبه كل طاقاته زارعا جيلا من التلاميذ في ارفع المراتب في الوظائف والمهن وحضورا على كل جدران المعهد وفي القلوب.

ابرهيم عبده الخوري

"فريبورغر" في طرابلس وكازينو لبنان



الفرقة في طرابلس (نعيم عصافيري)

ختمت امس الاحد فرقة "فريبورغر" من المانيا الاتحادية بحفلتها الثانية في طرابلس والثالثة في كازينو لبنان، برنامجها الذي دعيت اليه في لبنان واحيته عزفا وترانيم مع عيد الميلاد.

وكانت الحفلة الثانية الحادية عشرة قبل الظهر في مقر الرابطة الثقافية في طرابلس، والثالثة الخامسة بعد الظهر في كازينو لبنان.

والفرقة زادت على حفلتها الثانية في طرابلس لونا آخر هو قصائد غزل من المنبع الاوروبي الى تقديمها الاساسي اي العزف وانشودات من موزار وباخ وهايدن ودانزي وشوبرت وشومان وهاندل وماسلر وبرتيوريوس.

وسبق لها في حفلتها الاولى في "اسمبلي هول" في الجامعة الاميركية في بيروت يوم السبت ان غنت وعزفت، وكررت ثالثة في كازينو لبنان.

الجامعة الاميركية، ذكريات لي متناثرة في أرجائها الخضراء حتى "فيصل"

من الطبيعي ان تكون الجامعة الاميركية في بيروت لي وللكثيرين من طلابها واساتذتها شيئا من حكايات وذكريات ما يتفق وقول احمد شوقي "والذكريات صدى السنين الحاكي". ومن الطبيعي ايضا ان ترتبط بعض ذكرياتها "بمطعم فيصل" القائم امامها في بعد لا يتجاوز عشرة امتار هي عرض الشارع الفاصل. ولقد ساعدت حافلات "الترام" في الماضي تعريف اهالي مدينة بيروت وزائريها الى مدى ذلك الاتصال بين الجامعة والمطعم. بين الصرح العلمي الكبير وبين هذا "الرستوران" المتواضع، يوم كانت الحافلات الكهربائية تجري على قضبانها الحديدية من فرن الشباك الى المنارة، من الصباح الباكر الى منتصف الليل، لذلك كثر عدد الراغبين في زيارة الجامعة لمشاهدة بناياتها الشاهقة وحدائقها الغناء وملاعبها الفسيحة. ومما يزيد في جمال هذه المؤسسة العلمية موقعها الجغرافي من مدينة بيروت وفي "الرأس" منها، اذ قلما يجد المرء في انحاء الارض جامعة كبرى يحيط بها سور واحد يضم مختلف كلياتها ومختبراتها وباحاتها بحيث تستوي مدينة مستقلة بذاتها تشارف البحر من ناحية كما تشارف قمم جبال لبنان من ثانية، هذه القمم التي يقول فيها الشاعر المهجري شكرالله الجر:

عانقت سدة الكريم رواسيه
والقت ظلالها في بحاره

يزيد في شهرة الجامعة انتسابها الى مدينة بيروت هذه المدينة الخالدة على الدهر، التي اكتسبت اسمها من صخورها كما معناها في اللغة الكنعانية. وما "الروشة" الا صخرة من صخورها ومنها صخور نهر الكلب التي تنطق بعهود غزاتها منذ فجر التاريخ، عهود يونانية ورومانية وعربية وتركية وفرنسية، الى ان عادت في عهد استقلالها الى جبالها وعادت اليها في شموخ قمم "تعانق سدة الكريم وتلقي ظلالها في بحاره". هذه هي مدينة بيروت التي تميزت عن جميع مدن الشاطئ اللبناني السوري بمعاهد العلم. وحسبها من الماضي البعيد ان تكون مدينة الحقوق في العهد الروماني ولا تزال "مدرسة الحقوق" هذه تنطق بآثارها على مقربة من بناية البرلمان اللبناني وبناية البريد المركزي في قلب العاصمة التي من معالمها العامرة اليوم الجامعة الاميركية، موضوع هذا الحديث المقتضب. وقد انشئت في العهد العثماني على اثر ولادة "لبنان الصغير" ونالت براءة وجودها باسم الكلية السورية البروتستانتية، كما ترمز هذه الحروف S. P. C. يوم كانت سوريا ولاية واحدة ضمن حدودها الطبيعية وهي البحر المتوسط غربا ومصر جنوبا والصحراء شرقا وتركيا شمالا. وكان ان اول بناية قامت على ارض الجامعة هي "فسك هول" عام ١٨١٨ وفي عام ١٨٨٣ بناية "دودج هول" التي تبرع باقامتها دافيد دودج من ماله الخاص، تخليدا لذكرى ابنته الوحيدة آدا، حين ارتفع اكثر بنايات الجامعة بمال المتبرعين من ابناء الطائفة الانجيلية، من اميركيين وسواهم. وهنا اشارة ان بعض بناياتها الحديثة شيد بأموال بعض اللبنانيين من امثال اميل البستاني ونعمه يافث وحسيب صباغ. وفي عام ١٩٠٠ ارتفعت بناية دانيال بلس الذي يعرف الشارع باسمه الممتد من بنايات الطبية حتى المنارة غربا.

ومهما يكن فان تاريخ هذه الجامعة يعود الى ١٨٦٦ كما هو مدون على بلاطة رخامية الى جانب بوابتها الوسطى ويرى ذلك كل من ولج هذا الباب طالبا او زائرا. وجامعتنا هذه، كانت ولا تزال من اهم الاسباب الوجيهة التي اسهمت في نهضة لبنان وبعض البلدان العربية المجاورة، في كل حقل من حقول العلم والمعرفة. وهي تعتبر اكبر جامعة اميركية للطب خارج حدود اميركا. اقول هذا استنادا الى ما سمعته من بعض اساتذتها الكبار كانيس المقدسي واسد رستم وبولس الخولي وقسطنطين زريق ونبيه فارس وسعيد حمادة وغيرهم. وفي الوقت ذاته [illegible]

ونبع ديب وجورج بارودي، امام بوابة الجامعة الاميركية في بيروت.

التي كانت تحدث في كل بلد عربي. على ان اكثر الطلاب كانوا يقصدون المطعم من اجل الطعام او الاستجمام وهم الذين ينتمون الى اكثر من ثلاثين قومية من عربية واجنبية، وكانت الجامعة تقف من تحركات الطلاب موقف التوجيه والارشاد دونما اي انحياز لهذه الفئة من الطلاب او لتلك. كما كانت اجتماعات الطلاب في مطعم فيصل لا تتعدى حدود العشرة منهم حتى اذا ما كثر عددهم يتنادون الى اجتماع يعقد في قاعة "وست هول" من اجل اتخاذ موقف طلابي عام لما كان يجري من تحركات ثورية في عالمنا العربي. وهنا الملاحظة ان الطلاب المتحمسين لاية "قضية" عربية كانوا من شباب "العروة الوثقى" وكانوا اذا ما قاموا بأية مظاهرة ضد الانتداب الفرنسي او الانكليزي يلتزمون الانضباط لامور عدة. اهمها احترام الطلاب ومحبتهم لرئيس الجامعة بيرد دودج الرئيس الذي كان يتقاضى مرتبا سنويا لا يتجاوز الدولار الواحد، كراتب رمزي والذي كان يحدب على الطلاب حدب الاب على ابنائه، اضافة الى ما قدم من مساعدات مالية لبعض العائلات المحتاجة في ايام الحرب العالمية الاولى كما يذكر ذلك معاصروه وعارفوه. ومن الاساتذة الكبار الذين ساعدوا في تأسيس العروة الوثقى وتنظيمها وتوجيه تحركاتها توجيها وطنيا صحيحا، الدكتور قسطنطين زريق الذي وضع اكثر من كتاب في موضوع "الوعي القومي". وقد كان للعروة الوثقى مجلة تنطق باسمها ويديرها الطلاب. وكان من بين كتابها منير البعلبكي وسيرين حسيني واديب نصور وفؤاد سليمان وعاطف كرم وكمال ناصر ورياض ازهري وكمال الحاج والداعي كاتب هذه الذكريات المتواضعة. واذ اقول هذا اعتذر عن اي خطأ وقع لي في تدوين الذكريات. كما ارجو ان لا يفهم من كلامي ان "مطعم فيصل" كان مركز جميع هذه الذكريات وتلك التحركات التحررية اللبنانية والعربية. لقد كان هذا "المطعم" مكانا محترما يوفر لزبائنه اطيب الطعام واندى مراكز الراحة والاستجمام، فيحلو معها سرد النوادر والفكاهات المازحة. وكنت ترى في كل زاوية منه بعض الطلاب والاساتذة يرتادونه كلما اتسع لهم الوقت من امثال وليد بركات ومكرم عطيه ويوسف الايبش وعاطف كرم وموسى سليمان ومنح الصلح وجهاد كرم ويوسف الخال وعدنان اسكندر وعصام دياب وامين عبد الملك واديب نصور ومنير تقي الدين. واستمر البعض يختلفون الى هذا المطعم الى آخر يوم من ايام استقبال ضيوفه وزبائنه. ومما ساعد في اشاعة جو المرح فيه ان اصحابه كانوا يستقبلون رواده بالترحيب وبدافع من الصداقة. ذلك ما كان يبديه جورج بارودي وفريد فيصل واميل شعيب وكثيرا ما كان فريد فيصل يطلب الى اصدقائه من الاساتذة والطلاب ان يجلسوا الى طاولته لتقديم القهوة لهم وهو احد ابناء توفيق فيصل المؤسس الاول لهذا المطعم.

ان من ذكرياته التي احتفظ بها صورة لي ولجورج بارودي يوم كنت اجتمع ببعض كبار ادباء المهجر وشعرائه في حفلات تقام في قاعة وست هول ثم لا نلبث ان نعود الى "فيصل" من اجل بعض الاحاديث الادبية. وكان من هؤلاء الشاعر القروي والياس فرحات ومخائيل نعيمة وحبيب مسعود ويا لها من ذكريات ندية طيبة.

انتقلت الى رحمته تعالى الماسوف عليها
كاترينا اسعد نمر
[illegible]

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه
عبدو بطرس لبكي
زوجته جانيت عزير، والد جورج وصوفيا وايلين ورين وسميرة وتريز وناهدة.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٣ كانون الاول في كنيسة مار مارون في الدورة.
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٢٣ و٢٤ و٢٥ من الجاري في منزل الفقيد في الدورة كعب انطونيوس في ملكه.

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه
الحاج يحيى زكريا الحسن
والد محدت والقاضي هاشم والمحامي طلعت والمقدم فتحي والمحامي عمر وعزت والدكتور صادق.
يصلى على جثمانه ويوارى اليوم في مسقط راسه بتورانيج الكورة وتقبل التعازي في منزله.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

نعى الحاج عمر الحلاب وعائلتا الحلاب والمحمود فقيدهم الماسوف عليه
منذر عمر الحلاب
والد عمر، شقيق الدكتور فواز والدكتور محمد فيصل وممن وبلال.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٣ من الجاري وفي الاسبوع الجمعة ٢٧ منه في منزل والد الفقيد الحاج عمر حلاب في طرابلس ابي سمرا ملك عبد الرحمن الحلاب من الثالثة حتى السادسة مساء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى الماسوف عليها
وديعة منصور ثابت
ارملة المرحوم رفول عيد البستاني
والدة كميل واميل واومير وفؤاد ونهاد زوجة حبيب ابو حبلي وتريز.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاثنين ٢٣ من الجاري في كنيسة مار ساسين في بيت مري.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٤ و٢٥ من الجاري في منزل ابنها فؤاد في بيت مري قرب اوتيل البستان ملك البستاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ولداها مارون وميشال
ابنتاها دانيال منير مرقدة
جوال شارل البستاني
شقيقاها نقولا جرجي الشماس
ريمون جرجي الشماس
شقيقاتها ايلين اسحق اللاتي
كلير ارملة المرحوم جاك قماطي
لور جميل بولس
ارمند نقولا مقر
ينعون بمزيد من الاسى الماسوف عليها
رينه جرجي الشماس
زوجة فؤاد يوسف مسعود
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٣ كانون الاول في كنيسة مار يوسف الحكمة، وتوارى في مدافن العائلة في رأس النبع.
تقبل التعازي اليوم الاثنين في صالون مطرانية بيروت المارونية شارع مدرسة الحكمة من الساعة العاشرة قبل الظهر حتى السادسة مساء، يوم الخميس ٢٦ منه في منزل الفقيدة في وادي ابو جميل ملك مسعود.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل طاهر فضل الله وفواز
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الماسوف على شبابه
عادل خليل طاهر فضل الله
المنتقل الى رحمته تعالى في لندن في ١٩٨٥/١٢/٢٠.
والده المرحوم خليل فضل الله، والدته الحاجة نعيمة فواز، شقيق المرحوم عبدالله وعلي وحسين ورشا وفاطمة ارملة المرحوم سعيد قليط ومريم زوجة حسين فواز وسميرة زوجة سليم السعدي
يعلن موعد الدفن بعد وصول الجثمان.

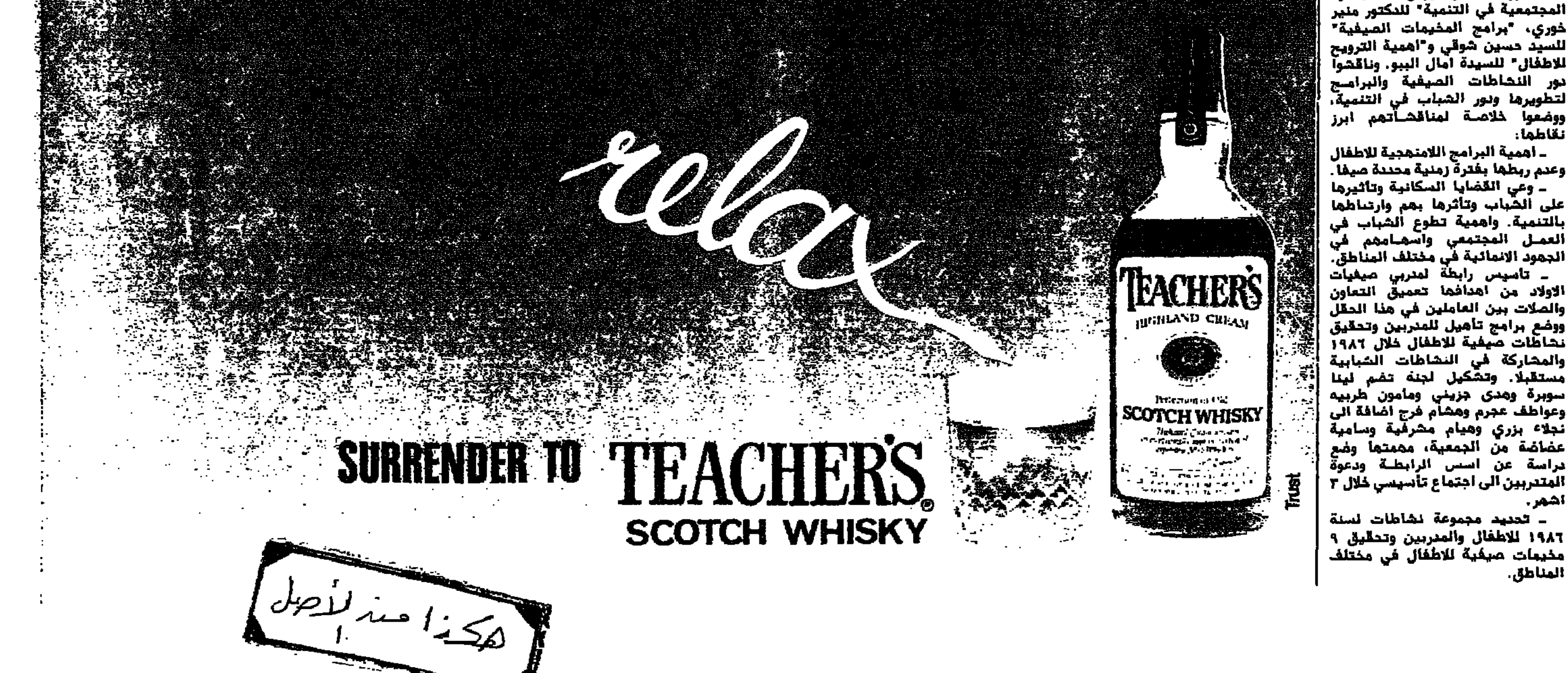
انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه
عبداللطيف حيدر صفا
ينقل جثمانه اليوم الاثنين الى بلدته زبدين، حيث يوارى الساعة الاولى بعد الظهر.

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه
الشيخ فريد سعيد كرم
زوجته فيوليت سلام معوض، والد سعيد وزينة وسليم، والدته ادال جرجس معوض، شقيقه حميد.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٣ كانون الاول في كنيسة مار يوحنا المعمدان في زغرتا.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٤ و٢٥ من الجاري في منزل ابن عمه الشيخ مراد كرم في زغرتا، ويومي الاثنين والثلثاء ٣٠ و٣١ منه في منزل الفقيد في الاشرفية شارع اديب اسحق بناية كازينو سنست الطابق السادس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى الماسوف عليها
فيكتوريا نخلة حداد
زوجة ملحم يوسف حاطوم
ولدها جوزف، والدتها ادال ارملة المرحوم نخلة حداد، شقيقها مخايل حداد.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاثنين ٢٣ كانون الاول في كنيسة مار متر في الاشرفية.
الاجتماع والتعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

يصادف الاربعاء ٢٥ كانون الاول مرور اسبوع على وفاة الماسوف عليها
الحاجة فاطمة السيد حسن فضل الله
زوجة محمد سليم جشي
[illegible]

شكر على تعزية
[illegible]



هكذا من الأصل

في تقرير عن مراقبة التسلح

ريغان: السوفيات لم يفوا بتعهداتهم والخروقات تجعل "الجو قاتماً"

واشنطن - وص ف - اعتبر الرئيس رونالد ريغان ان نشر الصواريخ الذي اقدم عليه الاتحاد السوفياتي اخيراً، اضافة الى خروقات اخرى من جانبه، يهدد الاتفاقات المعقودة بين البلدين في شأن مراقبة التسلح ويجعل " الجو قاتما" بالنسبة الى اي اتفاق جديد يعقد في جنيف.

وقال ريغان في تقرير نشره البيت الابيض بعنوان "عدم التقيد السوفياتي بالاتفاقات حول مراقبة التسلح" سيرفع اليوم الى الكونغرس "ان الخروقات مقصودة وتسبب مخاوف جدية في ما يخص التعهدات التي قطعها السوفيات على انفسهم".

واوضح التقرير ان الخرق الاخطر كان نشر الكرملين صواريخ عابرة للقارات من طراز "اس. اس - ٢٥" في ١٩٨٥ الامر الذي "يتعارض واتفاق "سالت - ٢" ويعد خرقا تترتب عليه نتائج سياسية وعسكرية مهمة".

وكشف للمرة الاولى تجاوز الاتحاد السوفياتي عدد الرؤوس النووية التي حددها اتفاق "سالت - ٢".

واشار الى ان السوفيات يبنون محطة جديدة للرادار قرب كراسنويارسك في سيبيريا الهدف منها الحماية من الصواريخ العابرة للقارات، فضلا عن انهم عادوا الى استعمال قاعدة للصواريخ كان اتفق على عدم استعمالها في "سالت - ١" عام ١٩٧٢.

واضاف ريغان في تقريره ان الاتحاد السوفياتي لم يعط "تفسيرات كافية ليخفف مخاوفنا، كما لم يتخذ تدابير تصحيحية، وعوض ذلك تابع السوفيات تأكيداتهم انهم ينفذون تعهداتهم ويلتزمونها في ما يخص مراقبة التسلح".

تحداه الخضوع لجهاز كشف الكذب

أورتيغا: ريغان أكبر كذّاب في العالم

ماناغوا - ا ب - تحدى رئيس نيكاراغوا دانيال اورتيغا اول من امس الرئيس رونالد ريغان ان يخضع لاختبار جهاز كشف الكذب "ليظهر من هو الكاذب"، في اطار اتهامات متبادلة بين واشنطن وماناغوا.

واشار في خطاب القاه امام البرلمان الى القرار الذي اتخذه الرئيس الاميركي في اول تشرين الثاني والقاضي باخضاع بعض موظفي الحكومة الفيديرالية والمتعاقدين الذين يطلعون على امور سرية لاختبار كشف الكذب في وقت لاحق من السنة المقبلة. وقال: "لو قررنا هنا اعتماد هذه الطريقة لكانوا اتهمونا بالتوتاليتارية".

وكانت الحكومة الساندينية والادارة الاميركية تبادلتا الاتهامات مرات عدة في الاسابيع الاخيرة بتشجيع العنف في اميركا الوسطى واماكن اخرى. واتهمت نيكاراغوا الولايات المتحدة بانها تشجع ثوار "الكونترا" اليمينيين الذين يقاتلون الحكومة الساندينية وانها زودتهم صواريخ ارض - جو تسببت في اسقاط هليكوبتر عسكرية في ٢ كانون الاول الجاري، في حين اتهمت الادارة الاميركية نيكاراغوا بانها تدرب اليساريين في كولومبيا، بعد حادث اقتحام مبنى المحكمة العليا في بوغوتا وسقوط ٩٥ قتيلا في العملية.

وكرر اورتيغا اتهامه الولايات المتحدة بانها "تشن حربا عدوانية" على نيكاراغوا، مبديا استعداده للخضوع لجهاز كشف الكذب "كي نعرف من منا الكاذب عندما يتهم احدنا الاخر". ورأى "ان ريغان حذر للغاية باعتباره اكبر كذاب في العالم. لقد اعفى نفسه من الخضوع لهذا الجهاز".

تخريب أم عدم وقاية؟

نابولي: حريق مستودع النفط يستعر

صورة من الجو للدخان الكثيف المتصاعد من مستودع النفط في نابولي. (رويتر تيليفوتو)

لا يزال الحريق الذي شب فجر اول من امس في مستودع لتخزين النفط ومشتقاته في مدينة نابولي الايطالية يستعر ويتصاعد منه دخان اسود كثيف غطى سماء المدينة.

وصرح ناطق باسم قيادة الشرطة في نابولي ان نحو ١٠٠٠ اطفائي يحاولون منذ ٢٤ ساعة حصر النيران منعا لامتدادها الى ٣٠ خزانا ملأى بالكاز والبنزين. وقال ان تسربا جديدا وقع فجر امس في احد الخزانات التي تحترق وعندها ٢٨ خزانا اجج الحريق واوقع ٦ جرحى جدد.

واوضح الناطق ان الكارثة تسببت حتى الان في مقتل ٤ اشخاص بينهم السيدة ماريا روكو (٨٤ عاما) وابنتها فلورا (٥٠ عاما) اللتين تهدم منزلهما بفعل الانفجار، وفي اصابة ٢٥٠ شخصا بجروح بينهم ١٩ في حال الخطر. واشار الى ان الحريق سيستمر بضعة ايام الى ان تنفد المحروقات المخزونة، خصوصا ان خزانا كبيرا للكاز يحترق ببطء.

واضاف ان نحو ٢٠٠٠ شخص هردوا وباتوا من دون مأوى وان السلطات المحلية تسعى الى ايوائهم موقتا في الفنادق او لدى اقربائهم. وقدر المساحة التي اتى عليها الحريق بنحو ١٠ الاف متر مربع.

وبدأت السلطات القضائية في نابولي تحقيقا في الحادث الذي لم يستطع الخبراء حتى الان تحديد اسبابه نظرا الى استحالة الاقتراب من المكان. واكد شهود عيان ان رائحة بنزين قوية انتشرت في المنطقة قبيل الانفجار الذي اشعل الحريق.

ويؤكد تقنيو شركة "اجيب" مالكة المستودع ان عملا تخريبيا كان وراء الانفجار، بينما يعزو خبراء اخرون الحادث الى عدم احترام قوانين الوقاية في عمليات ضخ المحروقات من المخازن واليها. (أب، وص ف)

البابا أيد تظاهرة يسارية ضد التمييز

اعتقال ويني مانديلا ثانية

الفاتيكان - و ص ف، رويتر - اعرب امس البابا يوحنا بولس الثاني عن دعمه لتظاهرة قام بها اليسار الايطالي مساء اول من امس في روما ضد التمييز العنصري وشارك فيها اكثر من ١٠ آلاف شخص يتقدمهم الامين العام للحزب الشيوعي الايطالي السيد اليساندرو ناتا ورئيس الجمهورية الايطالية السابق ساندرو برتيني.

وقال البابا مخاطبا الوف المؤمنين الذين قدموا لحضور قداس الاحد في ساحة القديس بطرس وبينهم عدد كبير من الذين شاركوا في التظاهرة: "ان مسيرتكم ضد التمييز العنصري هي تأكيد للقيم والحقوق التي تساهم في جعل الانسان اكثر انسانية والتي تساعده على وعي كرامة الانسان الذي خلق على صورة الله وتربيته اجتماعيا وثقافيا وروحيا". واكد ان هذا كله "تقره الكنيسة الكاثوليكية وتثبته وتدعمه في اعمالها".

وسار في التظاهرة، الى برتيني وناتا، عدد من مسؤولي الحزب الشيوعي والحزب الاشتراكي الحاكم والسيد اندرو ماسوندو ممثل حزب "المؤتمر الوطني الافريقي" المعارض لحكومة الاقلية البيضاء في جنوب افريقيا والسيد برلويجي سيفيري مساعد رئيس بلدية روما واعضاء من حزب "الديموقراطية البروليتارية" اليساري المتطرف.



السيدة ويني مانديلا في منزلها امس تنتظر الشرطة. (رويتر تيليفوتو)

● في جوهانسبورغ اعلن امس ناطق باسم شرطة جنوب افريقيا اعتقال السيدة ويني مانديلا لانها عادت الى مسكنها في مستوطنة سويتو متحدية قرارا بابعادها عنها.

وصرح الكابتن هنري بيك ان السيدة مانديلا (زوجة الزعيم الوطني الزنجي نلسون مانديلا) اعتقلت بمقتضى قانون الامن بسبب انتهاكها قرارا يحظر دخولها المستوطنة.

وكانت قوات الامن اخرجت الزعيمة الزنجية عنوة من منزلها في سويتو قرب جوهانسبورغ اول من امس بعيد تخفيف الحكومة البيضاء اوامر ابعاد قائمة منذ وقت طويل ضدها.

وقال محاميها في وقت سابق امس انها عادت الى سويتو ليلا مدركة انها معرضة لخطر الاعتقال.

وصرحت السيدة مانديلا للصحافيين في مسكنها قبل اعتقالها ثانية: "لن اتحرك من هنا لان هنا مسكني. وسيكون عليهم القدوم لاعتقالي".

٢٦ قتيلا في سقوط اوتوبيس

ريو دو جانيرو - و ص ف - قتل ٢٦ شخصا واصيب ١٦ آخرون بجروح مختلفة اول من امس في حادث حصل لاوتوبيس على الطريق بين ريو دو جانيرو وسان باولو.

وروى شهود ان الاوتوبيس سقط في نهر باريبا بعدما فقد سائقه السيطرة عليه وهو يحاول تجاوز شاحنة.

وافادت الشرطة ان الاوتوبيس كان منطلقا بسرعة كبيرة عندما اضطر السائق الى توقيفه مما ادى الى انحرافه وسقوطه.